

Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No : İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı : Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen : İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı : Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin
Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve
Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş : İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi : Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri : Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı
İSTANBUL – Beyoğlu



207





İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ

ATATÜRK KİTAPLIĞI

OSMAN ERGİN
KİTAPLARI
No. 309

هذه كتاب الكبرياي في مدينة التي صلى الله عليه وسلم لولده
 القوت الرفاعي الاعظم رضى الله عنه من تأليف شهاب الشاربيه
 بالبيان والطاير المصنوع في الاقطار والبلدان مرفى المريدين
 قدوة العلماء والعاملين حضرة صاحب البصائر والسمعة
 السديدة سيد ابو الهادي آقندي الصادي الرفاعي
 الخالد في قلب اشراف حلب الشهباء وشيخ
 المقام له من الصادي والسعادة
 الرفاعة له دامت بركاته
 بالانظار والنويه
 آمين

طبع على نفقة خادم العلم الشريف ونعال الفقراء والمساكين
 سلف الدين ابراهيم ابو القاسم الرفاعي الازهرى
 ابن محمد بن الحاج ابراهيم آل حرب الطراباى الشافعى عنه آمين

- (الطبعة الاولى) •
- (بالطبعة لعل سنة ١٣١٣) •
- (هجرية) •

OSMAN ERGİN
 KİTAPLARI
 No 347

7234



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص حبيبه الخلاصة من خلقه سيد الانبياء والمرسلين مولانا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالمهجرات والسكرات الباقات واتحف اوليائه ائمة تعظمها مجتاهدات العبادات وخوارق العادات واظهرهم سلطان رسالة انبياء الانام بآداب الخلوقات واعلمهم اقدار يستغنى بها السالكون الى الله على مر الاوقات والصلوات والسلام على اسرار اعظم والسكرات اعظم والبحر اعظم سيدنا وسيد الوجودات الى القامم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ثبوس الهدى واحبها به صاحب الدنيا ماها انفس الاعيان والبع في ملك العلى الفردان وكرام الجديان واختلاف الموان * اما بعد * فقول العبد المقتدر الى مودة الله والطاقة في جميع الشؤون والاحوال والمساعى * محمد ابو الهادي ابن سيد حسن وادى الصادى الرباعى * غفر الله له ولوالديه ولا محمل وجههم على النسي الامين وآله وصحبه الطاهرين في عليين انه على ما شاء اقدر وبالا جابجدير وهو نعم المولى ونعم النصير * قد شارفت الروح نعمة من نعمات الفتح * فخذت العزم بسيد العتبة الربانية وقادت الهمة نازمة السعادة السرمدية فتوجهت العزعة لتالف هذا الكتاب المستطاب الذى بطر باجته الشتياق قلوب الخمين الى الاحباب وقدا نظم محمد الله تعالى نظم العود وانتسقت كتابته الدرية انتساق الدرارى في ابراج السعد ولذلك سميناها في الكتاب الطاسم في مذهب الدين صلى الله عليه وسلم لولده القوت الرفاعى الاعظم في تقضى معانسه لكل موفق * شؤونان القم الجلى المؤيد وتذكر من اعظام شان محمد * رموزها في كل واحد

وتحى قلوب السالكين بقصة * تفرد فيها شيخنا صاحب اليد وتطوى معالي الاولياء باجد * كفى معالي الانبياء باجد

في تنبيهكم امانة الرفاعى فهي كفة براد بها شيخنا وسيدنا امام الرجال قطب اهل السكال سلطان الاولياء برهان الاصفاء الوارث الحمدي الواله بالجناب الاحدى المشغول بالله عن الاغيار الناصر لرسالة حجة النبي المختار امام الائمة المستفاته في المهمة شيخ الاسلام والمسلمين محيى الملة والشريعة والدين ابوالعرجاء ومقوم كل عوجاء حكم الاولياء وولى الحكماء صاحب اللسان الصفوى والبرهان النبوى رب اليد البيضاء والمنقمة العلماء سيد العارفين وتاج الزاهدين المندوب في مهمات الدواعى علم الله المشهور وولى الله المذكور ابوالعلمين مولانا السيد احمد محيى الدين الحسينى الحسينى الانصارى المعروف بالرفاعى رضى الله تعالى عنه وعنايه وجعلنا من اخص احبابه اللاتئين بعنايه آمين والنسبة في قولنا الرفاعى لمحمد الاعلى السيد فاعية الحسن المبكى رضى الله تعالى عنه * قال في القاموس * ام عبيدة كسفة منة قريه قريه واسط بها قبر السيد احمد الرفاعى قال الشرفى المرتضى في شرح القاموس المسمى تاج العروس عنده هذه الجملة ام عبيدة قريه واسط العراق بها قبر احد الاقطاب الاربعة صاحب السكرات الظاهرة السيد الكبير ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن احمد بن حازم بن علي بن رفاعة الرفاعى نسبة الى جده رفاعه وهو ابن اخت السيد منصور البطائى الملقب بالناظر الاشوب رضى الله تعالى عنه وفيه ما بهم انتهى بنصه * وقال في تاج العروس * فبما استدركه على الاصل عند قوله رفع والقط ابوالعباس احمد بن علي بن يحيى بن احمد بن حازم بن علي بن رفاعة الرفاعى المقرئ الحسينى كذا نسبته الى عراق انتهى * وقال القمي * القاضي الحسين بن ابي القاسم بن ياروس في شرح لقصيدة السنية مانعه احمد بن ابي الحسن الرفاعى نسبة لمحمد رفاعه الزاهد الكبير ائلى الصالح وهو من ذرية جعفر الصادق قرشي شريف الحسينى انتهى * وقال الامام المتاوى في طبقاته احمد بن علي بن يحيى بن احمد بن حازم بن رفاعة الزاهد الكبير احد الاولياء المشاهير ابوالعباس الرفاعى المقرئ شريف غاروض شريف وهما على ما اغتسله كان سيدا جليلا صوفيا عظيم نبلا انتهى * وقال المرحاني في تاريخ رفاعة النسبة الى الشيخ شمس الدين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى الواسطى البطائى المعروف بابن الرفاعى من ذرية موسى بن جعفر الكاظم انتهى * وقال الامام الرحلة المقرئ المحدث العلامة الفهامة الشيخ شمس الدين ابو المحرر محمد الجزري في ثبوت نسبته لمحمد بن الحسن اثنى وسعين وسبعين مائة من يد شيخ رحلته زمانه الشيخ زين الدين ابي حفص عمر بن الحسن ابن مز يدين امانة المرائي ثم المزي وهو له سامان يدينه الشيخ الامام العلامة الزاهد ابي العباس احمد بن الشيخ الامام الصالح الزاهد محيى الدين ابراهيم بن عمر ابي الفرج

ابن اجدن سابو والواسطي القاروفي بالثقة وهو ليس بهامن والده الشيخ ابراهيم بن عمر
القاروفي فله بهامن ابيه فله بهامن شيخه الشيخ الاعظم السيد اجدن بن السيد ابي الحسن
علي بن ابي اجدن يحيى بن ثابت بن حازم بن اجدن علي بن رفاعه الحميني المعروف بابن الرافعي
رضي الله تعالى عنه انتهى وقال الشيخ نعم الدين سبط ابن الجوزي في تاريخه الرافعي
بكسر الراء نسبة الى رجل بالقرب يقال له رفاعه وقال ابن ناصر الحميني في تاريخه الرافعي
نسبة الى جده الاعلى رفاعه ومثله قال في الباب وفي تاريخ ابن خلسكان وصرح بذلك
العمري في مسالكه والذهبي واليني وغير واحد في واما نسب سيدنا اجدن الرافعي كما
المستفيض المتواتر الصحيح الاتصال بحجته المصطفى صلى الله عليه وسلم فذلك ان تقول هو
سيدنا اجدن يحيى الدين ابو العباس الرافعي بن السيد السلطان علي المكي الرافعي قدس
بغداد ابن السيد يحيى بن السيد البصرة الغفر بن السيد ثابت بن السيد الحازم علي ابي
القواروس بن السيد علي بن اجدن الرضوي بن السيد علي في الفضائل بن السيد الحسن
الاصغر رفاعه الهاشمي المكي تزيل بادية اشيلية بالقرب ابن السيد في رفاعه المهدي بن
السيد ابي القاسم محمد بن السيد الحسن بن موسى رئيس بغداد بن مكنة ابن السيد الحسن
عبد الرحمن الرضوي المحدث السيد اجدن الصالح وقال له الاكرام السيد موسى الثاني
وقال له ابو يحيى وابو سفيان الامير الجليل السيد ابي محمد ابراهيم الرضوي بن السيد
الامام موسى الكاظم بن السيد الامام جعفر الصادق بن السيد الامام محمد الباقر بن السيد
الامام علي زين العابدين بن السيد الامام امير المؤمنين الحسين الشهيد بكر بلاه ابن السيد
الامام امير المؤمنين وزيد بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه ومن سيدنا الامام الحسين سيدنا الصفة الطاهرة القيمة فاطمة الزهراء
النبوية بنت علة الوجود وشرف كل وجود سيدنا وسيد العالمين رسول الله محمد صلى
الله عليه وسلم ويصل نسب سيدنا الامام الرافعي رضي الله عنه من طريق ابيه وليس له الله
ام الفضل فاعلمه الاشارة اخذت سيدنا البارز الاشهب الامام الشيخ منصور البطايحي
الرافعي رضي الله عنه بسيدنا الحفي الجليل خالتي ابي جبر بن زيد الانصاري البخاري رضي
الله تعالى عنه وبواسطة امه السيدة ذريعة يصل بالسيد عبد الله الاعرج الحميني
وبواسطة امه اجدن لابيه السيد يحيى المقر في قبب البصرة يصل بالسيد اداوس الاكبر
الحسيني صاحب المقرب وله نسبة الى الامام الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم من طريق
عمه يدرة ويصل من طريق والده جده الاعلى الامام جعفر الصادق بن السيد اجدن شيخ
المهاجرة والانصار الخليفة الاعظم سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وسيد
الاجمال والتفصيل والاختصار والتأويل فاما اتصال نسب هذا الامام الجليل بحجته
صاحب جبريل عليه اذن في الصلوات وامم التسليمات غني عن اقامة الدلالة ومرد البراهين

لاشتماره بالتواتر والاستفاضه من هذه المباركة التي زمناها هذا على السن لملاقات المسلمين
اشتمار الاقبال بعيش ولا يشاكل بعدل

وليس يصح في الانهاض شيء * اذا احتاج التهازل الى دليل

ولنشر بالمقصود الاستكلاء في كرم فضيل الجود المنع الودود واخذ ابا الاستفاضه المخلصه
من روحانية سيدنا الرسول عليه افضل الصلوات وبها طيب العالمين قال الحافظ الكبير والعلامة
الغريزي جمال الدين ابو عبد الله المطري رضي الله عنه في كتابه مراتب العارفين ما نصه
ولد السيد اجدع ابي عشر ونجمائه وثب بتابعه بحجته خاله الشيخ منصور وفسلما ترفع
في كنف خاله اخذته الى واسط بامر مني من النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وادخله على
الامام العلامة المقرئ المحجة الشيخ علي ابي الفضل الواسطي قدس سره فتولى امره بيته
وتعليمه وتاديبه امثالا للامام النبوي فرفع في العلوم الثقلية والعقلية ومهر واشتهر وحوز
قصب السبق على اقرانه ولازال يعظم أمره وينمو علمه حتى تقدر في زمانه وكان لازم
درس الشيخ ابي بكر الواسطي وهو الاخر لاهله وكان اذذاك المشار المصفي وقته بين
الشيوخ والعلماء ويتدرج على الشيخ عبد الملك الحر في حتى رجس المشايخه وانفقد
عابه اجماع المواقف وقال بتفرده في ميدان السكال الموافق والخالف واغضب شأنه حال
الطقات والمؤرخون كل على قدر فهمه وبلوغ علمه وخدحه الحفاظ الاعيان واكابر الزمان
فالموافق شأنه كتمان خصوصه عديدة تدل على علوقه وعظم أمره فلما بلغ هذه المرتبة
العلية وتجبر في العلوم الشرعية اجاز خاله الشيخ منصور والمشار اليه والسنة خرقه وأمره
بالمقام في أم عبيدة وقرى بقمه ووزن واسط العراق وكانت بها قاعدة بيت الانصار بن
الخوارزمي الشيخ منصور وفراقهم المباركة المدفون فيه جد السيد اجدن الرافعي لاهله
الشيخ يحيى البخاري الانصاري والده الشيخ منصور وقام بهما سنة وبعد مضي السنة توفي
للشيخ منصور قدس سره وحده والسيد اجدن رضي الله تعالى عنه من العمر ثمان وعشرون
سنة فتصدد على سجادة الارشاد بذلك العام وثمر ثمرته الهدي في بلاد الاسلام ونصرتة
التي علمه الصلاة والسلام واستمر على ذلك الى سنة خمس وخمسين وخمس مائة تقف باشارة
معذونة وتوارق جده الصلاة والسلام واشتهر بجماعة القبر الطاهر

في حالته المدروحة كنت اسأله * تعذر الارض غني وهي ثابتي

وهذه وثقة الاشباح قد سقطت * فامد يدك لي تحظى بها شفي

قطره له بدجده عليه الصلاة والسلام فقلها والناس ينظرون وهذه القصة تواتر تحرها
لا يشكرها الا جاهل قليل الروية حاسد اساطين النبوة ونهله والمهزة الجسدية او
معدور من غير هذه الامة الاجدية انتهى وقال الشيخ العارفي بالله في الاستاذ العلامة
اجدنا نقاشي المذكي البخاري الانصاري نعم الله به في كتاب الدررة الثمينة فيما زائر النبي

صلى الله عليه وسلم الى المدينة ماضيه واما فضل تخصصه بالخواص الزائرين له فنكث امور
 لاسيما التطوير ولا يدعوا الاياهما مشافهة فهو واجبة بالاروق ولا تفكر لانها مرصدة
 لاهلها فتمزجهم بكاريز والها وقد احكم طرقها والاولا لالاباذن الله لهم في ذلك بالاعطاء
 وليس تخاف على من نظر بعين البصيرة عند رفع الحجاب منها ما وقع ليدى الشيخ
 الاكل قدوة الاولياء الكمل سدي اجنبي الى الحن الرافعي المشهور بكرمه بين الرجال
 بشيخ العرب حا والمكسورة لما وفد اثر البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي ونابي
 وادرج في اركان الشهود المحقق اذ احاطه الله بنراس الروح المحيى الالهى في قلبه
 له سراها وجاها فقل عند ما رجل وقال ليتناول بيد المناجاة والمقال بذالحس والافضل
 في حالة البعد روى كنت ارساها * تقبل الارض عني وهي نائبي
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * امد يدك لي تحظى بها شفتي
 قد يده صلى الله عليه وسلم وقلها فان قاتلها بغيره ما يردنا عنه قلنا ليس كذلك بل
 يدعى الله عليه وسلم والشيخ ما طالب الاياه وليس كذلك يعبد على السائل ولا على المسؤل
 ورؤى صلى الله عليه وسلم كما حق لا تفتها في البقعة والتمام ولا يترأى الى به الشيطان
 لما روى عنه في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من رآني فقد رآى الحق فان
 الشيطان لا يتكفني وهذا دليل على مطلق الرؤية واذ صدقت الرؤى بقى المنام فمن باب
 الاولى في البقعة وذلك عند اهل الحق ولامراف الحق انتهى * (وقال معنى الحجاب)
 صاحب البلاغة والابجاز العلامة الشيخ حسن الجهمي في كتابه خبايا الزوايا قال لما حافظ
 السيد عفيف الدين الطبري نعم الله عليه حج شيخنا السيد احمد الرافعي رضى الله تعالى عنه عام
 خمس وخمسين وخمسة وثمانين رآى صلى الله عليه وسلم فوقف تجاه قبره الشريف وانشد في
 الحرم النبوي الاوفى يسعون
 في حالة البعد روى كنت ارساها * تقبل الارض عني وهي نائبي
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد يدك لي تحظى بها شفتي
 فخله رسول الله صلى الله عليه وسلم يدوقها والناس ينظرون انتهى * (وقال العلامة)
 الامام عبد القادر الطبري الحسيني في كشف النقاب عند ذكر الامام الرافعي ماضيه وعن
 اشهر من اسلافنا بهذه الحقة الشيخ الامام الشريف الكبير المحافظ عفيف الدين ابو
 محمد عبد الله بن محمد بن جمال الدين بن محمد بن النبط الطبري رحمه الله وتورم اقدم فقد
 ليس الحقة المباركة الرفاعية من ابيه وهو من ابيه الجبال الطبري وهو من الامام العز
 الفاروق وهو من ابيه المحافظ محيى الدين ابراهيم وهو من ابيه القدوة عمر الفاروق
 الفاروق وهو من امام الطبري بفتح الحقة القطب الاعظم السيد اجمن الرافعي الحسيني
 رضى الله تعالى عنه وقد انتهى من اكابر بيتنا هذه الطريقة بالرضا الى هي اقوم طرق

السادة الصوفية جامع من اكابر اعيان الزمان وحسدنا الامام رضى الدين ابو بكر محمد بن
 ابي بكر بن علي الطبري الحسيني اول من قدم مكة من اسلافنا رحمه الله ليس يدعى
 خرقه من الامام السيد احمد الرافعي قدس الله سره كذا رأت في بعض تراجمه من الحفاظ
 عفيف الدين الطبري رحمه الله تعالى وانما ان لديه الحقة من الامام الرافعي كان عام به
 الذي ظهرت له في يد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك سنة خمس وخمسين وخمسة وثمانين روى
 القصة الخلف عن السلف وهي انه رضى الله تعالى عنه لما وصل المدينة ودخل الحرم
 الشريف النبوي وقف تجاه القبر الطاهر السيد النبوي وقال عشرين الفا من الحجاب
 والزوار وقدم المشايخ الاعلام كاشيخ عبد القادر الجمالي والشيخ عقيب المنصبي والشيخ
 ارسلان الدمشقي وهو خادم الامام الرافعي والشيخ حمزة بن قيس الحراني وخلائق السلام
 عليك باجدي فقال له المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليك السلام يا ولدي سمع ذلك ثل من
 كان في الحرم الشريف النبوي فيكي عند ذلك السيد احمد الرافعي رضى الله تعالى عنه
 وتواجد وانشد
 في حالة البعد روى كنت ارساها * تقبل الارض عني وهي نائبي
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد يدك لي تحظى بها شفتي
 فخله رسول الله صلى الله عليه وسلم يدوقها وغيره الطاهر الى خارج شباك المقابلة
 فقلها والناس ينظرون واقول
 هذه رتبة زها الرافعي * لم ينلها من الرجال سواه
 هو في الاولياء فب رحاهم * قدس الله سره وحياه
 انتهى وقال العلامة المدينة وقتها السيد احمد عند ذكر هذه السهاتم الاجدى في
 سلسله ماضيه رآى هاشم هذا الذي صلى الله عليه وسلم مدت السيد احمد الرافعي عام
 خمس وخمسين منه الحقة وكان ينسب اليه انتهى * (وقال العلامة) الامام ضياء الدين احمد
 الزوزني في كتاب مناقب العاظمين ماضيه والسيد احمد المشار الى عام اثني عشر
 وخمسة وثمانين رآى حسن من اعمال واسطه في هذا مقام علام عبدة الطابع والطابع قري
 جمعة حول الماء واسطه بدمعة وفشقة مرة في العراق احتفلها الحاج الشفي ومصرها
 سنة ثلاث وخمسين وهو يومئذ والى العراق من قبل عيسى الملائين مروان الاموي ثم عظم
 امر واسطه في ايام الخلفاء العباسيين ونصبت العلماء والاولياء والامراء ولقد رآى حاله والوزراء
 الاعاظم وكانت دار الوزارة الكبرى بها في الازمنة المذكورة ومن اعظم مدنيهم الصلح
 كانت مقروحة لمحمد بن سهل الوزير الذي تزوج الخليفة المأمون العباسي بانيته
 يوراك وقد زفت اليه بقم الصلح وقام به بدمه ورحله بها عشرين يوما والقصة
 مفصلة في كتب التاريخ وكانت ولادته في ناليد اجدي في زمن الخليفة المتمدن بالله

وقاة الامام المستظهر بالله أيام قل لان المستظهر توفي سادس عشر ربيع الاخر سنة
 اثني عشر وخمسمائة وولادة السيد احمد رضي الله تعالى عنه قبل اثنا كانت في الحرم
 الاصغر المتفق عليه انها في يوم الخميس من النصف الاول من شهر رجب المبارك وقال
 المؤرخون توفي ابو وهو رجل والذي علمه الجميع الاتبات من الثقات الاجدين وهم ادري
 من غيرهم ان ابا قدس الله روحه توفي في بغداد حين كان مسافرا بها سنة تسع عشرة
 وخمسمائة والسيد احمد رضي الله تعالى عنه من العمر اذ ذلك سبع سنين فبعد ان توفي والده
 نقله خاله ابا الاشهب شيخ الوقت منصور البطائحي الانصاري الحنبلي من قرية حسن
 هو وولده واخوته الى بلدته نهر دلي من اعمال واسط وكان السيد احمد رضي الله تعالى
 عنه قد اكل قراءة القرآن العظيم حفظا بقرية حسن في الشيخ الورع المقرئ الصالح
 عبد الجليل الحر بوفى فناصر في كشف خاله اخذته الى واسط بأمر عيسى له من النبي صلى
 الله عليه وسلم في مناه وادخله على الامام العلامة المقرئ الحجة الشيخ نعي في الفضل
 الواسطي قدس سره فتولى امر تيسره وتلاميذه وتاديبه امثال الامام النبوي فبرع في
 العلوم النقبالية والعقلاء ومهر واشتهر وأجر زكاه السبق على اقرانه ولازال يعظم امره
 وينمو عمله حتى تفرق في زمانه وكان بالازم درس الشيخ في بكر الواسطي وهو الاخ الاكبر
 لاسمه وكان اذ ذلك المشار اليه وفي وقت من الشيوخ والعلماء يتردد على الشيخ عند الملك
 الحر بوفى قال الامام الشيخ في ابواب الحنن الواسطي في المضافي قدس سره في خلاصة
 الا كسر قرأ العلم والقانون مدة عشر سنين حتى جمع اليه اثنا مائة واثنا عشر كتابا
 الطوائف وقال يشرفه في ميدان الكتاب الموافق والخالف ومثل ذلك قال الامام الرافعي
 في سواد العشي وغيره وواظب بشأنه رجال الطبقات والمؤرخون كل على قدر قوته وبلغ
 هله وخدماة محافظا الاعيان واكابر الزمان فالأوفى في شأنه كتبيا مخصوصة عديدة يتنقل على
 علوقه وعظم امره متتابع ربيع الماشق للشيخ الامام علي بن جلال المحمدي الشافعي
 وترى باق الحنين للامام المحافظ في الدين الواسطي والنفقة المسكية للامام المحدث الجليل
 عز الدين اجد القار وني الواسطي وخلاصة الا كسر في نسب الفوت الربيعي الكبير الشيخ
 العارف بالله في أبي الحسن الواسطي وحلاليه في سيرة امام الهدى للامام شيخ الاسلام
 اجد بن جلال الأندلسي المصري الحنفي وأما البراهين المضاف قاسم بن محمد بن الحاج الواسطي
 الشافعي وشافه الاسقام للقدوة للحجة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكازروني البكري وسواد
 العتق للامام عبد الكريم الرافعي القزويني رحمه الله اجمعين وغير ذلك مما يضي في عن
 ذكرها هذا المختصر وهي أشهر من ان تذكر وقد اجاز به بعد العشر في سنة ثمانه للشيخ
 في ابواب الفضل محدث واسط اجازة عامة لجميع علوم الشريعة والطرق وكان مع انتقاله
 على الدرس والتعلم والتأماج ملازمة خدمة خاله سلطان الرجال الشيخ منصور فاما هذه

المرتبة العلية ونصر في العالمين الشريعة اجازة خاله الشيخ منصور المشار اليه والسيد خرقته
 وأمره بالقيام في أمجدته وهي قرية مشهورة بواسط العراق وكانت بها قاعدة بيت الانصار
 بنى الخواجا الشيخ منصور وقبورها واقام المبارك المدفون فيه خد السداد الرافعي لاسمه
 الشيخ يحيى الانصاري والد الشيخ منصور وقام بها سنة وبعده مضى الستة توفي الشيخ منصور
 قدس الله روحه وكانت وفاته سنة اربعين وخمسمائة والسيد احمد رضي الله تعالى عنه من
 العمر ثمان وعشرون سنة فعهد الشيخ منصور قبل وفاته بمصنفات الشيوخ وشيخة الاروقة
 المباركة المنسوبة اليه لان اخاه السيد اجد المشار اليه قدس سره على سجادة الارشاد بذلك
 العام وكان ذلك في زمن الحائفة المقتفي لآمراته محمد بن اجد المستظهر بالله العباسي رحمه
 الله والحائفة المقتفي هذا كان ذا دين واقوال جديدة تقبها آثار النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه الكرام رضي الله عنهم ولذلك فهو المقتفي وكان يجلس للناس ويراجب ولا وزير
 وأطبل المكوس وازال البدع هذا مع كثرة العادة قضاة علمت آخر الامر رعاها طمنا
 وعدوانا ومروءة بالاجار حتى مات رحمه الله وبعده في سنة ثمانه وثلثون سنة فمات في دورها
 ومات أكثر أهلها بوبيع رحمه الله ثلاثة سنين ثلاثين وخمسمائة واستمرت مدة خلافته
 تسعا وعشرين سنة وانقضت مدته رحمه الله سنة خمس وخمسين وخمسمائة في يوم الثلاثاء
 ولده المستظهر بالله رحمه الله وفي هذه السنة حج السيد احمد رضي الله تعالى عنه بإشارة معوية
 وقار فجهده عليه الصلاة والسلام وأنشد تجاه القبر الطاهر
 في حالة السجود في كتب أرسلها * تقبل الارض وهي نائبة
 وهذه حولة الاشباح قد حضرت * فامد دعيتك في تحفي بها شفيق
 فظهرت له يده عليه الصلوة والسلام وقبلها الناس ينظرون وهذه القصة فوارخ خبرها
 وعلاقتها وصحت أسانيدنا وكثيرا الحفاظ والمحدثون وكثير من أهل الطبقات
 والمؤرخين لا ينكرها الا جاهل قسيل الروية حاسدا لسلطان النبوة وظهر للمحنة
 المحمدي اربعة مؤرخين غيرهم البديع وكثير من الفتن وتفرقت بها الاوهام وذهب بها
 ثلاث الاصار التي ظهرت في البديع وكثير من الفتن وتفرقت بها الاوهام وذهب بها
 أهل الماطل الى مذاهب كثيرة كالأحماد والزندقة وغير ذلك مما عليه الفرق الضالة من
 طرق الضلالة ما كان الاعلاء كلمة الحق والشرعية والدين على يده السيد الجليل
 الذي اختصه الله ورسوله بهذه النعمة وأبرز له هذه الخدمة لعدم وجود من يعاها او
 يشاكله في ذلك القرن من الاولاء والسادات وصالحى الوقت نفعنا الله بهم انتهى بحروفه
 وقال في محل آخر من كتابه المذكر وعذرك سيدنا الامام الرافعي مانعه ومن تأيد
 الله حماه بتقبل بالنبي صلى الله عليه وسلم علنا بعد العصر يوم خمس سنة خمس
 وخمسين وخمسمائة السنن التي اشرف بها بآراء جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي القصة

السعيدة والمنقية الوحيدة التي سارت بها الركان وأذن لها العاقلة الانس وأعطاهم الحان
 (جيلة) * سئل الخافضة الكبير والحدث النحر بالشهر شيخ الاسلام جلال الدين
 عبد الرحمن السبكي رحمه الله تعالى عن هذه الكرامة الفارقة والمنقية العاطرة فأجاب
 عنها بكاف حق فيه بل الحق جزاء الله تعالى خيرا وقد ذكرناه بنصه لتبرك به فأرو
 ولعل الحب عز قد شغلنا في الله سلطان العارفين صاحب هذه المنقية رضى الله تعالى عنه
 (قال السبكي) * طاب ثراه بعد الصلاة والمجمله وقع السؤال عن من يدعي ان الله
 عليه وسلم من غيره الشريك في الوحي الكسبر الامام الشيعي ولانا السيد اجدن الرفاعي
 رضى الله تعالى عنه هل هو ممكن أم لا وهل أساس هذه الرواية الشهيرة رواية مسلمة مصححة
 (والجواب) عن السؤال المذكور هو زعمه بالسكاب وسببه الشرف المحم فبما من الله
 على وليه السيد اجدن الرفاعي رضى الله تعالى عنه من تقبيل يده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وأول ما أقول أن حادثة النبي صلى الله عليه وسلم هو وسائر الانبياء معلومة عندنا قطع المسامح
 عندنا من الأدلة في ذلك وقام بذلك البرهان وبهت الروايات ووافرت الأخبار وقد كتبت
 في حياة الانبياء كتابا مخصوصا وسبقت فيه الأدلة والأخبار وهذا أنا ذكر لك بعضها منه
 ما أخرجه ابراهيم في الحيلة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر
 بقرموصى عليه الصلاة والسلام وهو قائم يصلي فيه وأخرج أبو يعلى في مسنده عن أنس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في قلوبهم يصلون ولا يخفي أن الله جمع لنبينا
 وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مرتبة النبوة والشهادة بدليل ما أخرجه البخاري والمسلم في
 عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه لم أزل
 أجسد الطعام الذي أكلته بغير فهدنا أو أن أقطع إبهامى من ذلك ألم فقدت كونه
 عليه الصلاة والسلام جانا نص قوله تعالى (ولاحسن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل
 أحياء عند ربهم يرزقون) والانبياء أولى بذلك من الشهداء وثبتنا أولى من جميع
 الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لما من الله عليه به من المآلى الفاتحة
 والخصائص ان ذكره وقد أورد الرجال لأبنا حادثة الانبياء جميعا وقد رأى نبينا صلى الله
 عليه وسلم جماعة منهم وأنهم في الصلاة وآخر وخبره صدق أن صلاتهم روضة عليه وان
 سلامنا بلفظه وأمره من بصل عليه السلام (وشل) (البارزى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم هل هو حي بعد وفاته فأجاب الله صلى الله عليه وسلم في وكان سعيد بن المسيب رضى الله
 عنه أيام الهجرة لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمة يسعها من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأخرج الزبير بن بكارة في أخبار المدينة عن سعد بن عبد الله قال لم أسمع الاذان والأقامة
 في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الهجرة حتى عاد الناس (وقال الباقي) * عفى
 الدين الأولياء بردهم أحوال يشاهدون فيما لم يكن السموات والأرض وينظرون

الانبياء أحياء غير أموات كذا نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى موسى عليه الصلاة والسلام
 في قبره قال وقد تفرغان ما جاز الانبياء مجزى جاز الأولياء كرامة بشرط عدم التحدي قال
 ولا ينكر ذلك الاحال ونصوص العلماء في حياة الانبياء كثيرة لا تحصى فلنكتف بهذا
 المقدار وحيث أن الحادثة ثبتت وبمخال كلامهم وروى عنهم عليهم الصلاة والسلام مع
 وقوعها عند الأولياء فخرج يد النبي صلى الله عليه وسلم السيد السيد اجدن الرفاعي
 رضى الله عنه ممكن ولا شك فيه الاذرع وبغ وضلأنا وأما قطع طبع الله على قلبه وان انكار
 هذه المزية ومثلها يؤدي إلى سوء الحجة جانا الله سبحانه من انكار المجزأة والدفعة والكرامة
 الباهرة حدثنا شيخنا شيخ الاسلام الشيخ كمال الدين امام الكاملية عن شيخنا شيخ
 العلامة الهمام الشيخ شمس الدين الجزوى عن شيخه امام الشافعية الشيخ زين الدين المرغني عن
 شيخ الشيوخ البطل الخدب الواعظ الفقيه المقرئ المفسر الامام القدوة النجدة الشيخ عز
 الدين احمد الفاروقى الواسطى عن أبيه الأستاذ الاصل العلامة الجليل الشيخ أبي الهيثم
 ابراهيم الفاروقى عن أبيه امام الفقهاء والمحدثين وشيخ أكابر الفقهاء والعلماء العامان
 الشيخ عز الدين عمر أبي الفرج الفاروقى الواسطى قدسنا سرادهم أجمعين قال كنت
 مع شيخنا ومفتىنا وسيدنا في العباس القطب القوس الجامع الشيخ السيد احمد الرفاعي
 الحنفى رضى الله عنه طام خمس وخمسين وخمسة العاام الذي قد رآه الله فيه شيخا فمأ وصل
 ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغت بغيره الذي عليه الصلاة والسلام وقال على رؤس
 الشهاد السلام عليك يا جدي فقال له عليه الصلاة والسلام عليك السلام يا ولدى سمع
 ذلك كل من في المسجد النبوى فترأوا جدي سيدنا السيد اجدن وأعدوا صفر لونه وجنى على
 ركبته ثم قام ويكي وأن طوبى لوقال ما جاده
 في حالة البعد وحي كذا سرادها * تقبل الارض عنى وهي ثابتة
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فدمدعك لا تخفى ما شفى
 فله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشرى بقة العطر من قهره الا زهر المكرم فقبلها في
 ملا يقرب من تبسم الفرج والناس ينظرون البالد الشرى بقة وكان في المسجد مع الحاج
 الشيخ حيوة بن قيس الحراني والشيخ عبدالقادر الجيسي المقيم بعسداد والشيخ خيس
 والشيخ عدلى بن مافر الشامي وغيرهم ففعل الله بهم ما هم في شرف فنامهم بروية السيد
 الحمدي الز كسوف يومه ليس الشيخ حيوة بن قيس الحراني فحرقه السيد اجدن الكبير
 واندرج حتى سلك احصاء ومن طريق آخر حدثنا الشيخ محمد العاى عن الشيخ أبي الرجال
 اليوناني البعلبي عن الشيخ عبد الله البطايجي السادري عن الشيخ عدلى بن ادرس
 البعقوني عن شيخه القطب الفرد الشيخ عبدالقادر الجيلي ثم البغدادى قال كنت في حفل
 الكرامة التي أكرم الله بها الشيخ اجدن الكبير الرفاعي بتقبيل يده النبي صلى الله عليه وسلم

قال اربعة وثي قلت اى سدى اما حسده على هذه الكرامة من حشر من الرجال فبكى
 رضى الله تعالى عنه ثم قال يا ابن ادر بس على هذا يغبطه الملا الاعلى (ومن طريق آخر
 حسده ثلثا امام القومى) عن الشيخ قطب الدين ناظر الخزانة عن الشيخ ركبن الدين
 السخاوى عن شيخه عبد بن مسافر عن خادeme الشيخ على بن موهوب قال كنى مسيد
 التى صلى الله عليه وسلم عام بخا وكان الشيخ احمد بن الرافعى رضى الله عنه واقفا
 تجاه الحجرة الطاهرة وقد تكلم بكلمات سطفتها عنه جماعة فأتته كلامه الا وقدمت
 له بدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلها ونحن ننظر مع الحاضرين قال بن موهوب والله
 كافى بها وقد شخرت من القبر المبارك بدياضه سوبطو يلة الاصابع كانها السريق
 المضى وكانى بالحرم وأهله وقد كاد يعيد وقد كانت تقوم قيامته الناس لمسا لهم من الدهش
 والحسرة والهيبه والساطان المهدى وقد قام الرب وقد تكبر التام وصلاتهم عليه
 صلى الله عليه وسلم (ومن المعلوم) ان هذه المنقبة المباركة نالت بن الحسن مبلغ التواتر
 وعانت اسانيدنا وحجة رواياتنا واتفق رواياتنا وانكرها من شواثب النفاق معاذ الله
 وفائدة كقول يدخل السيد احمد رضى الله عنه في العبادة لكون هذه المنقبة اثبتت له
 ولازار بسببه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الجواب الذى علمه شاعتنا انه محمل نظر
 والاصح عدم الدخول وهذا قال السخاوى والرافعى وغيرهما لا الحمد استقر احكامه عليه
 الصلاة والسلام وهذه الحمادة اخرو بثلثت بدنيته لاتعاقبها احكام الدنيا وقد ثبت
 ان السيد احمد رضى الله تعالى عنه لما حج ثانيا في العام الذى توفي فيه وزار القبر الطيب الطاهر
 على ساكنه افضل صلوات الله وسلامه قال وهو تجاه القبر بانكسار وسجدة
 ان قبل زرعتم بارجعت * يا كرم الرسل ما تقول
 فظهر صوت من القبر الشريف فسمع كل من في المسجد المبارك يقول
 قولوا بحمدا بكل خير * واجتمع الفرع والاصل
 ولا غريبة في هذا فان المحبب عليه الصلاة والسلام كان مخاطب كل قوم بسلامهم وجوابه
 للغير عن قوله من الرضام في الفرحين قالها على لغفجر واضعا محل اللام من
 البر والسفر بعين معلوم مشهور وجوابه الى السيد احمد رضى الله تعالى عنه من هذا القبيل
 فافهم الذى آذن الله به ان السيد احمد بن الرافعى الشريف القاطن الحسنى رضى الله
 تعالى عنه كان جليلا راحضا وطلايعا جاوذا ولما عظموا بصرام من هذا السنة عجا حواسدا
 سندا انتب اليه راسطه برف القوم وانفقد عليه اجماع العلماء والاولياء وقال بتقدسه
 وتقدسه من رجال عصره كافة وشيأ كابر فادات عصره تحت لواء ارشاده تمكن من الانبعاث
 للنبي صلى الله عليه وسلم وصح فقدمه وانتهى اليه التواضع ومكارم الاخلاق
 هيأت ان ياتي الزمان بعثه * ان الزمان عثه ليعزل

نقنا الله بعلمه واعداده وحاله وارشاده اه (وقال القطب الاكبر الجواد مولانا السيد
 عز الدين احمد الصايد رضى الله تعالى عنه) في كتابه الزينات الاجدية ان السيد الجليل
 امام الزمان وغوث الاولان صاحب هذه الطريقة شيخ الحلقه سيدنا وسيدنا السيد احمد
 الكبير الرافعى رضى الله تعالى عنه لما قدم من حجة الماوك سنه خمس وخمسين وخمسة
 السنة التي مدت له فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قبره الجليل المبارك الاثر وزاره الاولياء
 والائمة والشيوخ والعلماء بام عبيد وامتنع منه صدور القوم وهؤلاء بهذه الغمة العظيمة
 التي اتفقت الله بها ومن احسن المدايح المباركة التي انشئت بحضره الكريم قصيدة الشيخ
 العارف بالله الشيخ ابى الدين القمى التبريزى الفقيه المتوفى سنة اربع وتسعين
 وخمسة مائة هو أحد اصحابه الذين شملتهم عين غايته بالقبول رضى الله تعالى عنه وعظم اجمعين
 (والقصيدة) اى سر جاءت به الانشاء * وحديث رواه الاولياء
 سلمته السادات اهل المعالي * وحكمة الانفسه الاتقاء
 قروى نشره الصديقين ربا * واضاعت بنوره الطيبا
 مدحه عينه للرافعى * فاجتبت عندها له الانشاء
 بالهمان عين قدس زيه * يشتمى ثم عطرها الانعام
 قد تجلى الله المهن لنا * ظهرت واذهت لذلك السجاء
 واحاطت بالقبر ارجفة الاملاك والشهبة المحسبا
 شرف باذخ وشأن عظيم * اعظمت الغرار والحضراء
 ومقطع مؤيد الشان حال * غطته الاكفاء والبعداء
 فالتدى حول بابه مترام * والزفا والجمل والسنا والثناء
 صانك الله لورايت المعاني * يوم سرت شبلها الزهراء
 يوم دقت جلال السعد والمجد وطابت لصوتها الاكلام
 يوم قامت للصطفى نبات * قمرت عن ابراهيم الاحياء
 يوم ابدي من المحبة موزا * خربت عند ذكرها الاعياء
 يوم اوان جادى الحق عطا * سر بلها بطورها الحسراء
 يوم تنبلى في حالة البعد قيا * من شربغ في ذنبه الجوزاء
 حشر ذوات حشنة وقار * ضعتها الارض والسماء سواء
 نال منها الغوث الرافعى مجدا * أسسسته بهما الايام
 وبوقت يدنا لمجد من المجد به ثم تنحى الانشاء
 لا تقل كلفتم هذا وارقت * بفعل الله ربنا ماشاء
 واهجر المارقين واعذر اذا ما * أنكر الشمس مقلة عيما

أبكون النسي متواقي القمر * أن احباء وبها الشهداء
وعبد المهن لابن الرافعي * حجة في مقامها معاه
شهدتها النساء آلاف قوم * وراها الاقربان والا كفاء
صار ذلك الماصبا حافا عجب وبما فيه الصباح المساء
فرح الدين والهدى وطريق الحق بل والشعر يصفه القراء
وتعالى شأن النسي القدي * وتلاشت بطبعها الاهواء
رضي الله عنك يا احمد القوم * م الذي طاب باسمه الفقراء
اغنا الاولياء في كل ارض * لهم من قبوضك استغناء
انت غوث السلاطين فارغيا * بك تسقى بقضاء الانواء
انت شمس الفسرفان لولاك في السلك انحاء نهيمهم ظلماء
انت باب الرحا لسلك مرید * وسلاذخمي به الضعفاء
قد خلقت الرضا جعفر والسكران فالبر واحد والماء
آل بيت النسي لا زال منكم * في الربايع جديك اوصياء
انتم الصالحون وراثت الله * والعارفون والنجباء
انتم حجة الاله على النسا * س أجل والخيرة البضياء
فورك مكان والهم في الطمس دخان والمحدثات هباء
صلوات الله العظيم عليكم * ما قوالى الذرء والبراء
وسمع الرضا عبيد اضغعا * بسكم استسكنوا وخر الرحاء

(وقال الشيخ الامام علي الحدادي) في ربيع العاشقين روى عن الحاج ماهان خادم سيدي
السيد احمد قدس الله تعالى وجهه قال في سنة خمس وخمسين وخمسة مائة خرجنا من قم مع سيدي السيد
احمد رضي الله تعالى عنه وليكن من حين خرجنا من قم بعيدة الى اصفهنا الى عروان
ودخلنا الى الحرم الشريف فلما رزنا كل شيا ولا بهج المليل ولا رايته قد علاه وانما كنت
لأسأله خوفاته فلما قضينا الحج ومناكنا وعندنا غائب المنيق باره الرسول صلى الله عليه
وسلم قتله ونحن في الطريق اي سيدي شاهين يوم خرجنا من العراق الى الان
ما رأيناك اكلت شيا ولا ركبت مطية ولا مت القابل وقبضت ذلنا على ولا اراك الا عند ثلاث
الليل الاخيرة فتناول جرم من الماء فارتدخني في هذا الامر فقال اي اخي ماهان اكم
ما اراك الله ولا تقل لاحد اي ماهان لو اكلت لاعباي الا اكل وانما كنت الاكل لاجله
لحماني بطمه وشمله اما ترى في قوله تعالى في قول ابراهيم الحليل صلوات الله وسلامه عليه
يقوله في كتابه العزيز (الذي هو بطعمي وسقيي واذا مضيت فهو شقيي) قال وكان
وجهه يتهلل ولم يغيره الحرج ولا العطش ولا البهر قال فحيث من قوله وقوله وتفكرت في

سره لا مرد وما اعطاه الله تعالى في كنهه كوشنبا غسدي وما خطر لي فقال لي اي حاج
ماهان لا تحب ولا تفكر في شريعتي والله تعالى بكرمه يجعل الضعفاء وصبرهم
قال فامسكت عنه ولم اراجعه (قلت) ومثال هذا ما قاله ابو عبد الله الجلاء رحمة الله عليه
دخل اوتربا الخشي رضي الله تعالى عنه الى مكة المشرفة فابته وسلمت عليه فدعى السلام
فراشه طلب النفس فقلت اين كنت يا اوتربا حيث رفضك انا كانت بالبصرة ما كنت
بالبايع ما كنت ههنا (قال ماهان) ولا زلت معه بهي السيد احمد رضي الله تعالى عنه حتى
دخل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فاقاله عظيمه فوقع اجاعته من اعيان العصر منهم
سيدي علي الهيتي وسيدي احمد الزعفراني وسيدي عبد القادر الجيلاني وسيدي حمزة
الحراني وغيرهم فلما وقف تجاه قبر جده صلى الله عليه وسلم حتى على ركبته ثم قام واصفر
وارعدوا نشد في حالة البعد روي كثر اسلمها * تقبل الارض عني وهي ثابتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد دعيتك كي تحظى بها شفتي

دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده فلقها والمجاهرون ينظرون البذل الطاهر بها صارهم
افهمت سر حاله الذي هو فيه حينئذ رضي الله تعالى عنه ووقعنا به والمسلمين (وروي) شيخنا
الامام المحافظ تقي الدين الواسطي قدس ربه في كتابه تزيان الحسين عن شيخه الشيخ عز الدين
احمد الفاروقي انه قال له اخبرني والدي ابو جعفر يحيى الدين ابراهيم الفاروقي عن ابيه عمر
في الفرج الفاروقي رضي الله عنه ما له قال له كئام السيد الكبير تاج العارفين يحيى الملة
والشريعة والدين سيدنا السيد احمد الرافعي رضي الله تعالى عنه ذات يوم مع جماعة كثيرة
من اهل الله تعالى شاملي ذللا يواسط فقام وصاح صيحة مدبرة وقال الله يوديت من الهسي ان
يا احمد وزر جديك المصطفى صلى الله عليه وسلم فان هناك امانة يودها اليك فانما عازم على
البارقة ما ذنوبون فقام السيد عبد الرزاق الحسيني وانشده

مر من امرنا لا نخالفه * وحده اذا ناعته نفق

فقام بجماعته ورجع الى ام عبيدة وتجهز للبع فليخلص الحجاز اغصت الطرقات بالقوافل
من كل جهة فلما وصل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ذكلك عام خمس وخمسين وخمسة مائة
تخرج من مطيته ودخل بانه فجد عليه الصلاة والسلام ما شافا فوا كانت الاقافة اذذاك
اكثر من تسبيح الفاتح لمادخل الحرم الشريف السوي وقدامه تسلال الحرم العظم من كل
جهة تها بالزوار وقف تجاهه من النبي صلى الله عليه وسلم والوقت بعيد العمر فقال السلام
عليك يا جدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام يا اولدي سمعنا كل من
حضر فلما نزل عليه جده عليه الصلاة والسلام بهذه النخبة العظيمة تواجدوا رعدوا بك
وحثي على ركبته ثم قام مدبه وشامته الا لا وانشده القبر السكريم
في حالة البعد روي كثر اسلمها * تقبل الارض عني وهي ثابتي

وهذه رواية الاشباح قد حضرت فامد يدك لي تخطي بها شئ

فانشق نايوت الرسالة ومده رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفه فقبلها والناس ينظرون وكان بين حضرة الشيخ عقيل المنصفي والشيخ حيوة بن قيس الحراني والشيخ عدي بن مسافر والشيخ عبدالقادر الجبلي والشيخ احمد الزعزعي والشيخ عبدالحق الزاقي الحسيني وجماعة من اولياء العصر فلما اراد ان يحضر في جسده من المحضورات النبوية اقم على الناس ان يطأ كلهم عنقه فثم انه اضطلع بباب الحرم فداش عنقه الشريف فاجاعة من العامة وانصرفوا لمخاصمة من ابواب اخرى فلما قام قال نايوت شكركم يا حبيبي وكنت اود ان بدوس كل واحد منكم مفر برسائله عنك مقابلته لهذه الحق والنعمة العظيمة وغشي عليه فملاه الى حنجرته خافوا في اليوم وذن المغرب يدعوا الى الله واغتسل ونزل الحرم وقد لبس خرقته بذلك العام الشيخ حيوة بن قيس والشيخ عقيل والامير محمد الحسيني حاكم المدينة المنورة وبايعه كل من حضر من الرجال على المشيخة عليهم وعلى ذرايعهم ففعل الله بهم اجمعين **وحيي** لنا السيد الرضي الشريف بن حسن النقيب الشيرازي حفيد النقيب الموسوي عن ابيه السيد محمد الدين عن ابيه النقيب مصطفى الدين في عباد حسن الموسوي انه قال بعد ان ذكر خبر قصة هذا السيد ابيده بيده كرامة واما السيد الشاش الاسود ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع السيد احمد بن يده بيده كرامة واما السيد الشاش الاسود وان يصعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يخط الناس وقال له انه قد رفع الله بك اهل السماء واهل الارض وهذه البيعة مفصلة لك وبذر ينال الى يوم القيامة والناس يسمعون وينظرون قال وكان من مشاهير اولياء العصر الشيخ علي بن نجيب والشيخ ابو بكر الانصاري والشيخ احمد الاروق الزاهد بن الشيخ منصور والراعي الطباطبائي والشيخ عبد القادر الجبلي والشيخ ابو سعيد بن الشيخ علي الخزرجي والشيخ حيوة بن قيس الحراني والشيخ عقيل المنصفي والشيخ محمد بن عبدالمعمر والشيخ احمد الزعزعي والسيد احمد بن تاج العارفين والشيخ عدي بن مسافر والقطب الجامع الشيخ عتيق السالم اتادي وغيرهم وقد بايعوه كلهم على المشيخة عليهم رضي الله تعالى عنهم وقال لنا الشيخ الصالح الثقة عبد الرحمن ابن بدوان بن يعقوب بن كزاح حدثني ابيه عن ابيه الشيخ العارفين بالله يعقوب بن كزاح خادم سيدنا السيد احمد الكبير الراعي رضي الله تعالى عنه انه قال خدمت سيدي السيد احمد رضي الله تعالى عنه ثلاثين سنة والله ما رأت عيني ولا سمعت اذني شئ اكل منه ولا اكرذلا ولا نكسارا ولا اقوى شدة في دين ولا ازلأ زهد ولا اخفى ولا از بدتواضعا ولا اعظم تحملا وماراته اكثر ذللا وانكسارا من اليوم الذي مدت له قدمي بدني صلى الله عليه وسلم والله ما ظننت الا انه يموت من شدة الحياء وكان يرع وجهه الزكي وشيئته الماركة على مراب الحرم ويقول

سمع الاحبة فوق قدر عبيدهم * بعناية نشر واهل اعلامه

ما ضر لوجع الحصى حقيقة خاند * لشيئهم ومقله اقلامه

وذكر شيخنا الامام العارف سيدنا الكريم الرافعي القزويني شيخ الشافعية رضي الله تعالى عنه في مختصره واداء العزيم ان الشيخ عبد الصميع الهاشمي الواسطي قدس الله سره اخبره ان السيد اجدد رضي الله تعالى عنه كان يكي ويقول بعد ان داس بعض العامة عنقه المباركة امتنا لا اله الا هو ومضجع باب الحرم النبوي في اليوم الذي مدت له قدمي بدني صلى الله عليه وسلم والشيخ عبد الصميع عليه السلام في ذكرنا واما معرفة بلو بنسبك الى الله عليه وسلم وذكر ان الشيخ عبد الصميع قال له اي لعبد الكريم كان السيد اجداديه من آبائ الله ومهزمن من مهزبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه الارض ما وقعت الابصار على نظيره قل في السابق مثله ولا يوجد في الخاف عليه كل طريقه السكاب والسنة كان فعلا لا اقوالا شملت كل السلف

ولس في الله يستكر * ان يجمع العارفي واحد

انتمي لمختصا وعقد الذي وسيد الشيخ محمد الزكي السكابي كتابا مختصا لهذه القصة السعيدة قال فيه بعد كلام طويل ما له المختص وليس لنا السيد اجداد الرافعي رضي الله تعالى عنه عام اثني عشر وخمسة وثمان مائة او هو صغيرا وقوف وجهه الله ورضي عنه بعد اذ تسعة تسع عشرة وخمسة وثمان وعمل عليه الامير المثلث السبب مشهدا وجاهه اجملة راس القرية بعد اذ وهو يدار السلام طواف الحواض والعوام وقال ان تترك كلاما من الدنيا آمنت بالله حسي الله وقد كان السلف يلعبونه بآيات الصالحين وافي الخادم وسلمان العارفين واهل بيته سيدنا السيد احمد السامرائي فلهذا تسمى في جملة من ينسب الى الخلفاء اهل البيت اساطين اهل السكالك صاحب الفقه الصمداني الترياق الميرب اول من لقب من الصوفية بالبار الاشهب السيد الشيخ منصور الطباطبائي ابي رافعي قدس سره الدوراني فابيه حاله وهذبه واعزه وقربه ونافى عنه من الشريفين والحقبة واما من منصرفه الطريقة وفتحة على جماعة من اعيان الواسطيين واكثر اهلها العارفين ولازل ينتمون الى ائمة السيرة وبعضهم امره حتى قوف خاله الشيخ منصور سنة او عين وخمسة وثمان مائة في من واسط العراق فانتمت بعده للسيد اجداد راسة الطوائف العلية على الاطلاق وقيل ذابها العارفين وانتفع به المسلمون وجدوا من الشريعة الفراء واعى اركان الطريقة السجدة وسارت الركبان يذكر خواصه وجليل برهانه وعدو رتبة العزومة آية من شأنه واما ارادته افراده بمنزلة التالور فرفة لا تظال وعز شايخ وشرف باذن ومترجمة رفعة ومترجمة منعة وتلدت اسرار القبول لا اعلان هذا الشأن وانجبت بعد اختفاها الهيمان كان كاشع ذراع وملا الامعاء وثبت بالواتر العظمي الذي لا يقبل المحجمة ولا النزاع ولا يشبهه فيه الامن في

فلمصر أوزبع أو باساع لتواتر حجة هذا الخبر الشريف عند الألباء والمخاطب والأعيان
والقوة والسلف الصالح الذين هم خلاصة الأمة وذلك أن السيد الكبير المكرم
والقوة الأفاضل المتقدم سيدنا السيد أحمد الراعي المشار إليه صحت حال رضوان الله عليه
كان ذات يوم مع جماعة من أهل الله أرباب الوفاة وصاحبة مذهبته وقال الله نوديت
من العلى أن يا أحمد قم وزر جدك المصطفى فإن هناك أمانة وهدم اليك فأناعز على
الزيارة ماذا تقولون في واقعة هذه الإشارة فقام بعض الرجال وأنشدوا لنا بواقعة الحال
مركل أم رقانا لاختلافه * وحده أفاضلنا عده تفق

ثم إن سيدنا مولانا محي الدين سلطان العارفين مجدد أمر مشرقية سيد المرسلين شيخ
القطاب ملك الأحباب السيد أحمد الراعي رضي الله تعالى عنه ونفعنا سالومه وبركانه
وأفاسه الطاهرة في الدنيا وأخره فقام من مكانه الذي صدرت له فيه الإشارة وانحلت
البشارة وبانثر التلج العارز الشريف فاصداً الشريف بذلك الحجاب العطر المنصف
وخرج حجة عنه من أم مديدة فصعد بالناس الطرافات من جميع الديار والمجاهات تشروا
بعبته وتبرك بكنهه وكان في الغلة الفلوة المذكورة من قبس المحراني والشج الآكل أحمد
مهم الشج الحليل أحمد العزافي والشج المكرم عبد القادر الجسلافي والشج
الزاهد الشج منصور الباطني الرباني والشج المكرم عبد القادر الجسلافي والشج
المركبة الشج عقل العمري المنفي وغيرهم وقال في ربيع العاشقين كل طعم السيد أحمد
رضي الله عنه شيأ منذ خرج من بيته إلى أن دخل مدينة جده عليه الصلاة والسلام وقد ظهر
له في ذلك السفر من الكرامات الخارقة والأحوال الصادقة والأخبار البليغة فلا
يعد ولا يحصى ولا يجسد ولا يستقصى ولا زال سائر إلى أن من الله عليه بالوصول إلى دار
محبوبه ورجاله بشفعة ومطوبه وقديله

وأعظم ما يكون أو جديوما * إذا ذنت الحمام من الحمام
فلما تراءت له القباب ولعلته بلوق القول من ذلك الحجاب نزل عن مطبته وخلع خفه
ومشى حافيا نظاما جلجل مكانة هذه المقابلة النورانية وإعزاز الجانب تلك الساحة
المصطفوية فلما دخل الحرم المحترم ومس وجهه المار على عتبة ذلك الباب العظيم وقف
تجاه قبر جده سيد الوجود ومعدن الكرم والفصل والاحسان والوجود وقال السلام عليك
يا جدي فظهر صوت من العلى الشريف يقول وعليك السلام يا وليي مع ذلك كل من
حضر في ذلك الروض الأعظم وقد زادت القافلة المدنية في ذلك العام عن تسعين ألفا ووقف
الناس وراهم بالسيد المشار إليه رضي الله تعالى عنه وهو في حضور جده الأعظم صفافا
وكان اليوم يوم الخميس والوقت بعد العصر والغرب قد قدم السرور والنورا كناف الشرق
والغرب فنام مع الحجاب من جده حبيب الملك الوهاب أن رحل عن الدنيا إلى ركنه غائبا

عن نفعه حاضر عنده ثم تداركته غيبة جده بالرفق والطف والانعام فقام وأنشد
امامه عليا كل الصلاة وأفضل السلام

في حالة البعد وحي كنت أرسلها * تقبل الأرض عنى وهي نائسنى
وهذه قولة الأشباح قد حضرت * فامد يدك كتحفظ بها شفق
فلما التبتين الشريفين والركنين المعمورين ارتفع السراب لدول وأسدت ستائر
القبول وغبت البهجة لاصار والفلوب ونفت أبواب القلوب وهدمت صهب
المواهب القدوسية واشتقت ثابوت المحضرة النبوية وظهر لهذا القوت الأعظم من
الشرف المكنون ما كان مطوبا فيمنه والكاف والنون ومدله جده صلى الله عليه وسلم
بده الظاهرة فخرجت بدعاء سوية ذات كف طويل الاصابع كالقبيل العاني تلمع نورا
غنى الحرم فقيلها رضي الله تعالى عنه والناس جميعا ينظرون وقد أشار إلى هذه القصة
الشريفة والمنقذة المنقبة شخبنا مولانا قطب الزمان غرت الأوان ولي الرجن سلطان
العارفين السيد محمد سراج الدين الراعي الخزوي قدس سره بهذه القصيدة المباركة
الشرقية المشتملة على رائق معاني الحقيقة وهي

أمن كاف بنعم والرباب * لوك عنان حظك للتهافي
أفوق وقت من وزن تقبل * فقد كشف المشيب عن الشباب
وذلك باحليف النفس زادا * ولا تنس الأباب منع الزكباب
ودع ما أنت فيه من العالي * وسر بالهيج المحي الصدواب
ولا تأمرب سيدنا الراعي * سبل المصطفى رحب الرحاب
أما حسن يوم في طسريقا * على نص الشريعة والكباب
وقام بحكم السزهان يسيلو * ققام هو نفس في حجاب
رفيق ببارد نورشيك سبك * أني بيو مع الحب الحجاب
له في على معني الحكم كثر * تضم نعمة فصل الخطاب
وقلب من كنوز الله سمع * تسع قدوسه مع الصواب
لباب كوامن الشرف المعنى * وباب للنسي وأي باب *
يدركس معرفة بنطق * ألتذلي الأبيب من الشراب
فتذهب فيه الله مكسرى * أشارات الأساليب العذاب
ونفوس حبيبا محلي معاني * حقاقة قلوب أولي المنساب
سراع وصده نسل ظليل * لدفع الخطب والهن الصعاب
تلاسه الأك معطرات * وترفع بالثناء المستجاب
وتؤخذه من أجوبة القاني * إذا عجز الرجال عن الجواب

حيدى تولى التسدى * عظيم القدر محمود الجناب
 تواضع كاللؤلؤ اقام رسما * بلوح المسامحة من الغياب
 خضوع جاء عن عز منيع * كذلك طورا الى ابى تراب
 ياديد اريد حين يدعى * تاج حوث الغصن الصلاب
 وجرع غصوه العاني قبيح * له منى الكريم بالاحساب
 تنقب بانكسار وهو يدبر * مقام ليس ينقص بالانقباب
 ومذله الرسول عين محمد * فجعل صوح مشهد المهاب
 وخاطب جده رجوا اللذانى * فن عليه جهر را الجواب
 فقال هناك فى امر اضمر * نالون تنسلا ام الكباب
 فبالله من غوث عظيم * مقم الجار بالانتداب
 له من مع اللغات تجلى * فحسم لوجه الاموال العباب
 تصاع بحكمة الرجن منها * مدا اطواق فضل للرقاب
 فكل الاولياء وهم مقام * صفار ورواقه السامى القباب
 وهم اتباعه فى كل علم * وهم اشباعه فى كل داب
 دفى بالذل حسنى ان تدلى * وفات السابقين بكل باب
 محبته بها شرف الثواب * ومنه به حسن المساب
 سلام الله عليه بنثر * له صوب ملح الانصباب
 به طر قلبه الاسرى يسقى * بساط حى واسطى وار وافي
 وله قصيدة تامة كأنها قطرة هادئة انارت لهذه القصة واوقفت عروس حقيقتها
 على المنصة وهما

برقعتك الغنابة الازلية * يارافى بالبرود البهنية
 غزلها من وشيع نور كريم * نصيبه الانامل الصمدية
 وتدللت البسك طسى ثرائ * عن على والبضعة النبوية
 شابت بالمشرقين بيتا رفعا * حسنة الكواكب البدرية
 مسلا المقر بين عرفا كينا * وكذا نعمة الاصول الزكية
 وعلى منبر البكال خطيبا * فتهدى للامة الاجدية
 راقبتك القلوب تطلب قضا * من فوضات قلبك القيمية
 فتجلت فى مقامك قطبا * ثابتا عسى انكلى عطية
 طربت فى ساحة النهى بجنائى * خلغ نفس وسيرة تفرعية
 ودوت العلى نصرت على انسابك الهادى امام البدية

وانجلى من جليل طورك القو * م عروس فى الحضرة القدسية
 عشقتك الارواح لكن تالت * حين حلت مراتب العبدية
 ملكى الجناب سرت منها * ج قبودا الحققة البشرية
 اعجز الكاتبين عدهموا * تلك باضعة البتول النقية
 لم تنل انت فى مقامك معصو * م ولكن حفظا هيئت الخطية
 كل شىخ بل الغفار اقوم * وبك الدهر تغفر الصوفية
 انت زينة كرمه اصل * لاشرفية ولا غر بيعة
 انت من الاخلاق من اطله * واجل التحلافت العالوية
 اعظمتك الرجال حين تواضعت * وبالا انكسار كل منزى
 وتجردت عن دعاوى العالى * ولك انحطت المراقى العلية
 وقمرت النفس الانية حتى * رجفت بانطاسها مرضية
 نعتك صفة انت معى * تسبح آيات قدسه المدينية
 للعين بن فاطمة بن شلا * جعفر باو كذا الذرية
 قدسوت الاقطاب فى كل فاع * وتجاوزت رتبة الغوثية
 انت فرد الاغوات بانبوى السخا والخلق بنيت الفردية
 يا عظميا افى مخلق عظيم * عن عظيم محبت له التبعية
 يا بابا الخالص الباسل اسما * بالتمنى والهمائم الدرشية
 يا ابا من كان فى الثوب نيا * قبل كون القوال الطيبة
 لك جمع فى مشهد الوجدانية * منه لوقم حكمة الفرقية
 لك قرب اقام فى حالة العبدية من ارقى الروضة المحرمة
 حين مسدت بيد النى جهارا * لك يا حسن خلعة عليته
 شاهتها الاوف من كل ارض * فدوى نبرها البقاع الرضية
 وبك ذاتنا واثرة هذا السجود اقاط فخره جوهريه
 صفك المصطفى من العبدان * ان قدامت الحطة القطعية
 محبة برزخية نلت منها * رتبة فى الرقود صديقية
 كل عصر يزهر وشيع وزهوه * بك اشباحها مع الدوريه
 آية من جملة القوم اهل الله انعتت بحس فضل فضيه
 انت والاولياء نجوم وركن * فك سر المحبة القلبيكية
 كلهم شىخ قطره وبحق * انت شىخ البعوض والذكورية
 ما قدرتك حق قدرك اذم * فخص عدالمطالع البدرية

فتم في مهمه الظلام صباحا * فذيله ناطق موعظه جفريه
وجعلنا القذا نور عداوم * جفرتها العصابة الجعفريه
فعلك السلام باليمن رسول الله يتسلل والرضا والنجيه
ما استرقت في الكون تخفق اعلا * ومحال الطريقه الاجديه

(قال الامام عبد الكريم الرافعي) الفز وبني في محضره سواد الدين قال شيخنا سند
الحديث عبد الله مع الهادي الواسطي بغداد وقد جرى ذكر السيد اجد بن الرافعي رضي
الله تعالى عنه أي عبد الكريم كان السيد اجدية من آيات الله وبهجه من مميزات رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني على وجه الارض ما وقعت الانصار على نظره في عمره قل في
السلف منسبه ولا يوجد في الحلف عدله كان طر به الكتاب والسنة كان فعلا لا قولا
شربها وحكم عليه فخر حاله وناب طوره كان اماما لمساعد لا رايته رأيت كل الساف
وليس على الله بمشكر * ان يجمع العالم في واحد
رايته يوم ما قدم ثلاث ام عيده من فائريه وهو بيكي وقول
حيث فك الغفلا * يا من لا عقل عقلنا
كتمت قلبك حالي * فنهضت بين السلا

وكنتم مع الزوار في الحرم النبوي عام الذي مدت له فيه يد النبي صلى الله عليه وسلم
وشاهدت البدايه ببركته رضي الله تعالى عنه وكان فمن حضر الشيخ على الهادي الذي
هو الاثنى عشر اظهرنا الشيخ عدي بن مسافر والشيخ عبدالقادر الجيسي والشيخ الزعفراني
والشيخ عزاز وغيرهم رجل فينا خلق الله عليه هذه الموهبة القلبية والمنسبة الى الكرمه وان
وقت انصراف جميعه من الحضور النبوي اضطلع باب الحرم واقام على الناس ان
يدوس كاهم عنقه فكانت العادة تخطف عنقه المبارك والمحاسة انصرفوا من ابواب آخر
وكنيت له وهو بيكي ويقول اللهم زدي عدينا وابنا ومعرفة قلبك ونبيلك صلى الله عليه
وسلم (وأخبرني) شيخنا الامام الحجة القدوة ابو الفرج عمر الفاروق الواسطي قال حج سيدنا
وشيعنا السيد احمد الرافعي رضي الله تعالى عنه عام خمس وخمسين وخمسة مائة فمنا وصل
المدنية وتشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام ووقف تجاه بحره النوى صلى الله عليه وسلم
ووقفنا خلف ناره فقال السلام عليك يا جدي فقال له عليه افضل صلوات الله عليك
السلام يا ولدي فتواجد له هذه النعمة وقال متشدا

في حالة المهدوحى كنت ارساها * تقبل الارض عني وهي ثائتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامددت عنك كل تخفيها في مشقتي

فدله رسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشربتم من قهر الكريم فقلها في ملا يقرب من
نعمين الفرج والرجل والناس ينظرون بد النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعون كلامه وكان فيمن

حضر الشيخ جوبن قيس الحراني والشيخ عبدالقادر الجيسي والشيخ عدي الشامي
وشاهدوا ذلك هم وغيرهم رضي الله تعالى عنهم اجعين اه كلام الرافعي وقال الامام الحر
الطام الشيخ علي ابو الحسن الواسطي الشافعي في كتابه خلاصه الاكبر في نسب القوثر
الرافعي الكبير وانشد شيخنا المصنف المتفنن فقده العراق يحيى بن عبدالله بن عبد الملك
الشافعي الواسطي قدس سره عديح شيخنا وسيدنا امام الرجال ونبلة أهل الحال السيد اجد
الرافعي الحسيني رضي الله تعالى عنه يتعرض لذكر عديده الوجود صلى الله عليه وسلم
لجنايه يوم قتل باعتابه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه

ما كن من طلب العليا لاسلكا * كلوا لا كل من رام العلى ملكا
الاقفل لرجال الجسدان فتي * يحاول الجسد فليس له ولو هلكا
كاد الرافعي حبا الله محضه * عمن بالهمة القصدالة القادسا
تقص من الفضل مغلا واسدبان به * كهل النظام العلى فاستقرب الحكما
كانه صبيح فافنا فقام على * نهج البلاغة شحاقق ما احسنا
قامت بك تلك التقوى فأسلمه * ومسد في كل فجع للهدي شبرا
ومزق الليل بالاضرب المجر من * قراب عزمه قسام الليل ماترا
وسمر اليوم همونا وساعده * طرف من فحك الله الخي بيكي
وكن اوقاته ففكر ومعرفة * وسيرة اشعت من زواره نسكا
لواشأ امرته في طي خسلونه * تقول هل منك ما امرت ام ملكا
وقنع بركا لافسرت تحببه * اسكندرا وعليه الجيش قد حكا
معرفة من رسول الله طيته * انعم بأهل به طين الصفي زكا
ماسر القلب في ارض يطالها * الا اوسع فيم الدين اوقسا
مستله ليدطه ثم طالها * منه عدينا أي ان يقبل الشرا
والصوفي كتاب الفتا كرمه * والله احبها لاسطاس السمكا
وايدت معرفة الهادي طرقته * اكرم شيخ سلوك الحق سلكا
كانه الغيب قد صدقنا القابع به * اواه الشمس يعجزوها الحلكا
صحت له من ابيه المرتضى ضم * اقلت عليه بأرت المصطفى الدركا
ا كابر القوم رها من رعتيه * والفخر لوزهم في خاتمه انسكا
ما قال لسطاحهم سكرامقواته * الا بلع من عكس كنهه الحسكا
ولا زرافتي بالوجسد متعجك * الا واضح بالاداب منهم سكا
مهاله سادة الاقطاب وهو بهم * يدعي اذا الخطاب راع الحكي واعترا
يا سيدا شرفت ارض العراق به * وصيته جاوز القطبين وانسكا

وبالاعمال على آيات حكمته * وطوق العصر والفضل حيث حكا
 خذها رشقة أسلوب ترصعا * خصلك الزهر والمنظوم منك لكا
 وأشار لبدل البياض النورية لأخضر الرقعة وصرح بملو هذه المزجة على كل مزجة
 شمع من تحت سلطان الهدى من أمام عذ الدين أحمد الفاروق قدس سره بقوله في مدح الامام
 أبي العليين شيخ الثقلين رضي الله تعالى عنه
 لك في صفوف العارفين لوله * هم تحته والساكنون سواء
 يا أحمد الاقطاب بمن قضاه * كالمسحاشي بغيره خفاء
 أنت الرافعي الامام المرتضى * ان من حيننا غصة وهماء
 للاولياء مناقب وبكاهها * لك في النهايات بدل البياض
 حدثت سنة احمد بركة * هي في السلوك محبة سمعاه
 يا ابن النبي ويا بالاهم التي * شهدت بياها طولها الاعداء
 بك للارضية والخفية مفر * بهج عليه من الجلال رده
 ولانت شيخ الاولياء وتاجهم * والاولاء لبعضهم اكفاء
 (وما احسن) ما انتبه في هذا الباب سيدنا القطب الاعظم السيد سراج الدين الرافعي
 رضي الله تعالى عنه وهو قوله

لقد مدح الفوت الراعي امة * وما داعي من بعد ان قبل البدر
 ومن شرف الارث الصريح لثباته * متى ذكره ينسحر ونحوه
 ولما وردنا بعد ادق هذه المنة الجلية ذكر اسديها الضائق الوقت في بيان ذكرناه بلاغ
 لعمري بوقوت (ومع ذلك) فانا نترك بذكر ما وصل اليها من اخبار هذه القصة السعيدة
 والمنقبة الوجدية بشرها طرا وتنبأ كرها على انها مقيمة شاعت وتواترت واستفاضت
 وفاضت بنابيع النورانية مدى وعلى اهل القبول والاضحى لا يحجم لغتها الاقل من مجموع
 وخاطر صرفه الله عنه وملا بالهموم ولله در سيدنا القطب الفوت القوي الاساس مولانا
 السيد محمد بهاء الدين المهدي الصدي الراس عطره روحه وافاض علينا فتوحه فانه
 قال من قصيدة مدح بها صاحب هذه المنقبة وامير هذه المرتبة ولانا السيد احمد الرافعي
 رضي الله تعالى عنه وعنايه مانصه

أرد الكائنات بالقوم سكارى * وارتعنا واترك الكل حيارى
 هي من خان أبي البر حاقد * جلت واستوقت الدور مرارا
 متى فها سكرة ولقوى * لا تلبى ان ساقى الكاس جارا
 مرقها بالدماء قوم بنا * قد دعنا وما ذقتنا مقارا
 وانجلى حسن جلها بيننا * يشعاع منه نور الشمس غارا

سره اسرى بنا فمواقيد * امر الالباب هنا ثم سارا
 كقيد خفت الكيس به * وليد باقي العباس خارا
 هز الالباب للبعدين الى * محضرت القدس فاسطاعوا قارا
 قطب دارت رحاهم حوله * واستدبرت بقوله حديث دارا
 حذوة الوجداني التي اغرها * ملأت أفئدة الاحاب تارا
 نأروهم عن غرام لوت * بناها عالم الملك استنارا
 لا تلوهموا وافقدوا انشع * غلغلت انشعابه منته العذارى
 وارجموني بقوادس اثر * كم فؤاد في السر جاء طارا
 علم الاقطاب سلطان انجي * سيد القوم كبارا ومقارا
 ذا الذي يمد يد الهادي له * بين آلاف من الناس جهارا
 برزت تحيل وقل من عجب * أن يثني النور باصاح الجدارا
 قد شقق الماء حضرا صادقا * فاعط للأوار كالباء انصارا
 هذه منقبة صاحبها * ملأت الاقطار صبا واشجارا
 سبق السادات اقطاب الزوى * وبسط الفذل لله قوارى
 وضع الله بعلم طوره * رغم اهل البنى للدين منارا
 ومحبوب الحبيب المصطفى * وفي الاقطاب طولا واقتدارا
 وانا انا قدس من ابدته * ولهم جددت في الكون القدارا
 روح جليل الله عنقوبة * كشفت عن روث الحق الغدارا
 سترها باساليب الهدي * غلغلا الارض بيننا وسارا
 فالترنم ركني ولا تخش العدا * وبهالي خد من الاعداء دارا
 ونظم القوم بلسكي وترى * كل دار في الرائي دارا
 مزق لا كوان واختر بها * وامتنع من حضرة الوه انتصارا
 واهلا الكائنات من خرافتي * لاولي الالباب وادعها كيارا
 لترى الناس سكارى في حق * اجد القوم ومهم بسكارى

وقد اشار سيدنا السيد محمد المهدي بهذه القصيدة لظاهر راطر بقة الجملة الرفاعة على يديه
 ولا اجتماع اصحاب القلوب من اهل الله عليه وقد غر هذا والحمد لله ورأسه في رابعة
 النزار واشتهر في جميع الانحاء والاقطاره وقال العلامة احمد المحضراوي المكي انشأني
 في كتاب فحاش الرضا لقبول فضائل المديونة وبارك سيدنا الرسول مانصه مما شتهر
 ودعا ان سيدنا ابي الكبرياء ارحمني رضي الله تعالى عنهما وسوقه لبارك سيد المرسلين
 عند الفراق عزرائد

في حالة البعد روي كنت أرسلها * تقبل الارض عنى وهي ثابتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد يدك كي تحضى بها شفى
قبل قطع نور البدارك على المباركة حتى اشرق نورها فنهض من حضرة وقها بسدي احمد
رضي الله تعالى عنه وحظي بالقبول رزقا لله بحمد هذا الى الكريم واما تعالى ما هو معنا
من حربه الملهن آمين اه (وقال العلامة الشهاب الحفاجي) في شرح الشفاء الشريف كان
السيد الشيخ احمد بن الرعي مرسل مع الحجاج السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اراه وقف تجاهه عرفه الشريف وانشد

في حالة البعد روي كنت أرسلها * تقبل الارض عنى وهي ثابتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد يدك كي تحضى بها شفى
فقبل ان السيد الشريف بدت له فقلها فنهض له ثم نهض له ثم نهض له رضي الله تعالى عنه
انتهى (وقال ولي الله) السيد هاشم الاجدي رضي الله تعالى عنه في مقدمة كتابه غرقة
الفريقين جرحوني سيد الامام الرافعي رضي الله تعالى عنه سنة خمس وخمسين فوقف امام
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانشد

في حالة البعد روي كنت أرسلها * تقبل الارض عنى وهي ثابتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد يدك كي تحضى بها شفى
فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد الشريف بن بقة من قرية قنابل والاولون من المسلمين في الحرم
النبوي يظنون ورجع الى العراق وقد ملأ صفة الاقا وقضى بالحكمة وجددا من
الدين للامة وتقدم بكل مزينة عليه وسبقه كلامه ومنها يعرف عندك
ان فقه مقامه وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسة وثمانين في رواقه عبيدة ولم يبق دولة
لولى من المؤمنين السيد الحسابة والمآخذ الالاتي عسكر كانت له ولم يجازيه زانه ولم يكن في
عصره من مثله سلام الله عليه ورضوانه (وقال ايضا) في خاتمة كتابي قد تركزت وشرفت
وبعد الله على تنافي فاحقت بالحركة المباركة الاجدية الرابعة من شفى وسيدى وابن
عنى نائب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الامة المحمدية بتجدد شرفه الصطفوية
السيد احمد الكبير الرافعي رضي الله تعالى عنه في سنة خمس وخمسين وخمسة وثمانين في حرم جده
سيد المرسان عليه صلوات رب العالمين ثالث يوم من اليوم الذي بدت له المصطفى عليه
الصلوة والسلام من قبره بين الاولين على رؤس الاشهاد وشهد له بذلك الحاضر والمباد وذلك
في اليوم السابع عشر من محرم الحرام من السنة المسد كورة انتهى * (وقال العلامة
الهدني) ويعرف بان فاضلي جدي في كتابه المطاب ما هو وسالاج وقف تجاه الحجرة الشريف
النبوية وانشد يقول

في حالة البعد روي كنت أرسلها * تقبل الارض عنى وهي ثابتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد يدك كي تحضى بها شفى
فخرجت له السيد الشريف بن بقة من القرية قبلي والناس يظنون اه (وقال الأستاذ الشيخ
عبد القني النجاشي التقديسي القادري رحمه الله تعالى في دوايه المسمى بدوا الحفاجي
ما هو وقال غفر الله اليقين المشهورين للكمال الشيخ احمد الرافعي قدس الله سره العزير
سماز ارا حاضرة النبوة في المدينة المنورة رقى سا كها افضل الله لادوا السلام فانشد
اليقين في شبك الحاضرة النبوة فخرجت له السيد الشريف بن بقة من القبر وقها
مقاله ان الرافعي كان حاضرا * بحج رة الله طافى شوقا بخامها
قد جاءها هام نادا يساها * في حالة البعد روي كنت أرسلها
تقبل الارض عنى وهي ثابتي
لواعى النوق في أحشائه استعوت * والقلب برعدوا لاجفان قد مرط
بما لماعين قاي وحك انتظرت * وهذه دولة الاشباح قد حضرت
فامد يدك كي تحضى بها شفى

انتهى وثابت ويحيى من قول الأستاذ النجاشي قدس سره في مدح الامام السيد الرافعي
رضي الله تعالى عنه ما ذكره في دوايه المسمى رايض المدايح وجباض المناجيح في صيغة
بالن الرافعي الرفيع شهامة * صم النافور اعززه تنفت
بناقل العليين بامن في العسرا * سيفه فوق الحاجم مصلت
بأقطب دائرة الوجود بأمره * بامن به زرع المعارف يثبت
في الناس كل كائن كرامات يثبت * عقلا وفعلا باللائ يثبت
من قبل بل في الاثبات في غده اذ واصل الامداد لا يثبت
واقصد بقلت لعالم من عالم * كذب الذي قد قال انك ميت
فألقه في القبر آرقا بامن من * هو مذكى برزق ينفث
يا له الأقرار بامن فضله * بجمع السنة الحوامد مسكت
يا صاحب الوقت المباركة فعدا * انعام ولا ناعدا هو وقت
بامن هو والذات العت من التجا * بجمنا هو والهوام الصبت
أت الذي نور التسي بداعلى * صفات جهك للزوال طربت
أت الذي يمدى الله كراما * في التي كان وفي الضلالة عقت
أت الذي من ينقى لك في الوري * فهو المعدول له من نفث
يا عصبة الحق المبين ومن بهم * ربي يذل المشركين ويكبث
فيكم هدى ما الي جمع * مع انه في الصالحين شئت
والله ربنا حكيم فبنا * ومن الذوب وأسرها تنقلت

أنتهى (وقال الاحام العجم) شيخ الاسلام القطب الفرد الاعظم ولائنا السيد الشيخ
 سراج الدين الروي الخزرجي رضى الله تعالى عنه في كتابه صحاح الاخبار ما نصه وقد ذكر
 جماعة من الاكابر المحققين منهم الحافظ عبد السلام بن عبد الحسن بن عبد الله لم يوسط
 الشافعي والشيخ الحسين السمرقندي وشرح الدين ابو طاهر ابن اجد الحنفى المتشدد
 والشيخ ابراهيم الصديقي الكازروني الشريف الكبير حسن بن الشريف على ابن
 الشريف محمد بن الشريف بن علي بن الشريف صاحب ميراث المدين بن الشريف محمد أمير المدينة
 ابن الشريف بن علي بن الامام محمد الثاني بن الامام على الهاشمي بن الامام محمد الجواد بن الامام
 علي الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام
 علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وسلم قال رابعا بن ابيه
 الشريف ابي الحسن بن علي بن المدينة رجلا له ما نصه ظاهر في أم سيد ذواسط العراق رجل
 من العرب يتحدث الناس بكراماته وأقواله في الشريعة والحقيقة فاشتهر بالبركات
 والعنايات والبركات وأقرت له بالولاية الجاهلية السادات وافق على معرفته في عصره أهل
 العلم والصلاح فالت عنه فقيل في هو رجل من العرب من طين بن ربيعة فانه أحد بن أبي
 الحسن الرضا في معظم ذلك على وفاته في طائفة هذا الحديث فان الفصح الذي بلغنا عنه
 لا يكون الا لأهل البيت الذي بلغوا ذلك من هذا الفصح من الألباء والقول الا بواسطة أهل
 بيت النبوة بعد خدومتهم والانتساب إليهم حصل لهم ما حصل من الفصح والركبة كإبراهيم
 بن الأدهم وأبي يزيد البطاني من أولاده الكون وهذا الرجل لا يعرفه ولا يعرفنا ونرى أن
 أسرارته تشابه أسرارنا وإذا ذكر عندنا نحن البهلولينا ونحرك دمنا وقتيل
 إذا غاب عنك أصل الفتى * فقله كما في من البيت

وهذا الرجل أقواله تدل على أنه من هذه الشجرة المطهرة فلما تزايد هذا الفكر عنده
 كثرت اليه كتابا ووقفه له لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكان قصد الاطلاع على حقيقة
 أمره فلما وصل اليه الكتاب كتب أنه في عامه القابل عازم أن شاء الله تعالى على آداء زيارة
 الخبز بارسيد الخلقون صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في عام الثاني الذي هو عام خمس
 وخمسين وخمسة مائة عام إلى الحجاز فأدى فيه هذا الحضور وصل إلى المنورة على ساكنها
 أفضل الصلاة والسلام وكان بعينه من فقره مطر بفته وحبته خلق لا يحصى عددهم وقد
 انضم له قوم من الشام والحجاز والسمن والمغرب وغيرها من الأقافة التي دخل بها المدينة
 المنورة وتحازرت تسعين ألفا وكان في القافلة المباركة المذكرة كورة جماعة من أكابر أولياء
 العصر كالشيخ عدي بن مسافر الشامي والشيخ اجد عراقي الواسطي والشيخ حبيب بن
 قيس الحرابي والشيخ عبد القادر الحارثي البغدادي والشيخ عبد الرزاق بن احمد الحنفي
 الواسطي والشيخ كثر العارفي بن احمد الزاهد الناصري ابن الشيخ منصور البطاطي الرضاوي

وجاءه فلما وصل الحرم الشريف لسوى وقت تجاه حجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وقدمه تلامذة الحرم المبارك بالزائرين وكأبر الرجال وداء ظهره صفو وكأبرهم بلديه
 من أتباعه الشيخ يعقوب بن كزوني الله تعالى عنده العبد السوي والامام الفقيه الشيخ
 هجر ابو الفرج الفاروق الواسطي والشيخ عبد السميع الهاشمي العباسي وكان ذلك بعد
 صلاة العصر يوم خمس فافرق رضى الله تعالى عنه وقال على رؤس الانبياء السلام
 عليك يا حدي فقال له عليه السلام من قهر المذرك عليك السلام يا وليي سمع ذلك من
 حضرة فلما من علمه صلى الله عليه وسلم الجواب جهرًا تواجد وأردع واصفر وبكى وان وجنى
 على ركبته ثم قام وقال بآجده

في حالة البهروحي كنت أوسلها * تقبل الارض عنى وهي ثابتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فأمد عينك في تحفتي بها سفي

فاتت تابوت الرسالة ومد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشرب في الخارج الشباك
 النبوي فقبلها والاس بنظرون وقد كادت تقوم فباه الناس ساحل بهم من سلطان
 الهيبة المحمدي وقد كذب الجانب الغربي من الحرم فكدت أموت جزعا بعدى عن الحجر
 النبوي والله أنى رأيت احين خرجت من القبر كما قيل في اليمانى وأخبرني الشريف غيلة
 الحسيني القاضى وهو ثقة سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا بداجد وهو يقول له عليه
 الصلاة والسلام اصعد المنبر والناس الرزى الا ودعوا الناس فان الله نفعك أهل السموات
 وأهل الارض وهذه البيعة لك ولغيرك في يوم القيامة وقال في الشريف ببيعة المذكور
 رأيت السيد الطاهر قد راعا الماركة الشريف كما كان نور والكف المبارك طويل
 الأصابع أجمع من البرق المنير وكذلك قال كل من حضر في الحرم الشريف بالنبوي ولما
 أن انصرف السيد احمد بن حضرة المحض واصف مع في باب الحرم وسال الناس ان
 يدوسوا كاهم عنقه برجلهم فافضوا به ان افضى العامة عنده المبارك وانصرف الحاشدة
 من أبواب نحو (وقال شيخ الاسلام الخزرجي) في كتابه الصحاح في محل آخر مدان: فرط
 نسبة ما لا امام احمد بن رماي رضى الله تعالى عنه بحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لمن
 فصل به نعمة من أكابر اصداءه رضى الله تعالى عنهم ما نصه وقد نرض الامام الحبيب
 الحجة الشافعي الكبير جمال الدين الحدادي خطيبا أوتيه بواسطة اوراق قصيدته التي
 امتص بها الغوث الاكرم والسيد الانهر الطاهر سلطان العارفين امام الاولياء والصالحين
 في العالدين ولا والله السيد احمد الراعي الشار اليه صحت صحا رضى الله تعالى عنه
 وأشار بحمل الفاصل بنسبه الطاهرة التي ذكرنا ما قصيدته النبوية الباشدة التي أنشدها
 بحضرة الشريفه حمزة بن حمزة وخمسائة عندهم من هه الماركة الذي مدت فيه
 يد السبي صلى الله عليه وسلم إلى القصيدة مشهورة ارتب بها الزاكن وسأني كرهات شاة

له تعالى وهذه قصيدة الجبال بل الله تراه بالرحمة قال

تسم من سنان السكوكين • علاك مكانة في البرزخين
أذا فطرت بطال بقى رجال • فأتت القرم فخر بنى المحين
أبو الهادي والأعلام دانت • لمحمدك ياسراج المحترين
وسدت اليوم أهل الأرض مراه • ولقد طاولت ريف الفردين
للاعليا ارتفع بالبن الروحي • فأتت زعيم ثم الابطسين
سيرت المشرقين هدى وفضلا • أضاءة كالأهبا في المشرقين
ويضت القلوب بهجرته • تبهج من سواد القلتين
أعوت الخافين قد نكس روي • نعم وأنا رقيقك قد نكس روي
بل انشرح الصدور ولا عجب • لأن أبالك روح النشئين
ورث وصية الطهرين فنا • وقد حلت رمز القمصين
وطاكت ملقى البحرين هذا • لبست طه سراج الدولتين
وقفت بقية القنطرة جو • تجاه القصر المرام الرحمين
قد نكس النسيم لدى الوف • رآها كلهم عندنا بعين
غبطت وأنت وصول الأمانى • بروحك غير مرعى بعين
وقفت على المحبة بانسكار • وذل به دليل العزتين
وطفك الغاية من عين • هاهنا تبعت فوض الصالحين
بهجت برطها من غيرة • ولم تلوى الى ورق وهين
ورحت من العراق على يقين • بنياك فضل مولى العالمين
وعدت من المحاذير من عبد النبي • على طوى عقد الدين
وسرت وفي ركابك كل قلب • ودون سنانك قطيب النيرين
وعندك الخط باقوخ العالي • كما كان طال عهد العنبرين
أولك السيد المولى تابع • الشهادة شجرة يعرف الدوحتين
وأومك زانه الانصار كثر • يرد من امام القلتين
نماها الانجييون وكل شيخ • أقام على الشناق الأرضين
نحت من أمها العرج الاعلى • صدورهم دهرها والجانيين
جماعة العراق بنى حسين • وبغير حول بقى حسين
وطاكت شيا المتهودوب الشواقق دوح جسم المشرقين
فلا عين ولا انصار تسمى • بالولة وعرق البيهون
ورحت صادق الاقوال تسمى • الى الصديق جديك مرتين

وانت اليوم جاذبة القبول • ومقول الرجاى الساحتين
حسنتا نحو بابك سمات • فربن خفاف عوج المقدمين
وزن القصة البيضاء فيها • وحجب الباعزاكى البقيتين
وانا شمسعة للباين طمة • بصديق قام بين الاغوين
وهل يدري على القصر امام • سواك له ثراث الموصيين
فنهيد الضعاف قد هدمهم • من الاقارعين اى عين
ودم قرف السهم بقة متديا • امام الدين قسرة كل عين
نوم حاك مثقلة المطايا • كما أنت طاح الاحمرين
وصلى الله اعظاما على من • جلالت الضلال بضوء عين
رسول مكان في العالمين • وآدم بين سبع الجوهريين
وال وهاب أعين منهم • ذوى بدر النوى وذوى حنين
فأتت وأهلك السابق قنا • أمان الأرض عننا بعد عين

أخبرني الشيخ القدوة محمد الدين موسى أن أبا القاسم المهدى قال أخبرني الشيخ أبو طالب
ضياء الدين يحيى الكركزي أن روى الكركزي قال حدثني الإمام الاعلى الافضل عز الدين محمد
الغاروثي الكركزي روى قال حدثني والدي الحجة يحيى الدين ابراهيم الغاروثي قال حدثني
والدي قائد كبا الجهميذ: الاعلام أبو الفرج عز الدين ابراهيم المازندراني قال كان مجلس مولانا سيدنا
ومعنا السيد داود الكيراني روى الله تعالى عنه عام حجة الوديع في يومه يدالي
صلى الله عليه وسلم بعد دعوه من الحجة اراى أم عبيدة رواقه المبارك وادابا الشيخ الخطيب
الكبير جمال الدين الجهادي الاوى روى قد دخل عليه وقبل يديه وأشد قصيدة عذبة
جزلة بقية بقاها مائة مائة

تسم من سنان السكوكين • علاك مكانة في البرزخين

فأقامت القصيدة قال له السيد الكبير قد سره روى الله تعالى عنه أبداك الله بالجال الدين
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرشدك لاتباعه حتى تأمن بها غوائل النفس
والشيطان وأبدع دوحك يحي نفسه المباركة بالاعان النفس القديم والقيام بساطان
السنة على ما طالع النفس وبالله تعالى أن عين من جملة الناء عليها على العالين ثم قال
بالجال الدين الشريف أكرم الله العرب واجدهم خادم حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله
وأصحابه وحزب الباقى لا اءلام رضوان الله عليهم وراى الشريعة وشدة في الحسن
راى من غفلة وذل على حكمة وبس اصداعة بضاعة شعر تصرف في قنود وخواص نذر به
لديك أوتشطب عن احدائى جمال الدين قبل ان يسلى بهذه البصاة ان لم تشك كثر
الحركة فتنتهم در الخدمة فأتت بحكيم عال وانكروا شاعر اذا التبت الشمر

فاجتمعوا ونفروا به اهلون على جلاولان تجاوز خطه وان قويت نفسك على السكوت الا
 يعني فامكث وصنع عذبا ساكنا لك ركنه والتبذل والتكبر والتعبد والصلوة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك سيدعزائم الانسان والله يتولى امورنا بطاعة والمسلمين
 اجمعين قال الشيخ هـ الفاروقى قدس سره ولده الشيخ ابراهيم ثمان السيد جعفر بنى الله
 تعالى عنه اسير الشيخ يعقوب بن كزاز الشيخ جمال الدين الخطيب تحفا اهدت اليه فقال
 الشيخ جمال الدين وكان من خاصته كلف اخذ حرا على مدح اوجهه الله تعالى والزعم به
 وهو ضرب من مودة القرى وانما من عبيده فاخر الشيخ يعقوب سيدنا الله الكبير عاقله
 الشيخ جمال الدين فقال له قل فليست ترى من الحجاب والجواب وايقبل وان كنا على بيته
 وتلا قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكته) وبكى رضى الله تعالى عنه فاستجرا به بعد ذلك
 الشيخ جمال الدين على زهد بنه وقلها مع جلالة قدره فثنا الله عليهم اجمعين انتهى
 (وقال الامام العلامة الكبير الشيخ ابو بكر الانصارى) في كتابه عقول الاول ما نصه
 في حديث شريفكم فيعلمان الله تعالى بهن الحواجر الجبال والسكرات الجزرية على
 عبيده وله سيدنا السيد اجد الرافعى رضى الله تعالى عنه (اعلم) ايها المحبان كرامات هذا
 الامام كثيرة لا تعد ولا تحصى وسأذكر ان شاء الله تعالى جملة صالحة منها تنشطها هم
 السالكين وتقر بها عيان المحسنين وقد اوردت ان فتحة ابدا كراماته وهي الكرامة
 التي شرف الله بها قدره وشرحها صدره واظهر بها كبره اعني بهاميد النبي صلى
 الله عليه وسلم من قهر الكرم بحجابه الشريف وجو شرفه بتقير وجهه في باب عده
 عاده الله لا ولا والسلام فسنأخذ كرامات من القول بقدره والاولا سيدنا الله تعالى
 شاعت وقواتر واستفاضت وسارت بها الى كيان (قال) العلامة ابن السباعي رحمه الله تعالى
 في اخبار الخفاء ما لم يأت المقتضى بوجع المستغرب بالحقلة وهو بالظفر يوسف وقال له
 ابا جود كان صاحبها الاماماه والاولاد كراما له الذين يحيى قبل ان يصير خليفة
 ورأى في مقامه ان ملكا كنزل من السماء فيكتب في كتفه ثلاث خات فلما أصبح قال للمعبرين
 عن مقامه فقالوا له انك اولى الخلافة من خمسة وخمسين وخمسة مائة ومن تعجب ما وقع من
 اسرار الله تعالى في هذه السنة انزول الله القطب الكبير السيد اجد بن الرافعى قدس الله
 سره وروحهما اوجه لاجل اداءه رتبة الحجج الى بيت الله الحرام ثم بعد ان وصل وادى فرضه
 رجوع فاقاله بعضه من رعاياه ومحببيه ورفقاء وغيرهم الى المدينة المنورة رعى سالكها
 افضل الصلاة والسلام فلما شرف القافلة على المدينة وكانت ازديت من رعاياه واهلها وقوم
 من العراق والشام والمغرب واليمن ومن بلادهم هناك اترجى السيد اجد رضى الله تعالى
 عنه من منتهى حبها حتى وصل جلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف تجاهه قهر
 الطيب الطاهر وقال السلام عليك ايحيى فأحياه عليه الصلاة والسلام فله وعاءك

السلام واولدى سمع كلامه الشريف بكل من كان في الحرم النبوى فتواجد ذلك السيد
 اجد بن حبيب النكالا وحتى يا كاعلى ركنيته ثم قام برتعدوا شد

في حالة البعد روى كتب اسرها * تقبل الارض عنى وهي ثابتى

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك كي تحظى بها شفى

خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم به ذلك كريمة من قهر الشريف بقفها والناس ينظرون
 وقد كان في الحرم الشريف بقف عند روج البسة النورانية المحمدية الاولى وفيهم من اكابر
 العصر النبوي الكمل حداة من قس الحرفى وعدي من مسافر وعقيل المتنبى وعبد
 القادر الجلي واجد الزاهد الانصارى وشرف الدين ابوطالب بن عبد السميع الهاشمى
 واجد بن عبد الحمود البزى ومبارك بن جعفر الانبوى وعبد الرحمن بن علي العدينى وابو
 الفرج هـ الفاروقى يعقوب بن كزاز العبيدوى وعلى الطبرى وابو الفتح ما هان العبادى
 والحج رمضان بن عبد البر بن عبدويه الواسطى والسيد الان كافي الله شقى وان افى
 السماعات العلوى الفهادى ومحمد بن الصناديقى الشريف البغدادى وعبد الحسن
 الانصارى الواسطى واستغاض عن عده من نقمة الشريعة وقواتر وسارت به الى كيان ولم
 يفسف وينواتر في زمن من الزمان بعد عده الصلاة الكرام الى نى من الاولاد الا اعلام
 كرامة كما استفاضت هذه الكرامة وقواتر للسيد اجد الرافعى رضى الله عنه وكف
 لاوى بهجته محمدية اكرم الله بهاميدته صلى الله عليه وسلم وامر بها على ولده السيد اجد
 وهي اشهر من كل نقمة للاولاد مشهورة وكرامة لهم كورة (حدثنا الامير الجليل)
 اجد بن ابي على الحسن بن علي بن ابي بكر العباسى الهاشمى على شاطئ نهر الفرات طاهر
 البزى يد احباب ومثله فقه بعد نقله الى اباد حده عن ابيه على بن ابي بكر بن المشرشد
 انه حج سنة خمس وخمسين وتسعمائة ومعها جاعم من كبرائى هاشم فلما اتموا الى مدينة
 النبى صلى الله عليه وسلم وقد دخلوا في ذلك اليوم السيد اجد الرافعى قدس الله روحه
 ووقف مقام المواهب امامه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فردد عليه النبي السلام والناس
 يسعون واسند السيد اجد

في حالة البعد روى كتب اسرها * تقبل الارض عنى وهي ثابتى

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك كي تحظى بها شفى

فظهرت له بذل النبي صلى الله عليه وسلم بقفها والناس ينظرون (وحديثنا الشريف)
 الكبير اجد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن اجد بن سليمان العباسى الهاشمى
 عن ابيه نقيب الهاشميين عكة اجد بن جعفر المكي انه قال لما نزلتولى من الكرامات
 ما نواتر للسيد اجد بن الرافعى وقال كن ملوك الارباب والحجاء بعنة قدون فيهم ويخزون
 كربة التي تراه لهم من اعززا وينزكون من بر عالم من خلفائه واتباعه ويخفون

بشأنه احد ولا من يدعاه ويعبرون عبرة الله في الارض اليوم (وحدثنا شهاب الدين)
 أحمد بن يوسف بن خليل عن أبيه عن الثوري عن جعفر بن محمد بن جعفر ويعرف شرف
 الدين العاملي المكي ثم البغدادي محدث مكة أنه سمع أباة قاضي القضاة عمدا أبا الحسن
 ابن جعفر الهاشمي يقول كنت في المدينة المنورة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وقدمتها
 السيد أحمد بن الرازي راى فوق خباء قبر النبي صلى الله عليه وسلم عليه فرد عليه السلام
 سمع فلان من في الحرم النبوي ثم انشد

في حالة البعد روي كنت أرسلا * تقبل الارض عنى وهي ناثنى

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فأمد عينك كي تحظى بها شفى

فظهرت له يد النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها وقد رآها كل من في الحرم وقد كنت من رآها
 والمحدثه رب العالمين (وحدثنا الشريفة عبد الجليل بن شرف الدين عبد الرحمن المكي
 في طالع البواقي عن أبيه عن الشيخ عبد القادر الجيلاني قال في مدرسته في سادس محرم
 سنة سبع وخمسين رآه يد النبي صلى الله عليه وسلم كيف حدث السيد أحمد بن الرازي في
 الله في حياته ونجاشي أبو الفضل عبد الله المنصورى وابن الزهرى مكي وهى والله زينة بقطه
 عليها الملائكة الأعلى وحدثني ذلك أبو الفضل عبد الله البطايعي عن الشيخ علي بن ادريس
 البغدادي عن الشيخ عبد القادر الجيلاني وحدثنا السيد عبد الله الصغير عن ابن عمه الزكي
 عن ولي الله عبد بن مسافر أنه قال كنت واقفا تجاه المحضرة النبوية حين ظهرت منيها
 النبي صلى الله عليه وسلم السيد أحمد بن الرازي وحدثني عن بن محبوب قبل ان خرج السيد
 الشريفة قبلها شيخنا السيد أحمد ونحن ننظرهم المحاضرين وقد كادت تقوم قِيَامَةُ النَّاسِ
 لما دخلهم من سلطان هيبة النبي صلى الله عليه وسلم (وبالحكمة) فهذه القصة تليق بصلح
 النطق والسيد أحمد بن أبيه مرقد هو بين طاعة الأولاد في عصره امام الهدى الذي اجمع
 على تفرده في طريقه الله رحل عمره (وحدثني الشيخ أحمد بن عمر الخزاز روي قول)
 بشأن السيد أحمد

نور الافلاح بأرض أم عبيدة * قد لاح بالبحر للامام بلاخفا

والشريع قد رقت بهار ابائه * وشربا قرب الحق للراعي صفا

هذا الراعي بن فاطمة أم تقي * همت النباخ بنمردن المصطفى

قع الغواية والضلالة فاهدى * بهداه من طالب الحق تقوى

والدين ما قال الرسول وجهه * والتابعون ومن مناههم في

انتهى كلام ابن الساعي بنصه (وقال شيخنا الفارسي) في ارشاد المسلمين ولا زال يعني
 السيد أحمد رضي الله عنه بشر كذا الحديث وهذا الامور نبوء النبي صلى الله عليه وسلم
 تحيا السنة وينتخب هم السالكين الى الله حتى جاءت سنة خمس وخمسين وخمسمائة

وكان في جماعة من اطاعوا اولياء العصر كانوا مجتمعين عنده في داره وقد خرجهم الى شاطئ
 نهر دقل وجلسوا واجتمعوا فحدثهم عن راس الاسرار الايامة وفي ذلك المجلس المبارك صاحب
 السبائك دأته ثم قام وحاس صفر الاول غائب عن نفسه زمانا وبلا الحاضرين منهم
 الوارد السماوي الذي ظهر له فقال فوديت من العلي ابن ابي حمزة وزر جدك المصطفى
 صلى الله عليه وسلم فان هناك امانة وهدايتك وخبرك من شدة والتفت بعد هذا الى
 محاضرين وقال يا هؤلاء في هذه الاشارة فقام رجل منهم وقال

مر كل امرقا ان خالفه * وحدها باناعده تفت

فقام من مجلسه وقام معه الجماعة وجاءوا الى باحة السيد وانتهل بالني الى السفرة الى الجماعز
 فقاموا مع خاق ليصحبوا لكرتهم وغصت صحاري واسط بالوقوف (حدثني الشيخ الصالح)
 النقيب ابو المظفر بن الشيخ علي الظهري عن الشيخ هماهاني الفخ العباد في خادم سيدنا
 السيد أحمد رضي الله عنه قال من حين خرجت من أم عبيدة الى ان صعدنا جمل عرفات
 ودخلنا الحرم المبارك المكي والحرم الشريف النبوي لم ارسيدي السيد أحمد كل طعاما
 ولا جميع الليل ولا نزل لاجل السيد لا فقلت له في ذلك فقال اي وليد يارك الله بك اكرم
 ما ارأك الله ولا تفل لاجل احدى ما هانوا كانت لاجلاني الا كل وقد جاني ربي فضله وكرمه
 وتلافوه تعالى (الذي وهبني وبقيتي) الآية وكان وجهه الشريف يثقل
 بالنور ولم يغيره الجوع فعبثت في سرى لهذا الامر فكيف عافى سرى فقال لي أي حاج
 ساهان لا تعب في شرب ضعيف والله تعالى من كرمه يصف الصعاء ويصبرهم وهو لهم
 سبحانه وكان جدى الامام الفقيه ابو الفرج عرا راودني من حاج ذلك العام اخبرني في
 المحافضة على الدين ابو اسحق ابراهيم عن أبيه الشيخ هماهاني قال كنت مع سيدنا وفراغنا السيد
 أحمد الكبير راى الراعي الحسيني رضي الله عنه تمام وجهه الاول وذلك سنة خمس وخمسين وخمسمائة
 وقد دخل المدينة يوم دخوله الهدا واول الزوار من الشام والعراق واليمن والمغرب والحجاز
 وبلاذهم وقد زادوا من تسعين ألفا فلما اشرف على المدينة المنورة رقد رجل عن مطيئته
 ومضى حافيا الى ان وصل الحرم الشريف بعاشه دى ولازال حتى وفيت شهيد الجيرة العطرة
 النبوية فقال السلام عليك يا جدى فقال له عليه افضل الصلوات واذا في التسلطان عليك
 لسلام يا وليد يجمع كلامه الشريف بكل من في الحرم النبوي فتواجد له هذه الخفة العجيبة
 والنعمة الكبرى وحسن وان وبني على ركبته من تعديا ثم قام وقال غائب عن نفسه
 حاضر امع أنه

في حالة البعد روي كنت أرسلا * تقبل الارض عنى وهي ناثنى

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فأمد عينك كي تحظى بها شفى

فدله رسول الله صلى الله عليه وسلم يدله الشريف فقالوا راجع من قبر الازهر الكريم فقاموا

والناس ينظرون وقد كان في الحرم الشرب بماء الفرج حتى خرج البسطة الطاهرة للخدمة
وكان من كبار العصفريين حذر الشيخ حبان بن قيس الحراني والشيخ عدي بن مسافر
والشيخ عجل المجعي هؤلاء الثلاثة وخرجوا من البسطة حذر الشيخ الله عنه وعنه بذلك
اليوم والندرجوا بسلك أتباعه وكان في حذر الشيخ أحمد الكبير الزعفراني والشيخ عبد
القادر الجبلاني والشيخ أحمد الزاهد الانصاري والشيخ شرف الدين أبو طالب بن عبد
السميع الهاشمي لعمالي وخلافه وكاهن تر كواو تنفر وافر بالبسطة الحمدية ببركة
رضي الله عنه وبإيعاده ومن حضر على الشيخية عليهم وعلى أتباعهم رحمه الله تعالى ومن
نعم الله في أن والدي رحمه الله فوجد من العارفون سنة ثمان وعشرين وسما إلى أم عبيدة
وعمر يوم ثمانين سنة غلبني مع لباردة انشرف بالوسم الاجدي فدخلنا أم عبيدة
في خلافة شخنا وولنا السيد شمس الدين محمد الراعي سبط النفس النفيسة الرفاعية فأقر
لوالدي عرق في الرواق وقد شرب الفودود الموهون الاحصاص والحماح حول أم عبيدة وقد
امتلاأت العجاري والبسلاود النواحي من الرواق في يوم الجمعة فتخاومة المهد الشريفة
الاجدي وجاء الناس أوقافا للزيارة فأحسنا في بسدي ووقفنا واذنا شيخ كبير السن
جبليل القدير غلبني والدي إليه وقيل والدي يدونه أخرى فقلت يده وسلكه في وله الدعاء
فدعنا وانشى فقال والدي هذا الشيخ احمد بن عبد الحمود والراعي هو من الدين كانوا عام
مدت يدالني صلى الله عليه وسلم للسيد احمد الراعي رضي الله عنه ورأف من شرف مرفوعها
وبعد قليل جاء شيخ آخر ففعل والدي كما فعل أولا وقبل يده وأمرني بتقبيل يده وبعد
انصرفنا لزيارة قال في هذا من حاج عام مد البسطة والشيخ عمار بن جعفر الاولوي
وبعد قليل جاء شيخ آخر ففعل والدي كالاول وبعد هاية قال في هذا من حاج عام
مد البسطة وهو الشيخ عبد الرحمن بن علي الدعيبي ثم جاء رجل آخر ففعل والدي كالاول وبعد
دهاية قال في هذا من اولئك وهو الحاج رمضان بن عبد البر بن عبدويه ثم جاء رجل آخر
فقبل يده وفعل كما فعل بالاول وبعد هاية للزيارة قال في هذا من حاج عام وهو الشيخ الجبليل عبد
الحسن الانصاري الواسطي رضي الله عنهم وربأت الناس بزوجه على كل واحد منهم
يقبلون يديه وقدميه ويملوا العقب والبكاسم جميع وذلك لانه كان عهدها باليد الشريفة
ومن مدنت رضي الله عنه

أمر يقهان المحي بعد اهلها * أقر شني باكيانراهم
واطرق أطراف الطريق مولها * على أرام أو زمي وأهمو

سلام الله ورضوانه على هذا السيد الاصيل الذي نصبه الله أتباع جده صاحب جبريل
عليه صلوات الملائكة الجليل وقد خضع بعده هذه الغاية المحمدية للخدمة الرفاعية قرب القوم
وصار بابا محمدا كابرهم من عهد الشريف في اليوم ولا برحت هذه النعمة هائلة

والغاية واضحة وقد عول عليه رجال عصره والندرجوا في مقام التبرية تحت سطوته
وأمره فهم أتباعه في العقد والنحل وهو شيخ الكمال في الكمال

كتب بد الحان رقعة عهده * بمحمد ابراهان جلي لم يزل
أبدية تلك السعادة كونها * قامت باحسان القدم من الازل

(ودكره السلامان حماد) في تاريخه ومثله نقل الاستاذ الجليل الشيخ علي أبو الحسن
الواسطي في الخلاصة مما ألفه في كتيبه العارف بالله عبد الميثيق حماد الموصلي رحمه الله
وقعنا به انه كان أحد الحاجاج عام حج السيد احمد الراعي رضي الله عنه الذي مدنت يده
الذي صلى الله عليه وسلم وقد انتسب بذلك العام لسانه ورحل إلى العراق فخدمته ولزم
رواقه الشريف حتى أجاز به الخلافة سنة تسع وخمسين وخمس مائة وكران الفجر إلى باقي
حصل له فكان يحس برأيه به وتوجهه بقا به ولا يقدر على الظن مدة فدخل وما خالوا
شخه السيد احمد رضي الله عنه وقيل قدمه المراكين وذكر له حاله فقال له أي ولدي الولي
الكامل لا يتكلم الا عن ابن مسعود ولا ينطق حتى ينطق فاصبر لحكم ربك قال فخررت
خاشعا من حضرة خاشعا وزب باب الحولة الا وقد تبسرت من حيث لا أعلم ان تكلم
فقد أدب لك واذا به رضي الله عنه بتأديتي ويقول يا عبد المالك فوجدت قلت ليك أي
سدي فقال أي ولدي أدت بالكلام من الحضرة الغيبة وأنا خرتك باله والدي الموصل
وقرب لي أجازت رضي الله عنه وكان أول كلامي من مدنته بقصده وهي

عليك بعد رسول الله تعولي * وفي معاليك أجلي وتوصيلي
يا ابن الرافعي يا من من سماه * تحت هامة العلماء غدي
لك أطول فاضات القرب فاقهرت * منها المحقة لبأ لا تأويل
عن الشريعة فاضت منك آخرها * صدق تنفذه من شطع وتوويل
تسميتك أسرار السكبان ومن * هذا رفعت عن ومن وتغلي
أشرف منك برهان المحبة ان * طاف الرجال بتقدير وتغلي
وارتق بك بسنة الفقه متعبا * بهرة الحق لا باقن والعقل
أعزيت بيلم فاهات مصائبها * من بعضها خيل الفخر كالنيل
وسرت سر هلال الاقرب تقربا * إلى العالي بتكبير وتغلي
ولم تزل ناعضا تبقي التنقل في * محلي تدليك من ميل إلى ميل
أنت في مذهب الدنيا الذهاب فلم * تملك بك بتجديد وأجيب
الله درفي الشردين من بطل * طاعن البحر لم يخطو بتدليل
مولاه أبرزه في طوره ملكا * كلالا من تحيله باكليل
ناقت في سما الارشاد طاعة * شما لان سرى قوم فتدليل

يحيى الحى من امواله لث هدى • ولم ينسبه بالضارى والغفل
 آقى على فطرة والشرع زلله • عصائب القى عن كيد وتضل
 والدين اقبل بيكي سوء غرته • مويد الركب في اطار تحذول
 فسد السنة السعداء يوم نلا • آى المعاني بقود وتربل
 وقام ناهر من غر الخوارق ما • طواه منشور فزان وتقبل
 وقى بيده لواء الشرع خافقه • بزوده خفق تعام وتكمل
 وكل ناقص علم سبق منه الى • كمال دين علان خط تحويل
 حتى دعاه رسول الله ملائكتا • لهو من كنه كوى بتقبيل
 فصاوا بالهذه الدين اوزوا • لاهله ضاربا عنهم يعقول
 وحازم لم راح الهامى يدا • قضت له في بني العلبا بتفضل
 سرقك من اوج القفا فسرى • بروق هز عن نقص وتعطل
 عناية حاد اقطاب الرجال لها • وليس من بعد هار كذلى قيل
 اتماهه خالص القوم الكرام وقد • سرى بهم لاعرف وتبدل
 وأم فهم صراط الاصطفا وروى • عن جده المصطفى اسرار جريل
 باصاح ان تطرح للدوى فائلا • تحبده اشرف فتدوع ومقول
 ظلت سلاطين اهل الله قاصرة • عن شأوه الكل من جيل الى جيل
 والتبى وذو العلبا حيوه • ثم السز عسرافى والهينى والزوى
 ومثلهم عاجز عن بعض سيره • ابوالنبيب وعبد القادر الجليل
 ولوحفت رقى عرش الامامهما • طولت أنت على هذا قبيل
 قل لمه خمس الاقن ان طلبت • فوفقه ففنا حذرانه قبلى
 شيخ تمضمض من جسم التوبل هدى • اهدى لكشف القطا آتت تنزلى
 وعن اسمه على كم روى حكا • من نعمة المصطفى رضى بعتة ول
 ادعوا باناج هامات الشيوخ آغت • بالث فقر العلبا في اشرف الغفل
 دارك بعزمك عجزى بالبن طامية • قاتت ذخرى وسؤلى وما مولى
 عليك دوما سلام الله تكفه • يدالضالك وهو بايتبيل

قال الامام العلامة حافظ شيخ الاسلام مفتى الثنائى قى الدين عبدالرحمن ابوالفرج بن عبد
 المحسن الانصارى الواسطى قدس سره فى ترقى اباي الحدين بنقل عن شيخه الشيخ عز الدين
 الفاروقى قدس سره ما هو بغير دوافى فى الدين لم يات البنا بطرق محبة عرضة لاسناد
 انت واكثر واضع واعظم من كرامات السيد احمد الرفاعى رضى الله عنه وقد بلغت ولايته
 وكراماته مبلغ القطع البت وهو اكل اهل عصره بلا ريب وان زلت اقدام قوم فنازوك

على الحى المدين ذلها نوراها نكم • كسبت صادقين وقال ايضا ما من شيخ بعد السيد ابا
 الوفا والشيخ السيد منصور رضى الله عنهما الاوله عابسه بعد المشقة مرة او مرتين او ثلاثا
 ومن الذين له عامهم بعد المشقة الشيخ احمد الزعفرانى والشيخ حيوه من قس الحزان
 والشيخ عبد القادر الجلبافى والشيخ احمد الزاهد والشيخ عدى بن مسافر والشيخ عبد الرزاق
 الحسى الواسطى هؤلاء الاعيان باهوه على ما هم علمه من حلاله القدر مرتين الاولى على
 نهر دقلى وابسط يوم نادوا المشقة من ساجل النهر فاجتجى ناداهم اهدان الحوا عليه
 فافلت من مكانها وشقت النهر واتته الى الجانب الاخر كالسرق الخائف فكشفتها
 رؤسهم وباهوه على المشقة عليهم والثانية فى الحرم النبوى حين مدت له يدا لى صلى الله
 عليه وسلم وكان حين حضره الدود لى بحر ابوالفرج الفاروقى وقد رايت جماعة من اهل
 تلك الحضرة المباركة واخبرنى بالذى ابواهق على الدين ابراهيم الفاروقى عن ابيه عمر
 ابي الفرج الفاروقى رضى الله عنه انه قال له كرام السيد الكبير تاج العارفين على الملة
 والشرية والدين سيدنا السيد احمد الرفاعى رضى الله عنه ذات يوم مع جماعة كثيرة من
 اهل الله فى شاطئ دقلى واسط فقام وصاح بصعده هشة وقال الله فوديت من العلى ان
 يا احمد قوز رجلك المصطفى صلى الله عليه وسلم فان هناك امانة تؤذي اليك فاناعلم على
 الزيادة ما فتقون وقام السيد عبد الرزاق الحسى وان شدة

مر كل امرأة بالافضل الله • وجد حداثا عتده نقف

فقام جماعة ورجع الى ام عبيدة وتجه زلاج فلما قصد الحجاز غصت الطرافك بالذوافل
 من كل جهة لما وصل مدينة القى صلى الله عليه وسلم وذلك عام خمس وخمسين وخمسائة
 ترجل عن مظهره ودخل بادية جده عليه الصلاة والسلام ما نيا حاجيا وكانت القافلة اذ ذلك
 اكثر من تسعين الفا فدخل الحرم الشريف بالنبوى وقد املا الحرم الطمر من كل جهاته
 بالزوار وقف تجا من قى صلى الله عليه وسلم والوقت بعد العصر فقال السلام عليك
 يا حدى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا ولدى معها كل من حضر فنيا
 من عليه جده عليه الصلاة والسلام بهذه المنة العظيمة فوجدوا زارعدو وبكى حتى عني
 وكبته فقام مدحوشا متضالا واشد فقياه القبرا الكريم

فى حالة العذر وحى كنت ارساها • تقبل الارض عنى وهى ناثى

وهذه وقام الاصباح قد حضرت • فامد عينك كى تحظى بها شفى
 فاشى زابون الرسالة • ومده رسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشريعة قبلها والانس
 ينظرون وقال ايضا ان مولانا بالاداء دما وقعت الاصر على نظيره فى كل الساف منبه
 ولا يوجد الخلف فديله كان طر بقاء الكتاب والسنة كان فعلا اقولا لو رايته
 رايت كل الساف • وليس على الله حذر • ان يجمع العالم واحد

انتهى عزم انبي لواءى قدس سره . وقد حضر حفل من الديار من الاولياء وحج عفير
 وجم من اعظم خدام الامام الزوى ومنهم الشيخ الجليل العظيم القدر الوالى الكبير البارز
 الانب الشيخ ارسلان الدمشقى التركمان قدس الله سره ونعابه اخذ الطريقة في يدانية
 عن الشيخ الهادى الكبير عقيل المعين العميرى رضى الله عنه ثم انتقل الى خدمته شيخ
 شعبة استاد الجامع امام الكل السيد احمد الكبير الراعى رضى الله عنه وامضى مدة طويلا
 في خدمته وكان معه من جملة اتباعه في عام مد البسنة خمس وخمسين وخمسة مائة هـ
 الشيخ الجليل الهادى اعلم فانه على ابو الركاك التنبى ثم العميرى قال لا اخبرنى الشيخ
 العارف بالله ابو الحسن الكبرى المصرى قال اخبرنى الشيخ الصالح بقية السافى والفرج
 عبد الرحمن البعلبى الخمينى قال اخبرنى الشيخ الامام العلامة موفق الدين عبد الله من احمد
 و يعرف بان قدامة المقدسى الخمينى قال اخبرنى ابنى الشيخ الصالح احمد بن محمد بن
 محمد بن قدامة رحمه الله قال سمعت الشيخ العارف بالله والى الشيخ ارسلان الدمشقى
 يقول على كرسىه في جماعة من اصحابه يداوى في دمشق خدمت سيدنا امام القوم السيد
 احمد الراعى رضى الله عنه ثلاثة عشر سنة وكنت في خدمته خمسة عشر سنة وخمسة مائة
 عام مدته يدانى صلى الله عليه وسلم وكنت في يدانية وقد وقع بخرجه المصطفى
 عليه الصلاة والسلام واشهد

في حالة العبد روى كنت ارسلها * تقبل الارض عنى وهى ثابتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك في تحظى بها شفى

فعلت له يد يدعه عليه الصلاة والسلام بضابطا لالة الاشباح عنها الصديق اليماني
 ورايتا بهى رضى عنى رآه الحاضر وروى عنه والى رضى عنى من اعظم راد القوم
 على الله تعالى ثم روى ذكر من حال السيد احمد الراعى واحلامه واطاراه وماتاته الهادى
 واشهد بانه

امام كان فنى البعاط قائدا * كناندوس قبا لافى بالقدس

احيا الشريعة على وهو منكبى * ركن الطريقة لعران والهم

كانت مواهبنا بضابطا بعته * يات بها طان فضل ذل كالحمد

كان الشيخ ارسلان رضى الله عنه من ائمة القوم ومن تصف الوجوه سارت به ذكره لربان
 ومناقبه وكراماته اورد بها بعض العارفين بكتاب مخصوص بشانه اعظم من ان يبدعه عليه
 مات بمضى بعد الثمانين والخمسة مائة سنوا واه قد صدق بيتك به رضى الله عنه انتهى
 فانت وقد كرام الامام الاصلارى في القوم قد روى لا كبره بها ولا جل ذلك حدثنا
 واكتفي بها من القدر ان ارهذه القصة الجلية اشهر من ان يبدعه عليه قال الامام عبد الممت
 العائى في قاموس العاشقين مانصه قال شغلنا العاقول في الحجة البالغة جميع الله لشغلنا السرم

احمد الراعى الواسع فواصل وقضائل ما معناه بالغيره من الاولياء اذ ثبت حسن خلقه
 وعسكره بسنة جده صلى الله عليه وسلم بالتواتر ونفقت ولايته وكراماته واعظمها مد يدانى
 صلى الله عليه وسلم له بالتواتر وثبت اتصاله به محض المصطفى عليه الصلاة والسلام
 بالتواتر انتهى وذكر الامام افارونى قدس الله سره في النفاة السكية مانصه واشهر من
 خمس الظاهرة ما ثبت ليدنا السيد احمد الراعى من النسبة الواضحة المحمدية والوصلة
 المسبلة الجلية واثار في جميع الامصار والنواحي والافطار ولست بقائل ما فعلته في وجه
 اقامة البالد قليس * يخفى الاذهان شئ * اذا احتاج التوار الى دليل
 وانما ولد لادنه ذكره وخمسة مائة عطره كفى لا قد شهد سيدنا عبد المرب والهم
 الوصلة والسبب وذلك عام حموى رضى الله عنه حين وقف بحاجه الحجة العطرة النبوية وقال
 فسلام عليك يا حدى فقال عليه افضل صلوات الله عليكم السلام يا ولدى فتواجد هذه
 المنة الجلية وقال فمندا

في حالة العبد روى كنت ارسلها * تقبل الارض عنى وهى ثابتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك في تحظى بها شفى

فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الشريعة من قبره الكريم فقبلها في ملا يقرب
 من تسعين ألف رجل والناس ينظرون يد الصلى الله عليه وسلم ويصيحون كلامه قال
 والذي بقاء الله به وقد كان والذى عز الدين عمر الفارونى قدس سره من حجاج ذلك العام
 وشاهد ذلك بعينه وقال كان مع الزوار فحين حضر الشيخ حيا بن قدس الحرائى والشيخ
 عبد الله ادر الجنبى التميمى بغداد والشيخ عبد الله الشافى وشاهدوا ذلك هم وغيرهم رضى الله
 عنهم اجمعين وقد ادر كتمت بحمد الله بحمد رجال من حجاج ذلك العام ومن الذين تشرعوا
 بذلك المشهد الكريم فبعنا الله بهم انتهى (وقال العلامة الجليل) السابعة الاصل والى الله
 السيد على ابو الحسن شيخ الشرف السيد على الحسينى الجبرائى قدس الله روحه في مشيحه
 العدة وفي الزيدة وفي العدة ايضا مانصه في سنة خمس وخمسين وخمسة مائة هـ السيد احمد
 واربعة عليه الصلاة والسلام وحل المدينة مع قافلة من الزوار تجمع اربعمائة من تسعين
 الفا وامر المدينة وممثلا لامام محمد الحسينى فدخل الحرم النبوى وقبض بالالف وقف
 تحفه رضى الله عليه وسلم وان وبكى وقال السلام عليك يا حدى فقال له من القبر الشريف
 وعليك السلام يا ولدى جمع ذلك كل من في الحرم وكفى بهذا والله شاهد فتواجد وختم
 واشهد

في حالة العبد روى كنت ارسلها * تقبل الارض عنى وهى ثابتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك في تحظى بها شفى

جده الذى صلى الله عليه وسلم يد الشريعة من القبر الطاهر الى خارج تلك النبوى
 فقبلها والوفى بصروت واين ضمير الخيالى في عبد القادر عدى من ساحر والرفرافى

والشيخ ارسلنا بشي وحيدتين فس وأبو مدين المعري وحلائق من كل العبر قدس
الله أرواحهم (ثم قال ترجعوا إلى الإمام الكبير الزاقي رضي الله عنه) ولما استبدأ جدسنة اثني
عشر وخمسة مائة سنة قريمن مري واسطه أشهر في العراق وتوفي أبوه بمقداد ومن
برأس القرية ظاهر بغداد ولهم من العبر سبع سنين ورواه حاله الشيخ مصور رابن
لا تشاري البطاني فسر عومهر واشتهر وانتهت البعالم بأسق وقتة ورجعت اليها
القوم في عصره ولم يكن في زمنه من يساو به في منزلته علما ولا عملا ولا شهرا ولا كفاطة
علومه وأتباعه الأرض ولهم من الشهر الحجة والعتبات الحسن مالم يبلغه غيره وله من
التلامذة ما لا يحصى وكانت ملوك الأرض في الأفطار تترك عن برد إلى بلاده من أتباعه
وتلاميذه ويحبون كتبها وأزادوا في نون بذكره وبروفة أتباعه ولا زال مرضي الحال
والطوبى له بعد السنة خافلا للعدة رافعا للعلام الشريفة مع جاهد جليل وخلق كريم
وطيب سليم حتى توفاه الله ما ذكرنا ضيا بام عبدة وبها فبروه وفاته سنة ثمان وسبعين
وخمس مائة والمخيم من بعده لابن أخيه ابن عمه السدي مذهب الدولة ابن عثمان
الزاقي رضي الله عنهم ومن عبد السيد على أخيه محمد الدولة السيد عبد الرحمن وتوارث
أولادهم المحبة والولاية على واسطه وأبناؤه بنقر من خلفاء الملوك إلى زمانه وأولادهم
أعلام الهدى وأخبار البجا ونواب المصطفى ووراث الرضى عليهم وعلى آئانهم السلام
الافق والرخوان الأعم الأثر في كتب الشريف الحسين العبر قدس الرضى قدس الله
سرم من سعة تلاميذ أجد الزاقي رضي الله عنه يستعمله لا موره موه كرا قال في
في القلب والفسن الآوانت لها • يا صاحب العدة السوداء متر يلقي
بنو رافة أولاد المحسن لهم • جددت بحمد الله في الكون أنشأ في
فبكت علم واحدان وعرفة • وخارقات وبرهان واخلاق
ان كان تجد طلاب أولادهم • فانت بأسنة السادة سباني
فما وصله الكتاب وقراءه بي رضي الله عنه وقال اكتبوا له
بائه من قدس ما في النفس اطلاق • وللقول اشارات واذا قول
فارجع إلى الله من باب الرسول وقف • هناك وألقح سبال ودفاق
قال الشريف العبر قدس سره حصله طولي يوم كتب في الكتاب بام عبدة وأنا
بهر قدس هو الله مرقده انتهى فذكر الشيخ الفاضل العبدوي في مشارق الأنوار ما
وقد وقع لبعض العارفين مخاطبة له صلى الله عليه وسلم ورده عليه ومن ذلك المعنى ما ذكره
بعض العارفين عن القاب الزاقي في حالة بداره لغير الشريف من قوله
في حالة البهروحي كتب أرسلها • تقبل الأرض عن وهي نائبي
وهذه دولة الأشباح قد حضرت • فامد عينك كي تحظى بها شفي

في هذه السمر بقمن الشمال فقهها انتهى فوال الشيخ في العالم الفاضل عبد الرحمن
الصقوري الشافعي في كتابه نزهة المجالس ما نصه كان الشيخ الصالح حمدي أجد الزاقي
يعت السلام مع المحتاج في كل عام إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدر له الحج وقف
عند القبر الشريف وقال

في حالة البهروحي كتب أرسلها • تقبل الأرض عن وهي نائبي

وهذه دولة الأشباح قد حضرت • فامد عينك كي تحظى بها شفي

فظهر له بالنبي صلى الله عليه وسلم فقهها ولا اسكار في ذلك فان انكار ذلك يؤدي إلى
سوء الحجة والعدالة وان ذكر كرامات الأولاد الحق والنبي صلى الله عليه وسلم في قبره
جميع بصير من في قبره انتهى (وما حسن ما قال الشيخ أجد الشاكر) المبني بالي الصفا
الدمشق في نزل حاب من تصدده كره في ديوانه الشهيرة وامتدحها السيد طاب أبا بكر بن
الزاقي صدرها في ذكره القوم فالا

ولما احتلها ابن الزاقي أجد • فقال ارتفاعا عندها غير صاحب

ومسدت يد القطار وهي اشارة • لعبدد في سر عرفة غائب

فلازل منته السر سار بنوره • لمر يفسه طيبا طاب

الحان تملأ بريق ذلك مشرقا • على تحمله بدر القضا طاب

انتهى (وقال الشيخ ضياء الدين حيدر أجدادي) في غيبة المرامنه صلى الله عليه وسلم في
حال حياته وبعد وفاته سواه الأثرى ما وقع لقطب العارفين صاحب العالين ولا ناسدنا
وذخرنا وسدنا السيد أجد الكبير الزاقي رضي الله تعالى عنه عند بارة قبره صلى الله عليه
وسلم لم يزل البين الذي أنشأها عند قبره الشريف

في حالة البهروحي كتب أرسلها • تقبل الأرض عن وهي نائبي

وهذه دولة الأشباح قد حضرت • فامد عينك كي تحظى بها شفي

من أنه صلى الله عليه وسلم مدله بدقهها انتهى (وقال القطب الأمام) شيخ الاسلام المجمع
على جلالة قدره في الله الفقيه المحدث القدوس سيدي عبد العزيز أجد الدين الشافعي
رضي الله عنه في الرسالة الكملة ما نصه أعظم الصالحون شأن الصلاة الكملة وهي
صفقة من صيغ الصلوات النبوية التي أنشأها سيدنا ومولانا سيد الأقطاب رئيس أولى
الالاب امانه ومصدر الطوائف أبي العباس القاب العرف الجامع الحجة القدوس محمد
الكبير السيد أجد الزاقي الحسيني رضي الله عنه وعنه وعداه الله تواتها في الموهبات
من أعظم الرسائل لقضاء الحاجات ومن أعظم الاسباب بان الله تعالى يحصل كل خير ودفع
كل شر أعظم ما أنشأها وسيدنا لادم الجليل الشيخ أبو الفتح الواسطي الاجمدي رضي الله عنه
ما لا يمكن تسفح وسبعين وخمسة مائة محمد بن العارن شفي ترف لا ولاء سلطان

أما رضى قط الزمان ما نزل من الرحمن لا ثم ذلك البطل السيد أحمد الرافعي المثار
 إليه رضوان الله وسلامه عليه أتت أسبعا أعين بهذه الصفة المباركة الجميلة سنة
 ست وخمسين وخمسة مائة بعد وفاته من حملة الذي مدته فيه بداني صلى الله عليه وسلم من
 قبرة الظاهرة فيها والناس ألوفيا يحضرون وأمرهم بالمدامومة عليها وذكر كرامات البركات
 ملائكة وهي وقال فتح عليه بها في حضور التي صلى الله عليه وسلم بقرامته والمداومة
 عليها الآن السكريم من جنانة العتيم عليه الصلاة والسلام وقد شاع خبره داودا وعليها
 الرجال لسكره وزوالها من الأسرار والبركات المحب في وهي اللهم صل صلاة كاملة وسلم
 سلاما تاما على من دخل به العرق وتفرج به الكرب ونقضى به الحوائج وتبالي به الرغائب
 وحسن الحوائج ويسقي الغمام بوجه الكريم وعلى آله وصحبه وسلم وقال روى لنا عن
 صاحب الصفة رضى الله عنه ما قال بدلائن قوله وصحبه وسلم وصحبه أجمعين وقال مرات
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا وكأله ووجهه الملقى سبعة المني لأجل لافظتها وعندى
 أحسن قوله وصحبه أجمعين ذلك التسليم بداني روى الصفة وإن يكن لا ما من من استكثره
 وطاعة أخرى وكيفيات ثبت بهذه الروضة الثلاثة فصول انتهى هو رقم وقال العلامة
 ابن حنبل الوصل في تاريخه وروضة الأعيان ناقل عن الإمام جمال الدين محمد بن الواسطي
 له وسيد الكتب السنية بقا القرن وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وسيد الأولياء
 والمناجيج أحمد الرافعي رضى الله عنه وكان القوم الملقون به شيخ الطرائف واستاذ الجماعة
 والشيخ السكريم وإمام القرآن والحجة الكبرى وسيد العارفين وتاج المثقنين وشيخ
 الطوائف وعلم الأئمة والغوث الأكبر والمتمل العذب والباب الرفيع والمهجة المحمدي
 والآية الباهرة والجبل الراجح والي الصفا والي الوفا والدولة البانية والجبل المتين
 وأوى المنقطعين وقامر السمة وترجم الجندة وعروس المسكنة الأجنبية وشيخ
 الأئمة والوارث الأكل والطارق الواضح وصاحب اليسر والقوامس المنظم والرجل
 الكامل والفرد الجامع والانسان المنكسر والروح النبوية والمظهر المظالم والعين
 الناطرة والصورة الطاهرة والحقيقة المظهرة وتاج الشيوخ سلطان الأدلاء وذوابة الجند
 وجملة التذليلات والنتيجة المحاصلة والعد الصالح وضع السكك والبحر الرائق والملك الرباني
 والسيد المتواضع وشيخ العواجز وشيخ من لا شئ له وقال شيخنا الشيخ الحافظ تقي الدين
 الواسطي في الكتاب الذي عقده ملطقات أهل الحرقة وسما تر باقي الفين عن عدد ذكر
 طبقة شيخنا السيد أحمد رضى الله عنه ولرب هو قاندر كيان الأولياء وسيد سادات
 الصلحاء وقطب الاقطاب وشيخ الاحباب والقائم الذي صحت بخره المعنوية في رزخ
 نوره الازهر والشمس التي ضاءت تحت ذيل ضيائها تتوهم الأولياء الطوالع والسدس

الآله المسلول لعل كرامة الله والقوس المحمدى الموتى قد بدت به سيدة النساء
 والحجة الكبرى التي صفت لها جميع سلاطين الأولياء المتكئين والحجة الزهراء التي أفرغ
 الله فيها بركة الدنيا والدين والجبل الراجح الذي لا يتحرك رتاز عن الاضكوان والضرمان
 المستقيم الذي لا يتحول من شريعة حبيب الرحمن والقمر الطالع في عبا المعالي اذا أدلهم
 ليل الحاقة والفضة المتفرقة في ميدان الارشاد ادا حول واراد المقام من كل عارف حاله
 والسلطان المؤيد بالبرقع عطر الانسكاب بعد ان خدمته السعادة والعز المؤيد المظالم
 نظيم القل بعد ان علمه الخط أزيمة الارادة واليكامة الطاهرة إلى أضرمت الاسن
 وأعطشت الانصار والآية الباهرة التي أجهت العقول وحوت الافكار
 قد بانحت أضواء طالع سره * يرجع بهاء القدس من غير سائر
 فان ترا لا راقا رمق ذاهل * لدولتها أوقافها عبي حائر
 ثلاث الدعوى العربية بار بابها بقراءة فرفان أحققة النبوة وطاقت الباب
 العارفين بظواهره بقر يتقبل وصول كشفهم لقائمة مراتبة النبوية
 مقاسرة تاني عن المحصراتها * مستق حرمها فخرها * فخر
 سلو الشمس عنها انها هي دولتها * وآياتها الزهراء من الشمس أظهر
 اذا عدت كرامات الرجال كفاه فخرا ونرفا تقبل بداني صلى الله عليه وسلم من جم غفير
 من السليمن حتى سارت به الركب وتوارخ خبرها في البلدان وقصر عندها باع أكابر الانس
 والجمان وعظمه علم الا لاعلى وكان يداني الشيخ الزاهد العارف بالله تعالى عبد الملك
 ابن حماد الموصلي رحمه الله تعالى أحد الحاج سنيته وحبس وخدماة وتشرف برؤاي
 اليد النبوية حين مدت للسيد أحمد رضى الله عنه كذا كتبه بخطه في اجارته لولده جدى لاي
 على بن عبد الملك ورحل بخدمته من الحجاز إلى العراق وانظم في ثلاث حكام واقه المبارك
 وأكل شرف السلوك على يديه شرفا لله بخدمته مدة أربع سنين حتى صار من أعز خلفائه
 وأصحابه وقد كتب له بخطه وثيقة الاجازة بقرته وغيرته مدة ربعة وهي إلى اليوم
 محفوظة في يدنا بفضل الله وقد تبركت مرارا بقرامته والنظر إليها (وقال في عمل آخر) من
 تاريخه المذكور حدثني سيدي ووالدي الشيخ أبو بكر عن أبيه الشيخ الصادق على عن أبيه
 السيد صالح العارف بالله عبد الملك بن حماد رحمه الله أنه قال قدر لي الله الخ سنيته
 وتبين وخدماة وحدث إلى المدينة وتشرف بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك
 الاسوع جلاء باره بقبره عليه الصلاة والسلام شيخنا سيد العارفين امام الأئمة السيد أحمد
 الرافعي رضى الله عنه وقد دخل البلدة الطيبة بقا لة عظيمة من الزوار فلما دخل الحرم
 الشريف النبوي وقف تجاه القبر الأفضل والوقت بعد ما عسر وقد غص الحرم المبارك
 بالناس واشتد غياضا عن نفسه حافرا لبعوبه

في حالة البعد روي كتب أسماها • تقبل الأرض عنى وهي باثني
وهذه دولة الاشباح قد حضرت • فامد دعيتك كي تحفظ بها شفي

فظهر له يدالي عليه الصلاة والسلام تنبع بضاموية كأنها زناد البرق فبقاها والناس
يظنون وقد بين الله فصلا على قبره رأيت فاستلها وألقى أعده هذا الشهود
الناهر فخير المادو راد التدموم على الله قال وكان في القافية انه كورة الشيخ أحمد
لر عفراني والشيخ عيسى بن مسافر الاموي والسيد عبدالرزاق الحسني الواسطي والشيخ
عبد القادر الجبلي والشيخ احمد بن ابي اسحق بن عيسى بن الحراني والشيخ عتيق
المنشي اعمى وجاء عن من شافهم اولاء العصر وقد تشرف بكل رؤوف القاد النورية
الطاهر فاز كبة واسر جواحت بعة بخته رضى الله عنه وعنه ما جعب وخبر هذه القصة
مؤثره سهور وقد ساهم كثير من اعيان الرجال بوجده فصل فلما رجع انتهى (وقال
الامام العارف بالله سيدي عبدالعزى بن ابي رضى الله عنه) في غايه الخبر مرصا خبرنا
شيخنا امام العارفين الشيخ ابو الحسن بن ابي عمير الواسطي رضى الله عنه نعم والله الشيخ
العارف بالله ثم قول كنت مع سيدنا السيد احمد الرافعي رضى الله عنه عام حجة الاول
سنة خمس وخمسين وخمسة مائة فواصل المدينة العطرة وتشرف بزيارة جده رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقصته باه العبر الشريفة وقال السلام عليك يا حدي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بن قبره الذي فوقك السلام يا حدي مع ذلك كل من في الحرم النبوي فسط
السيد احمد الى الأرض بعد قد روي من في القبر الكريم على ساكنه افضل المصلوات
والقيام أن قم والى آخذ بيدك وبذرتك واتبعك وعيدك في الدنا يوم القيامة
فقال وأنشد في حالة البعد روي كتب أسماها • تقبل الأرض عنى وهي باثني

وهذه دولة الاشباح قد حضرت • فامد دعيتك كي تحفظ بها شفي
فاشقي تايوت الرسالة ومدة جده عليه الصلاة والسلام بد فقيلها وأنا انظر بها يعني رأسي
والحاضرون ينظرون (أخبرنا) كل من الشيخ خرم الغام البصري والشيخ حامد الفضل
الدنوري والشيخ ابي الحسن الباق أنهم سمعوا ما جعبا عن الشيخ عيسى بن مسافر
الاموي الشامي ثم الهكاري قدس الله سره قصة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
السيد احمد الرافعي رضى الله عنه وجوابه له عليه السلام بنص ابوالدري وقوله صلى الله عليه
وسلم حين سقط في آخذ بيدك وبذرتك واتبعك وعيدك في الدنا يوم القيامة
وأنا الكعبة على الوجه الذي تقدم رواية الشيخ في الغام حدثنا شيخنا شيخ الاسلام
القدوة الامجد عبد السلام المنشي قدس الله سره وخبره عن الشريف عبد الباق عن
الشريف الحامل لامي بن عيسى بن ابي بكر بن الامام المسترشد رحمه الله تعالى ايقال
حجت سنة خمس وخمسين وخمسة مائة مع جماعة من كرامه في هاتم وصلوا بعد الحجة بدنة

التي صلى الله عليه وسلم وقد دخلها شيخ الطريق السيد احمد الرافعي قدس سره تعالى
الشريف وقال السلام عليك يا حدي فقال له المصطفى صلى الله عليه وسلم عليك السلام
يا ولدي وسعه الحاضرون فتواحد السيد احمد وأشدت وذكر اثنين في حالة البعد
فظهر له يد النبي صلى الله عليه وسلم فبقاها والناس ينظرون • حدثنا السيد الشريف
ابو محمد بن الدين بن حريك الحسيني عن العلامة قاضي القضاة ابي الدنا المصري القاضي
الكمال السعدي رضى الله عنه قال قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للسيد احمد بن الرافعي
رضي الله عنه من وخبر القصة وانرو وقوع ذلك ممكن والذي صلى الله عليه وسلم في
قبره وله المجهزات والكرامات والنفات المستبراة والسيد احمد الرافعي رضى الله عنه محل
ظهور كرامته التي ومجهراته صلى الله عليه وسلم لانه من خاصة اولاده واعيان در بته المتكسبي
بسنه المؤيد بن لشر بهتم هو والله سلطان اولياء الامم العبدية في هذه الاعصار وشيخ
الهدى وامام الطريق وأنشد

اذا انتظ الاقوام في سلاط مرشد • فأبى بسلاطين الرافعي منظوم
أفاض عليه المصطفى بيمينه • هدى كيه نال السعادة مخروم
لان هضم الحماض الحقوقة • فولد من قبل في الطيف مخلوم

يعني صاحب الطيف الامام الحسين عليه الرضوان والسلام احبنا الشيخ الصالح القدوة
الاعلم اعمام ابن احمد بن محمد وبعرف بان قدما الحسيني في المدينة المنورة مع الشيخ
القطب ارسلان المصطفى قدس سره ووجهه وبقاها يقول عن كرسية بداره في دمشق وهو
يتكلم على احبائه خدمت سيدنا امام العوم السيد احمد الرافعي رضى الله عنه ثلاثة عشر
سنة وكنت في خدمته عام حجة سنة خمس وخمسين وخمسة مائة فوقت جده وبر التي صلى الله
عليه وسلم وأنشد في حالة البعد الى آخر البيت هذا جده عليه الصلاة والسلام يده الشريفة
من قبره الكريم وقد كنت بالقرب من سيدي السيد احمد بن ابي رضى الله عنه في قضاء
طويلة الاصابع كأنهم العقل المنافي رأيت عيني رأسي وعيني رأته الحاضرون وهذه
از و باعدي من أعظم زاد القادوم على الله تعالى حدثنا الشيخ المنشي الكمال العارف
بالله عرشا بن الدين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عويبه البكري السمرقندي البغدادي
قدس سره ووجه قال سمعت عني الشيخ الحسن رضا الدين عبد القاهر الكوفي في الحديث
الصدق في البصر وروى طاب له مرقده قول هذا السيد احمد بن الرافعي رضى الله عنه
فانه قبل جهاري المدينة يتجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتما له ثم هاتما له ثم هاتما
وحدثنا ايضا ابراهيم بن محمد سيدي العارف بر محمد بن عبد البصري رضى الله عنه يقول
شأن السيد احمد الرافعي رضى الله عنه هذا محبوب جد المصطفى صلى الله عليه وسلم وذنم
بجدها وابن الوف من الزايرين وأن الله برجم العبد الذي فيه مثل هذا الخبيث وقال انما

الهاب الهرو روى رحمه الله * وانه زرت سیدی السید اجد ام عیدة وقد كنت شابا
يومئذ فسنرى بالفتح الناج * واله زور فحصة الجماء ودوام الصيت ودعالي قادر كنتى والله الحمد
بركة ربه فقدس الله سره وروحہ انتهى (وقد انطق القوم) على جلالة قدر السید الامام
الروى رضى الله عنه واقفوا على مديده النبى صلى الله عليه وسلم تحية العالمى ولم يروا عن أحد
من المسلمين فى الشرق والغرب المحمدي * والترديدات فى هذه القصة المباركة العلية والمقبسة
للمجالة الجديدة فى العبد * ولا فى الحديث ولا عبرة عين طرفة الحمد اليوم عن لا بعقل فانه
فى هذه حله به دور وصارعة حسة مذكور والى الله نصرا الامور (ومن رفائق الاشارات)
وعزائب العبارات قول سيدنا الامام العارف بالله السید محمد بهاء الدين المهدي الصيادي
الراوس رضى الله عنه فيما يناسب هذا المعنى وهو

رحم الوردى نى عاشقى * لا ترعى مثلك باذا الطارق
طلع القمر ووفى مشعرا * عنهم والقمر فجر صادق
سكت الليل وجياها النصى * انه فساق رفق نالقى
اطلع الواقي منهم طالعا * خذ فؤادى كما ياولق
ان كوفى فيهم فى عدم * كلما ذكر كوفى شارقى
محرق الوجد ومغرق الدما * انبلا الحسرة كل طائق
نقى الالام من غيرهم * وهواهم ووفى الناسقى
علة والوعى من مئة * وبها سحر الطبيب الحاذق
وارد الحق مقيم أبدا * وكذا الباطل شئ زاهى
لوعى نار وشوقى باعث * لظاهها والمذبول الفاسق
افرق العادل من جهله * يعرف الماء الزلال الفائق
بالحيلى اذا مر بهم * عاذى ربه وفوق الناسقى
آو الهدهد الذى عث به * انافى الحب الامين الصادق
كفى عصفورى على يوسف * حزنا نالقى القمص الفائق
انطق الرمح وما من يوسف * طالع بسى حزنا باناشقى
أخذنى لهقة شرقية * فانطوى الليل ولاح البارق
قات باليد أوافىنا نحي * قال هذما منك ظن زالق
طابق النجوم لظنى بالنبى * قات كلى مع فوى طابق
قال بنرى هذه قيعانهم * أنت لاوصل بحق لائق
قت والبلى على غصته * طارق والدمع نى طابق
ونرى الكاس من معدنه * شرب زالك وحان رائق

ورأى رقة فوى رقتنى * عجبوا هذا الرقت المارق
ثم قالوا ان هذا الفتى * شمل لاحت فهدا سارق
طندوا الصاع ولكن اخطوا * ثابرت العبد وطار السائق
لم اكن أرض بمصر مولنا * لعزى ومقامى الفائق
جمع اغراق وطور جامع * وشذبا دار ومسلح حائق
أنا للعجنتار مختارولى * طابق فى كل أرض طابق
سمنرى المغربى شرفنا * بالجمع هو جمع خارق
وفوق تطوى غوينا * وعجب فقه هذا الفارق
وبهز الله فينا صداقا * وبنا غزى التسمى المارق
نوبة الطهر الكريم المصطفى * برزت وهنا وهذا السابق
فتوادرى سابقى عن لاحق * وجرى خاف البوق اللاحق
راحلة القطار ان بدت * لفتى المشوق وهو العالق
نال مذهبت له امه دأها * ولشان الوهب عيبا سائق
حكم حارها اهل التنى * طلم بمحت وبجسر دافق
نضلى الانوار من مطالعها * فلذا طمس وهذا سارق
ولذا الرحمن فى حشرته * خطا خطا فها وأمر ورائق
سئل ان مارضه عن حسة * كيف تظنى من سعاد الخالق

انتمى (وقال العلامة الحافظ قاسم بن محمد الواسطى) فى الهبة الكبرى وذكر روايته
بضمها (صاحب الامام والسيد الامام قاسم بن الحاج بن ابي بكر بن ابي الفضل
الواسطى فى كتابه ام البراهين ما نفعه روى عن الشيخ الجليل والهام الفضل الشيخ
الفاوونى قال كذا فى مجلس سيدى الشيخ الكبير السيد اجدى فى الحسن الرضا
الحسين وحوله جاعة من اكابر الرجال وفحول الاطال منهم سيدى حيا بن قيس الحرافى
ومتهم سيدى ابو بكر بن البخار ومتهم سيدى اجدالازرق ومتهم سيدى اوسر عبد الخراز
ومتهم سيدى على الخزوى ومتهم سيدى على بن خندس ومتهم سيدى عقيل النخعي ومتهم
سيدى محمد بن عبيد ومتهم سيدى اجدالزعرافى ومتهم سيدى اجد اخوس سيدى تاج
العارفين اى الود ومهم سيدى بن مسافر الشافى ومتهم سيدى عبد القادر الكيلانى
ومتهم سيدى عيسى القافى القادر الجامع ومهم سيدى بن حنيفة السجدة معلوم عريه وأسرار
بحيية وهو جالس بينهم يرد جوابهم فيما هم كذا اذ قام الشيخ الكبير السيد اجد
الفاوونى عن قدمه كاشها رأسه وقال الله اكبر الله اكبر ثم روى عن الصادق نوديت من
الحضرة العلية ان يقوم باحدة من هذه من عبد القادر الكيلانى وعدى بن مسافر ونحو

لهو رافى وهو اسما من الامم لا يرمي الدين الاصفهاني وهو اسما من الشيخ الامام
 العلامة الحافظ عز الدين اجد القاروني ثم لو اسفى وهو اسما من اسما الحافظ الى اسفى
 ابراهيم القاروني وهو اسما من اسما الحاج الواسى الامام القدوة فى الفرج عمار القاروني
 لو اسفى وهو اسما من اسما الشيخ الامام الكبير لى امان الله مقبل يدروا
 وصفاه القصب الغوث اقر الجاهل الوارث لاسان اكمل سيدنا سيد الشيخ اجنادى
 العباس الرافى شيخ هذه امة تفرى اليه عدهم جميعا من اوفى ولد شيخ نجم الدين
 محمد الاصفهاني وصلة بالشيخ فى الحب الكبرى من طربى احواله يدلو به الى الحرقه وقد
 اس عتاهى الحماصفه من جامع جدهم القصب الغوث الحليل السيد ابراهيم السوفى
 الحسين رضى الله عنه وما وان شيخنا الشيخ عز الدين ابا الفرج عمار القاروني الواسى الى
 نصل سنته وقتناه وهو نصل بلا واسطه اسما الحليل اجد القاروني رضى الله عنه ما هو
 احسن كان فى الحرم النبوى مع شيخنا امام خرقه السيد اجد القاروني رضى الله عنه
 مدته بالذلى صلى الله عليه وسلم وراه من اهلنا من بركة شيخنا عات الله عاتنا
 من بركت اناسه والقصه هي ان السيد اجد القاروني كان يمشى كل سنة السلام الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج فبما سمر الله الحماجم خمس وخمسة ووصى
 المدينة للزور وشرف ببارجاده عليه الصلاه والسلام وقف فجا الحجرة النبوية ووقف
 اتباعه خلفه الحرم الشريف فملاوا الحواسى بالناس فقال على رؤس الالهة السلام عليك
 يا جدى فقال له عليه الصلاه والسلام عليك السلام يا جدى معك كل من حشر
 فتواجد ذلك حتى على ركبته قام وقال
 فى حالة المحدث رضى كذا اسما * تقبل الارض وهى نائفى
 فهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك الى تحلى ما شفى
 فله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشرى فغن قبر المباركة فقبها والناس ينظرون
 وكان فى الحرم فى من حشر كسج عدى من مسافر الشيخ على الهوى والشيخ عات الله
 الجلى والشيخ عزار والشيخ جعفر بن قيس الحرانى وشاهدوا ذلك مع الحاضرين رضى الله
 عنهم اجمعين وقد ثبت ان الله فله المدة فى ذلك العام فبمن تسبى اعدو ج و قد ترو
 خبره المدة الاجدية والحارقة الحمدية واستفاض وبلغ ما لا توتر القضى والحكمة
 فبمن شواثب الفائق والهداية وحشى على منكره المدة وشواثب الحفا فى ذلك
 من الحمد لسان الحمد لى لى لا تنقص حواقر بركته ولا تنقص بوارق اشارته
 ايدنا الله والى ابدنا الله ورحمته وبره من جدهم جميعا فى زمرة ائمة وقد قرر السيد اجد
 ابن الرافى بمسند اكرامه دون غيره من اولياء الاعيان الوارثين صلواتهم وهى والى
 صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن فى خاصهم وبن ائمة الله واجمعهم من خاصهم

ولا يكون ذلك الا لاراد من اقطاب الامة كمدنا السيد فى الحسن الشاذلى رضى الله
 عنه واشترابه وقد ثبت عن السيد ابا الحسن الشاذلى القصب الغوث رضى الله عنه انه كان
 يقول والله لو جى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لرفعه مع ما عادت نفسى من الحاشى
 ووقع ذلك وارثه وخليفته شيئا لشيخ فى العباس المرسى رضى الله عنه حتى انه كان
 يمد الاضباع عن رؤبة البى صلى الله عليه وسلم فاصافى قام ولايته ونقل هذا عن جماعة
 آخر من اهل هذا العام اذ ان الله تعالى من الله تعالى ما عالى ما عالى ولرسه السيد اجد
 الرافى شيخ هذه العصابة رضى الله تعالى عنه عات هذه المنة فانكشاف البذل المباركة
 النبوية تسببه لعمان حتى رآها الحما الغد من واصلين وعبرهم انتهى وقال سيدنا
 السيد الحليل والقطب الفرد الاصيل السيد محمد بن ابي الهوى الصبى الرافى
 رضى الله عنه فى رسالته الى ماها اشرف الخطاب لاشرف الاقطاب يعنى سيدنا الامام
 منها بعد السيد النبوية الحضرية الاجدية وهما ناصى قوله يحمل سيم صبا الروح على
 من عز بمسرة الفتح حال قلب ما حال من باك ولا دل عن التعلل على تراب عاتك
 لك اى شيخ حضرات القرب الذى دعى على راسه من لواءه فى حالة البعد اى أمير وائل المدد
 المديد الذى لا تنقص جلال عات ولا يهدى اصحاب الموكب السيار فى مبادى الحضرية
 اى رب القلب المبارك الى قارفت الحضرية اى علم الدولة تسببه المنة النبوية النبوية
 المذكورين اى ولاى ابا العلى كيف لا تتفق قلب العارفى بذايك وكفى لا تربط
 الباب الحكيم من الصديقين بتمن جاك وانك والى الله عات الامام على السيد الى
 من باه باه قد بايع الله وامام جامع العرفان السيدى الماوروش من جلدك سيد سادات
 رضى الله اى سلطان اقطاب الوجود اى صفر غراب العروب اى ولاى ابا العلى كيف لا تنظمك
 طوبى بل الجناح اى وارث حال الحسين الاسمين اى ولاى ابا العلى كيف لا تنظمك
 وارت قدس الله عنهم وقد لا تفدى بك رات من اعانهم فاما المنقذ صاحب الحلى
 العظيم انصب من صفره حال قلب الرواحى اوار لعران المصطفى فلا لا كوان
 ولهم من سوات برك خمس الانواع بسوى فاطمى تحت يد راشداك الاس فى زمك
 والحان اى نائبى النفس اى حزانة ابراهيم ام البنين اى ولاى ابا العلى هذا
 دوى مجزى بانك شهدك بالحكمة فى مقام لسان الجماعة الحمدية وهذا انعم منك
 وقد عاتك لواءه لى اولياء الامة الاجدية ابن سادات وقد شرت كؤوس الفردية
 وارت بصلوك على سماء المحضوع وبن ابن لحوالك من دوى جلدك اولياء الاعيان
 مثل تانك وانت سلطان منصحة حكمة شرت علماء المحضوع اى ابا الهوى اى احسرت
 الابن واما شت الاباب وعات ان الله فى اعلين اى حال العبد الى ما عاتت عن

زهر رضى الله عنه وبقى هو المشار اليه في مفعول من يابوه بخلافه ونسب
 طاعه وعولوسه وجمعه وكثرة تناءه على من اعلمه وسلم وانما طاعت عن الراءته
 له بعد ما اتمل وخصه به رهاب لرجل وانما به القلوب وانك كفت ببركته
 البركوب وفي سنة خمس وخمسين وستمائة حجوا راجدة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فوافوا فيه هذه الفاضل قال الاسلام على ما يحكى في قوله صلى الله عليه وآله في الناس
 وعليك السلام يا وليي نعم واو وكى واشد
 في حاله العذر رضى كسار لها * تقبل الارض على وهي باقى
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * ولم يدعك كى تحط بها شفى
 فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من هذه الشر فالى خارج النوى فقباه
 في ملائمة وكان الحرم النبوى عاصما لوف من الناس وتواتر هذا الخبر المذلول ولم يصل
 المتأخر كرامة صحيح الا ان جامع الترموطي رواه في هذا الخبر المذلول فابدا
 وقضى على ذلك الحفظ والى سنون والعازون ورجال الطوائف وقد اذنت هذه
 الكرامة بالانساب والتأليف وهي من بعض متواترة وكما هان شوايب التقي
 والعباد بالله تعالى وكان من حضر يوم بدت البدن والظاهر للسيد الجليل الرفاعي
 رضى الله عنه مناجاة الاسلام الحزنى والى والى الحسين بن مسافر والمضى وغير
 واحد وكانت القابلة المدينية لك الامام تقرب من تدبيره انا قال سلطان السدس
 القارونى والحافظ التقي الوائضى والامام التبريزى وفيه امران يحيى بن عبد الملك
 الوائضى وجايع من الائمة المدينية من حضر يوم بدت البدن والظاهر للسيد الجليل الرفاعي
 وفى من اولى الله تعالى كبرامات السيد جلال الرفاعي رضى الله عنه قلت وهي
 سار بقية شهوده فاذن الله تعالى لانه منع شاهد قوله تعالى (نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا
 وفى الآخرة) انتهى عروقه (قال العلامة الجليل السيد محمد العبدى الرفاعي الحيدرى)
 مولى الجعفرية بن عبد السيد البرقى صلى الله عليه وسلم كرسى امام الزوى رضى الله عنه
 عا به سنة خمس وخمسين وستمائة من الحرم النبوى ووفت بجاء المصطفى
 عليه الصلاة والسلام وقال السلام عليك يا حدى فقال له من قره صلى الله عليه وسلم وعاب
 السلام يا وليي نعم ذلك من حضر واجد وكى على ركنه وقام وقال
 في حاله العذر رضى كسار لها * تقبل الارض على وهي باقى
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * ولم يدعك كى تحط بها شفى
 فدل صلى الله عليه وسلم بيده فها هو الاولون من الناس ينظرون (وقال عن الامام) شيخ
 الاسلام محمد العبدى القندسى انه اشهد كتابه لوسيلة له معاد حاشيتنا الامام الرفاعي
 ومدر حاله عنة من البدن النبوية هذا قوله

لله شيخ من بني رفاعه * آل الرسول صاحب الشاه
 احكم اطربى اسر ركنه * جدد بنان الهدى والطاعة
 مؤيد سنة طه حيد * سلطان فقر كنز القناعة
 بضاعة القرآن رأس ماله * وانما التبع بمطاعة
 أعز الله بحال خالص * وشرب ذكوى به طاعة
 هو الامام احمد شيخ الهدى لاثراج المصطفى المناء
 له الكرامات التي لا تفتنى * سار بقا الى قيام الساعة
 (ولما عرض السيد احمد بن عبد الله روحه) لك كرسى القبط الكبير السيد هاشم
 الاحمدى في مساله المذ كور قال راي هاشم هذا يذلى صلى الله عليه وسلم يوم بدت لاسيد
 احمد الرفاعي عام هجده وانس معه المحرقه ولذلك كان بسبب اليه قال من السيد هاشم
 سنة ثلاثين وخمسة مبع وتبين سنة وقبره بالشيخ وله شعر يذيع منه قوله واقد
 صدق وأجاد
 كشم غطاء العبد بالمد والنفى * وقمنا على أثر المجدود الاول
 سمينا مروفا من نيج رفاعه * لهامدوه من باهرات الفضائل
 اوبنا على المرتضى نيج رفاعه * شمس المعالي كاجلا بعد كامل
 فبالى البذلج جلال عتبهما * رونا العاديت العلى بالاسل
 ومنا حدى وابنه وحفده * وجعفر شيخ الا زكاي العماثل
 ومنا الامام الكامل السيد الهادى * له الله اعلى طيمات الحاصل
 ومنا المير المرتضى فاض الوعى * امام الهدى ناج الرجال الافاض
 ومنا رضى السيدون رواء * وحارم مدوح الهداة الاماثل
 ومنا معاد الله احسن طيبة * اصول غبار ثقات المناهل
 ومنا ابوالعباس احمد بن له * جلال مصطفى كفاى الاماثل
 ومناهما بها والحس هاشم * ملوك انجى سادات بر القباثل
 اذا قام يوما لقيتمار خطبنا * لدى الناس لم يترك مقالا فائلا
 انتهى (وقال شيخنا الامام الاعاوف بالله السيد محمد بهاء الدين هدى الصيادى الرفاعي
 رضى الله عنه) في كتابه بوارق الحشنى حتى الموراد مدي فخر من مضر وكان بين
 الوقت ووقت اداء ربيعة الحجة انهم فرجوه وجهى لله تعالى وسرت على الركاب
 لمح وفاز حتى تشرف بدرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتورن بالبطر الى ذلك المنام
 المقدس والحضرة المعظمة واخر اعنى بالثول في اعقاب الرسول وحاشى الا كوان
 الف مرطون في كرا لاسه صلوات الله وسلامه عليه ف كورة وانه لله شى ثالا

الاعتاب وأبدى عرض حروجه على غيبة ذلك الباب ووقفت وقفة المستعير الأزل
الذي لا عائد وأنشده

في حالة البعد وحي كنت أودساها * تقبل الأرض عني وهي بائني
وأنا أكن يقول جازما بالقبول موعودا بحصول المسؤل
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * فلمعدنيك كى تحظى بها شفي

بم أقول

وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * فانظر الى معنى الفضل باثني
وقد لاحظتني والحمد لله أنوار القول ولما تلى في عوس الغانية من ذلك الرب الجميل الذي
تأمل على تسبيح عتباته سنا ديد الغول

طرز مرله في سمك قبته * من الشؤن شمس الملهاب
فيه التبين ترخوفض صاحبه * والبحر منصرف الموج مضطرب
طاف الملائك في أعتابه زحرا * والعارفون رجال الله القطب
تساروك الله نور لا يحجب له * محجب عن عيون السوء محجب
رفائق القريب مفر وبسرا قدما * لديه حيث ترى طاحت به الشهب
وحضرة كتب الباري القديم على * سجلها كلما جاءت به الكتب
تدور في موان الكون صائلة * خبولة يرى من دورها الهب
تلقو دائرة الدنياه مسكرة * وفي السموات منها عسكر كرمي
اقامته الله في عين البرية من * لآلاء الوحي وهو ركنه قبيب
له مفاخر آثار معانيه * تروح في العالم الاعلى وتقلب
خافت كمنتهى الابواب فاهرت * بعهده رهي كون الوري اليب
دع عنك جليلة الآثار متفكرا * عنها اليه وهذا التصديق الطاب
وقل اغني رسول الله مرجحة * بنظرة دونها الاعراض والنشب
نرى القبا من الاقنى السنى على * نايك يندى بضع دونه السحب
كم اوصلة تنى بدمن طول همته * لقسم يرضى حالها الارب
وكان فكرك لا يدري تغلبا * ولا لى برها بالوهب يقترب
ولى به اسهل لازل متصلا * كاتصافه والموصول النيب
تؤم أعتابه القبا راحدا * من همى ماها ومن ولا تعب
ذات الجناحين صارت هذا البهجة * نم الجناح هذا الدين والحجب
وتوقر الرجل برها ناعرة * ودولة دون أدق تربها الذهب
عليه ركن الصلوات المسترهما * دامت مفخرة على وكنيت

والال والصحب ما راحت مفردة شوقا الى الهاتيكى وتلقب
فانحى لى نور سيد الوجود و بر زماهان حاله الاشراف على منصة الشهود ونظرتي نظر الرافة
والحنان وا كرمى روى وارواح العول الرفاء حابه العظيم عظمة صغف العيان انمى
(وقال في الديوار ايضا) من قصيدة أشهدها في أمم بدنيوم زيارة الحضرة الرابعة العدة
متبرضا فم الذي كرفصه مد اليدوحا كياشأن ذلك الامام المجده هذا قول غرما
فياض فضله

وصلات أم عباد والصلابه * غلاغل فيه أصناف الاساليل
نحت لسا طرسي اى بارقة * من ذلك القرا حيت مست منسوق
فقلت يا طارقى بالحضرة البتيني * ويا زخاء نعى بالقاطبي
الحمد لله هذا باب سيدنا * شيخ العواجر حاطى كل محبوب
فتى بربيع اللالى أس صولته * ويستريح لديه كل معيوب
من الحسين أتقى عقد قيمته * عصاه عاقبة الزهر الشائب
ذو ساحة من راض الحمد طاف بها * من العلى كل روى وكروى
لنفا بدوان قدس عند مرقد * مرفرف بشعوف الوهب منهوب
وقد طرقت له المهر لافقة * نخب وجد بترقى الجلايب
جلالنا قيسا من طوقته * حياشور على الانكشاف صوب
وافتح عن فيض عرفان بهج * مبسوطة خرجت حسن التراكيب
أحب قوا ما طامعا الفض بانسفت * زهدها غمره ومكروب
من رشة ابن الرافعى الامام زوت * حين ارتوت كل أنواع الاعاجيب
هذا الذي هدر كن الشغ يوم زها * بخلة الفع لكان زهو مطلوب
هذا الذي هزيف العزم منتها * للهوا طرخ اذاهم الزاحيب
قدما الذى وصدو القوم شاهدة * مدالين له الهادي لقرب
هذا المجر تريق القلوب فنذ * منه الامانى ودع زعم التصاوب
هذا السكرم الحسا كم به فرحت * من كربة صمعة عن قلب مكروب
هذا ابن طامة الزهراء وهولها * بعد اللمة حقا خير مشوب
هذا الذى قام من القوم فيهم * بلبابه بركا غدير مغلوب
هذا الخبب في الاقطاب سدهم * في كل باب با طراق وتاوب
لم يهمل العزم على شجبه * عن قادة القوم الاكل محبوب
على ارسلان والمجلى قد حضرت * خيامه بسعد عز ووهوب
وكان سدهم فردا تحت رايته * غير الهاذين من دان ومحبوب

العرش والفرش والا كوان تعرفه * أنعم بطر بلوح القدس مكتوب
تكتبك هم الاقطاب وانعمت به بتمكين عزم غير ملوب
فتب عند اعنابه النعماء متقا * وطب فاستبتمتوب ومعتوب
وقل عليك سلام الله خفيدي * قال كبر ساروحى على عاقى موكوفى
ونقل فى بوارقه ايضا * عن الامام السيد سراج الدين الرفاعى الغزوى انه انشد بشان
السيد الامام الرفاعى رضى الله عنه قصيدة فريدة فقلت وقد ذكرها برمتها وعمل الشاهد
منها قوله قدس سره

أنعم بنعم محمد لادن قد * أحيا نظام الشريعة الفراء
عنابك كالمهزات عظيمة * موروثة من سيد الشفاء
خير بأرض الابرقين مؤكده * نعيم الوثيقة باليد البيضاء
(والسيد المهدى عصر الله مرقده) * قصيدة هزج بقدر كرهاى بوارقه مدح بها جده الامام
الاختم الرفاعى رضى الله عنه قال فيها

فاضت عوارفه فى المآثر باهية * بفضه الجسم افطار واتقاء
روح البتول طوت فى نشره ملكه * حالا علامته فى الازل زهراء
وعاشدته بهى الهادى على سفين * زمناه مابه للكون ارخاء
فصكم به سمرت فى الخلق فادعة * وكبره كشت بالله حلا
جساج السادة الاقطاب فابتسم * لهالدى بداهنى السراباء
خل الدعوى على حرف تجدهم * شمس كوا كبرهاهم باضاضا

(وقال من قصيدة اخرى) ذكر كرهاى فى الدوايق مدح بها جده عوف الخلاق
طوبى من السنة المعجزة قائمه * شان علاذيه عن قبة المعلى
انارنى حياء الغفران معسة * وطوره صين عن شمع وعن زليل
مبارك الوجه محمود الخجاب وفى السجاء قطب الرضى السالى عن المثل
* مجدى سلوك لا بعدله * حده وكفوله فى الشاؤم يصل
ذورية اخذت بالزوار نفعت * الى مقام بعزم الفكر كبريطس
مقبل الراحة الضاع فى زمر * غرباضة دالك المشهد المحفل
كخيل من عقدة تبت ارضها * بهيمة تزل حلالة العقل
فم بأخا الصدق وانزل رحب دواته * والخاله خالصا وابهج وقطوط
وخذه سقا على الاعداء صلتها * مهنه من سبوف الصطفى وصل
انتهى (قال الامام الشيرازى) فى مناقب الصالحين صاحبى سيدى اجد الرفاعى رضى الله عنه
وقضى بجاء قبره الذى صلى الله عليه وسلم وأشهد

فى حالة المعدوم حتى كنت أرسلها * تعيل الارض على وهى نائنى
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامد عينك فى تحظى بها شفى
ففرحت له البد الشريعة فى الخارج الشك النوى حتى قبلها والباس بنظرون (قات)
ومثل ذلك فى كتاب الرجاى وفى كفاية الجواهر للثانى فى مناقب الشيخ عبد القادر قدس
سره نقلها عن الامام السيوطى وكذا فى الرسالة الرتبة بوصفهم الامام السيد حسين
برهان الدين آل خراسان صاحبى الراى نزل بلى خالدي تبت وفى عامته وله فى شته
يثان بشأن هذه الثقة الشائخة الاركان وهما

على بالرفاعى ابن فاطمة يد * فبحنا هافدى الى العلباسا
هو ذوب اخذت باقيا فى * ان الذين بيابه وونكافا
(وقد ذكر) منقمة مد اليد الانساذا الصاوى قدس سره فى كتابه الامرار الرجاء تنص
ما ذكره الامام المناوى رضى الله عنه ومعلوم فى جميع بلاد الماسان كراوى الجم الغفير من
المتقدمين والمتأخرين ان هذه المزية والثقة العظيمة للرضية ثبتت بالناتوا والرفاعى
للامام الرفاعى رضى الله عنه ما وقعت لغره من الاسلاف ولا حصلت لساوه من الاخلاف
ومن الهائى ان بعض الناس من جهلاء المتعة وقادرا والواهمة الفاسدة عروها بعض
مشايخهم ونقلوا ذلك فى رسالة لهم طبعها الهذيان وبها الهتان فلما رأيتها كتبت عليها
مربحلا
سرقوا لفظها غاوا لتفسير * ضما شاع عنه فى الاقطار
وأرادوا بحزمة المجلد حقا * سترماضاهن شعوس النهاد
قلنا أخذ الالفاظا يمكن لكن * أن تعيل راحة الفتاد
فتم الله لا نردوهم * نقتشه زخارف الاخير

والطبايا فزوب اخذتها * لنويها سوابق الاقدار
(ومن الله على نظم قصيدة) تذكره القصه وتقدم درس كمالها على المنصه وتضمنها
لك قصيدة تفرق شوي الجمال * وتقس عرط الادب والكمال وهى
يارفاعى وقعت فى اعتابك * فتدارك عدا يلوز بيانك
يارفاعى ياغوت كل الرابا * لا تضيق فطراجل الرجائب
سدي سيدى وحاشا لى رضى * قطعتى بعد وصلنى جيناك
واقى الله ان جهان عجب * رب القلب فطوى بل غنايك
أنت انت الذى تبت جهارا * يدروح الوجه بعد خطابك
وجاسدت كل قول وشيخ * ومثوا لنوال حول ركابك
وبها قد اخذت يا هين حقا * من بداهى كرم كتابك
وبها كم جذبت ثقة قدس * هبطت بالدجا الى محرابك

وبها صرت في المقام عروسا • فبقي العيش تحت طر زقاراك
وبها كم قلت ثابت قلب • فتسوى قلبه على أبوابك
وبها كم ثققت قلب عدو • مارقتسه بذل القضا بمرارك
وبها كم قطعت ظهر سليم • أغضبتك المحل تحت السنك
وبها كم شمت عدا فقيرا • بالتي فاكتفى بعذب شريك
وبها صرت للامة غنما • وصدور الجميع من هياك
وبها صرت كثر على خفي • ولا عظم هرت تحت ثيابك
وبها صرت للعالم غنيا • وجرى الرشد من جليل مصابك
وبها والدي أعزك أمتحت • سادة العارفين من ملايك
وبها والذي اصطفاك الها • ماضيا الطالبون غدير رحابك
أنت غوث الوجود مفتاح كزالك • حودود النجيم من ميزالك
أنت باب الرسول من عرشك • وأنتناجر جدو العطا من بابك
أنت ان قام لا كبر شأن • غدى الدهر شان بتسك حالك
أنت ان عدت الرجال امام • برباب القلوب أنزلت مابك
أنت ان نارت الاعداء بحرب • يوم حرب أحرقتهم بشهابك
أنت ان محب للووى ترك ذبا • كان خلق الكواكب من آدابك
أنت مولى أمة القوم طارا • وعن الفرض صدق ابتلايك
أنت فردا لجال في كل عصر • بهذا الكوارث من فوابك
أنت تركن القبول والكل يدري • أن الله سكان كل ذهابك
أنت شيخ ماتع الله يوما • ما لم يرفعك من آراك
أنت حصن المؤمنين والبدل المشرق • وفواله عاجز ومن أحزابك
وأنا عبدك الذي بما تقدم • علفت راحته في أبوابك
فتذكر بهيمة وأغنى • وتذكر تشرفي بانسابك
وألفت الطر في أن عوفي • تسعد البشر من نجابك
رسال الروح منك في الملك طافت • بصروف العطا إلى أحيالك
رضي الله عنك أدرك فاني • بأرأى وقت في أعينك

(وقال الاستاذ العلامة السيد أبو القاسم البرزنجي المحمدي رحمه الله في كتابه اجابة الداعي في مناقب سيدنا اجداد الرافعي رضي الله عنه ما صعد عنه سما شرفت منس المحقة)
لحمديه من فلك مصابقه ولاحت أنوار الملائكة الجديده من خزائن قلبه ظهر عليه الشوق
الكرين في القوادى حاجت بالوحد المحرفة قافدا بداري انسان في زهر وضته الممار

واقفا ورد القبول يعرفه سائر الازهار • وارتاف سلبيل الحبسة التي هي عين الحياة
الابدية • والتي بتراب طيبة الطيبة متردد امام افضل مبعوث لأشرف البرية • فعمد وصوله
إلى الروضة الشريفة والمواجهة المنتبة أخذها محال فأنشوقال

في حالة العدم وكنت أكرت إرسالها • تقبل الأرض عني وهي نائبي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت • فأمد يدك لي تخلي بها شقي

خدت له يد التي صلى الله عليه وسلم فقربها والاس • بنظر من في الها من يد عت الودونورا
وكنت مهابة وجديورا • ورفعت لها طائر ارباب العز والكرين • وخضعت لها فادات الكرون
وقالوا ان دنائهم من انتهى (وقال شيخنا القطب الغوث الجواد سيدنا عز الدين أحمد الصداد)
في كتابه المعارف المحمدية في الوظائف الاجمالية • منوها بان سيدنا الامام الرافعي
رضي الله عنه عاصم • وأماما من الله عليه • من ذاب الاعيان ونوق العادات وسربان
السرفه وباعدا يضافه وشانهم مشهور ومتواتر على السن العرب والجم • وفي الهند والعراق
والبحر والديلم • وليس يصح في الاذهان شيء • اذا احتاج اليه اتي دليل

وسيد كراماته تقبل يد التي صلى الله عليه وسلم • فقد أعمت بها طوف الدفاتر • ورفعت
بها السن الاقلام وسالت بها مدوع العار سار بها الركان • وقا ترخها في البلدان • ومن
أمرع كراماته كتابه الممزوجة بعذو لسان النبوة لفاغمة لا يحجز الجث ما فم من
أحسن الاشياء • ووقفة العتي • وحسن البيان • وان كلامه مرضى الله عنه له والسهل المتواتر
المطرز بأفانج الحكمة والبيان والماني التي تعني لهما القلوب • ويجمع لهما بالارواح
وأصحاب الصدق المروءين من العرب • من رجال القلوب اذا وضعوا هذه النماذج البيرة
الحسنية في ممران الفكر فالعلم • واثروا حكمة الانصاف والعقل يتحقق فانه أقرب
الأولياء من الذي صلى الله عليه وسلم • وأعمق موافقة لحنايه الكرم • بعد الاقمس أجداده
الكرام آل التي الاعلام الانبياء المشهود لهم في الحضرات انهم الوارثون البكمول وانه
أعظم القوم مرتبة ومقاما وحدا ولانا • وغورا وشانا • وانه القدوة الذي يقتدى به • فانه
ويجديته به • (وقال في محل آخر) • من كتابه المبارك المذكور • صفة هو ايضا أقرب
الاولياء من حيث علمه • الصلاة والسلام • وانها جابه رضى الله عنه أقول مشير القصة
مد اليد النبوية العبد • هذه القصيدة الفريدة وهي

أنكرت وجدك عنت من تعبد • أو بشكرا لا فاق ضوه الفرقد

فالدعوتان القلتان أسالنا • عفيدها عليه لم تعبد

(ومنها) هذا أو العباد فذكر شانه • في كل جمع بالبيان المقرد

أكثرنا أو شمسك عمة مقدم • أرايت صاحب نعمة لم يعبد

نائبك راحة العبادان تلقه • متفقا فيحيا لي بمطر أسود

كالدورقة الدجا وشعاعه • بسدى الضامعور ونجد
 انهدت قام بنوره لجماله • عز الملوك مع انكسار الاعبد
 اوصاف كل المارقين به انطوت • وصفاته في صكاهم فوجد
 نفدت قوافي مادحه بقضله • حل الصكرم وفيه عالم يتقد
 الاولياء بكل قمع في الوري • اتباع هذا السيد المنفرد
 هو من رسول الله اقر بهم يدا • تشاوروا وليلنا مدام السيد
 فالدين عند الله دين محمد • وطرف بقلة التقوى طريقا جدد
 (وقال في محل آخر) كان رضى الله عنه محمدا على خباب الفتي محمدا ومن وهذه الشعاع
 سرته محمديه وسر بره قدسية وهو في عصر امام الهدى وبعده به يقدي اعز الله به
 الاذلاء وايديه الصغاه واسعد به الانتقاء وعلم به الجهلاء وانصر عن شاول الاكفاء
 والله در الشج اعرف بالله صفي الذين يتفان الولى السكند على بن نعم البغدادى قدس
 سره وانه يقول مادحانه الرفع وذكر اربعه شانه السامر المنيع بهذه القصيد السيد
 عجب يا عاك الله بالركسان • ارجاء واسط حيث ضلع البان
 وانجها برواق ام عبيدة • دار العنابة مهبط العرفان
 فهناك شيخ المسلمين السيد السند الرافعى العظمى الثان
 سلطان كيكبة الاساتذة الاولى • تاج الانعمة بدمها التوراني
 سيف الولاية وارث المختار من • ازكره القبايل صاحب البرهان
 بفضة قوس الشهب عن زياته • اذ برقى في المشهد الرافى
 ويسير محمود اجناب محمرة • عن طولها يتقاصر القلبيران
 كرم ولى صادقته عتابة • من قلبه فاضاف الدوان
 وكراى دوشة قوتانية • ففدى سعيه كل الامان
 ملك باقواب التذلل رافل • لله ملئت عن الاكوان
 ما خيب الرحمن دولة وجهه • ابداء تلك مملوالت الرحمن
 وله امام الرسل مديدا لها • ففتحت كنوز حقائق القرآن
 وقول الحجاج سكرى عندها • ما بين مبعوث وذى انصان
 والنبى بهم وابن مسافر • والشج عبدالقادر الجلائى
 والرفيع فى الكبير وان قس • فوالسكال العازف الحرافى
 واكابر العصر الذين شتهر • سارت ميمر الشمس فى البلدان
 عكفوا على اذنيه يفتنوا • فيها وهذا ابداع الامكان
 وتشرف فوجبل بيته فهم • اتباعه فى المذهب الرواحى

وعلى جلالة قدرهم شروا بقا • لثالبعة المعسورة الاركان
 شيخ على قدم النبي محمد • اعلى اسبابا شاخ البنان
 قصرت ساعى الاولاد عن متنى • قايته والصل كالحجران
 شجر الاولى تصاوط وركانه • غمكه ثبت بكل مكان
 ويشرح صدوا انكسار وروى لنا • خلق النبي وآله الاعيان
 جمع التذلل والتذلل فى طوى • لدق به ملك من الانسان
 وتتم الطاهر برامهشا • دعت لديه حاج الشيعان
 بصر من العرفان بقذف الحكمة • جلت به زغواض القران
 وامام رشدون منجى صدقه • ناراله وى اوجه البطلان
 خلق به سر الشريعة مقصود • وطرف بقية نبوة الانبىان
 ومثالى تفصيل النبي صفاها • مضبوطة بشريعة العناني
 برزت به امر ارفسرق جامع • معنى مقام الجمع والاحسان
 فاذا ذكرت الصالحين فرقة • هام العلى برجال كل زمان
 واذا ذكرت المارقين فطبل به • يعسوب عرش الهيكل الصعاني
 الله اعلم المقام محكمها • وجاء من محفوظه النصفاني
 وامانه خصائل نبوية • وشان صدق باله من شان
 فامدحه مختارا وحيد مدحه • فالتاهدان بقضله الثقلان

(وقال رضى الله عنه) قال الا تآمرين اهل الله تعالى ان مثل السيد اجد الرافعى رضى الله
 عنه فى الاولياء كل النبي صلى الله عليه وسلم فى الانبياء فأتى الى الله عليه وسلم كما
 تفرد فى كل خاق حيد وطور سيد فكذلك احسن الله اليه باللسان العذب الحكيم حتى
 قال عليه السلام لا تقول السلام اوتيت جوامع الكرموا كرمه الله بالمعراج حتى دق فى قدسلى وقال
 القرب الاكمل من به يشان فوق مدرك العقل وكذلك من الله على سيدنا السيد اجد فى
 الاولياء ما كرمه باللسان العذب الحمدي وشرفه بقرنده عليه الصلاة والسلام بقصده
 البداهة والنبوة به يشان كذلك فوق مدرك العقل وتفرد سيدنا الفوق بن الانبياء
 والمرسلين باللسان الناطق بجوامع الكرم والشان الرفيع بالمعراج المبارك مراى عن غيره من
 الانسان عظمته والميد اجد فى قصة البدوات انه بها الحكيم الحكيم انجز عهده من اخوانه الاولياء
 لا يخفى عن ذلك مقدار شدة انتمى (وقال ابن نجيب) فى تاريخه يروى عن الثقفات ان
 السيد اجد الرافعى رضى الله عنه لما تشرف بانتم البدوة يفتنوا لله تعالى وخاف على
 نفسه من آفة العلو واضطجع باب الحرم النبوى وأمر ان يدوس من حضر عقه برجله ففعل

الامة وحري الخاصة من ابواب أسر وكان من ذلك لم يخط عنقه الشر يا سيد الدين
 شر كره الذي مرد كرهه والقبض اهنا وباعا عاد السيد اجد الرافعي الى خدمته ذهب اليه
 واخذ اعنه عدا طر بته المبر كنهما ومن ههنا وقام السيد الدين امام السيد اجد مقام
 الحادم وحاط به بنيه في غشاه من وديارها وكان جرحه على ذلك فرغ اليه السيد اجد
 راسه وقال اي سيد الدين سيكون لك ذلك بجهه والله كمن مئة دالة غلبت مئة تسعة فبادر
 الله وكان ذلك والله في سنة اثنتين وستين وخمسة سار في سبع الاخر في جيش باع عددهم
 الى التي فارس فقاتله الادر يخون معهم من المبر بين وقتا فلوهم قتالات السيد اجد وثبت
 الدين فين معه وجل عام حمله على وجهه وموضع فيه السيف واكثر القتل والامر وكان
 ههنا من الجانب ان التي فارس تهزم عاصك مصر وفتح الساحل وملك السيد الدين
 الاسكندرية وبعد ذلك خرج الفرنج من مصر وتسل المبر بن الاسكندر في مصر وطواخز
 الله وعده اليه السيد اجد رضى الله عنه وان افسح امان ايضا جرح قلبه على ان يجهل الله
 بمره الدين وبطانة الجليلين في بيتهم فبته فكشفه السيد اجد رضى الله عنه بالدي
 خاطره وقال له اصبر فسيكون منر بخاطرك ان شاء الله تعالى قلت وسيكون ذلك والله وعد
 الاولياء المنة كنس من الالهام الالهى والله لا يخلف الوعد انتهى (ويجزي قول الشيخ)
 الصالح الروح الملاحن البراز الموصلي غمسا وشطرا على الاعام الرافعي رضى الله عنه
 حياته فهاشقة في هوالك الشوق بملها وتعبك لا تيلها ووشها
 يامن به الروح تلوحن ابذلها (في حالة البعد روى كتب ارسها)
 تقضى من الشوق عنى كل واجبة
 فذلك روح بك باسدي شغفت • وبين اهل الهوى في حكم عرفت
 كره • وقوف على اعقابك الف • وكمر على بابك بالذل قد وقفت
 تقبل الارض منى وهي نائبي •
 براحة الانس والافراح قد كبرت • ونشأة القرب فها هو السر وسرت
 فتلك امنية روى بها ففرت • (وهذه دولة الاشباح قد حضرت)
 في حضرة القرب فاه من في مخاطبي •
 اليك يا مبتدى الفخر انتهى املى • ارجو ان تتبين من يتك بالقبيل
 فاقترع بغير الرضا يا اكرم الرسل • واخرج كبر فؤادى بالفتا كلى
 واما دعيك كتحقلى بها ففى •
 (ورأيت لى دوابه فصدت) مدحها بدنا الام المثار اله رضوان الله عليه وقد كنت
 سعيها من لغفها رجاء الله وعمن مضامنها احببت ذكر شئ منها قال رحمه الله
 لى الكبريا بلى الشوق محذوب • والصبر عن قركم لوجه ملوب

لا استنق غراما في محبتكم • وهل يه من الاشواق ملوب
 يا قلب صبرا على هجر الاحملا • تخرج ذلك فقه من العجز تا ييب
 هم الامة ان صدوا وان وصلوا • بل كل ماصنع الاحباب محسوب
 انى رضيت بما يرضونه وبهم • والله ذهب للشوق تعذيب
 فالروح والقلب بل كلى لهم هبة • وكيف يرجع شئ وهو وهووب
 لى فهم سيد طاب الوجود به • فذهب فى كل نادى يعق الطبيب
 هو الرافعي سائى المجد اجد من • فدلالت فهمه والاعاوب
 اكرم به سيد طاب عناصرة • وكفلا وهو لفتحة منسوب
 انتم به من لا راقت موارد • فكشفنا له الاحباب مشروب
 هذا الذى يفخر الفخر السني به • هذا الذى هو لطلوب مطوب
 هذا الذى شرف الاشرف تم به • هذا الذى هو لعليا مخطوب
 هذا الذى سيد العبد الشقي به • فكس وكبال منه الامن مرعوب
 سمرن الله في كل الوجود وسرى • منه الى الخلق ترغيب وترهيب
 غوث عشت بل فيه استغاث فكم • فبها بهمة العلياه مكروب
 وهى قصد بطولية ومضامنها جلة انتهى (وحقيقة بهنى قول حضرة صاحب العظوفة
 وتلسمم الى المحصائل الذكرى موصوفة اجد سائى أفسدى الموصلى دام ظهر للشوق
 الجلى) ماداحضرة سيد الاولياء وسطان اولى الولا • ابى العلي بن غوث القلب رضى
 الله عنه ومشر القصة قد البدوة زهاها الاوحد مياصه
 يا رافعي يا سيد الاولياء • يا لى الله المجلد للشاء
 يا سائل النى يا ابن على الشرف نضى الكرعة الزهراء
 يا لى الجاه الذى لا يبار بته لى • فيه همد الاعلاء
 آتسباب الحققة استهنته • يدمستك بحبل الولا
 أنت سر الطريقة استودعته • حكمته الله جوهر الانقاء
 أنت عن النور الذى يحبل به جلاونا غيا سب الالهوا
 أنت غث العفاة غوث المعاني • جهد خطب الخلة الدهماء
 أنت في غابة الولاية لمت • حيدرى اللقاء فى الهيجا
 لك فى عالم العلوى ارتفاع • لم ينسله ومسلم بارقاء
 حيث شرفت بالمحضورات سائى • بخطاب من سيد الانبياء
 قلت يا حيدى السلام ملك الله • دهر فوزا به الانبياء
 عليك السلام يا نبي خطاب • قد قدى من مرع ذلك النور

فازموى وهو الكايم بقرب الله ان كان ذا السدد المضاء
 وبان يد الكرمية نالت الفوز اذ كتبت اليك الباء السجاء
 بدموى لم تصدقون يوما * وهى فى هديها بقاء البقاء
 زال شك المرثاب اذ ذاك حقا * وعى النور ظلمة الاقراء
 طامر الخليل فيك بتريدك نارا للفضائل المضاء
 فهى بردي عليك وهى سلام * فملك السلام دون انتهاء
 وخضوع الاسود وهى ضرارى * لك برهان حكمة الاصطفاء
 والاغنى ذلت كساردهاها * سل طوفان واكف الانواء
 هوس الكسرة المنة تعالى * شأنه فى معارج الاصفاء
 وبرهانك المؤيد مع السهدى فاجاب حالك الغلاء
 وروح المحقة استبدته * فكرة اجدي اليمين
 قديم راجح وعزم قوى * وسناه اربى على الاضواء
 ذى الكرامات مجزات رسول الله خست بأكرم الانباء
 باملاذ الماهون من كل هول * وشفاء القلوب من كل داء
 باكر يعا على الاله عظيم * شأنه فى مظاهر الاسماء
 هل اراى لما ادروم قريبا * ان حفى مما حاولنا فى
 وزمان مشاخي والاماني * تنرا لى وهى السراب كياء
 اذ عنتى من العداة خطوب * دهمتى وباقى فى غنائى
 واغنى واعل جوارى مدحى * لك باسدى حصول رجائى

انتهى وحين ايضا قبل العالم الفاضل والسدد الكامل صاحب الفضيلة نجان افندى
 الاوى المحمدى البغدادى كان الله لنوله فى النهايات والمبادئ اذن

يا طالب الحق عرج * على طريقته احمد -
 طريقته قدرا بيا * بها الرشد عمده
 واكرب سقينة عزم * وعجل البر والقصد
 واجسر لذبة منام * لشرب الكأس صرخه
 والزم محبة قلب * له الكليات تهجد
 واسلك بهج امام * بالعلم والزهاد اوجد
 هو الامام الزهوى * من لثمة ربة شهيد
 هو الذى من ضياء * بضع له كل مقصد
 من رام منه هداة * بنال هديا ومرشد

ومن محمد عن جهاد * بيت بليلة انقصد
 فهو العمداد المسدد * وهو التحماد المهند
 سليل جسد حقا * وابن النسي محمد
 محمد بن قنبر * لما تى وهو فى الود
 فقال تفضل كف * النور منها محمد
 تلك الخوارق بقت * له فخرنا وسود
 * آتاه انبأنا * بأنه كان مفرد
 له كرامات صدق * حدثها مع من
 وكله من كتاب * حلال الشكوك واوحد
 وكله من علوم * فجاوزالعدو والمحمد
 وكسبه محمد اناه * بقره صاوا
 وكمكم ابا نضاه * برهان فضل مؤيد
 وكخوارق نرسى * الى عسلا وتسد
 جزاه مولاه خديرا * عن امة قيس ترشد
 عليه رضوان ربى * بدائم الدهر سرمد

انتهى وقد ابدع الاديب الكامل والشاعر الفاضل بقية النها، الامائل الحاج مصطفى
 افندى الانطاكى المحلى حفته غنية الله والنبي وابا ناوالمسلمين آمين

الجبلى فى الاولياء مظاهر * هى عنوان سرهم والسرائر
 فاذا اشرفت لهامات * فى قلوب اوصفت فى خواطر
 قراهم ما بين غائب حس * وخشوف وشاطع فيجهر
 ولكل من دمنة الحب فى حا * ل الجبلى عذران هو طاهر
 قبحى الجلال اشراق قبض * دونه كباو الرجال اصاغر
 وقبلى الجلال اشراق قبض * فليس فى الصغار حال الا كابر
 فالله والفاوى قوى الفكر فى المحامد لن عن درك حلوة القمص باهر
 فاصطفى الله منهم لثقى * ذلك السر ثابت العزم صابر
 مستغنى من ربه ومقضا * ما تلقاه باطنا فى الظواهر
 مورد النكبات مصدر جز ثبات ما يتجلى بذاك القناهر
 وهو السلطان المتوج بالغو * ثمة النائب المطاع الا واعر
 صاحب اليقين سرا وجهرا * من امام الرسل الكريم فى ناصر
 بعبدة وجامعة كدتها * بعبدة ترجعت خفيا تظاهر

حيث مد له يد المصطفى اسم مشهـ ودفن كان حاضر
 البسمة تاج الشافية في الهدى إلى تلج الشرح الرفع المنابر
 فرقي من الصبر ساطعا * تابخر النسي تاه وآمر
 فكيف في دولة الولاد ظهورا * فيه سر لزال في الكون سائر
 وكفى دولة الشريعة نايبة اوامر ارفع طاع وكافر
 وكفى دولة الطريفة اشرافا * داوود السكل بروفاجر
 رضى الله عنك بالبن الرافعي * قطب اقطاب كل باد وحاضر
 غبت عن عالم الوجود وابقى الله نفسه عز يزمره باهر
 دام فيه عن امر بك نصير بسفك فيه مذ كنت بالجم حاضر
 قل لمن قال يا متناع كراما * ت ولى ماوت فهو ملك قاصر
 حامدان الاجرام قد جعل الله ايماننا سيرة الكون عامر
 في الارواح القدسية الطاهرة سرترا عن ذلكم قوامي
 فأجلى في الآدميك فكبرا * واجل في هذا الوجود النواظر
 واشهد التاثير الذي احكمته * الا في الآثار قدسرة قادر
 قائم في السكلى منها وفي الجبج * في دليل بوحدة الله تاه
 واكثره من ابداع غرقة والفسوف في دورة من الهم دائر
 جل من اودع الطبيعة احكاما * ماله سلطان العنصر تاهي
 ولقد كرمنا في آدم الا * به حكم بالاولوية صادر
 اكبر مراتى على اوليا الله فهذه المراتب تحسده حائر
 لكن المحقق في النفوس له في العقل فضل الطلا ونبته ساحر
 وعلى العين عن مدارك نور الحق على النور وعلى البصائر
 اجمال المتذكر الرافعي مائنا * زيه من خدوارق وما تتر
 لم تكن بالسمع بل على عيبك كراماته العظام البواهر
 وصفتها بدلالة عزاء * ونفا را بذل كله كاسر
 ان من بين لا يشها على الاجماع واحد يشها المتواتر
 لو بنا في الاولياء مئادى المقرب جهرا باصاحب اليدادر
 لايم التمدني واه وهدي * صفة دونها العلي والفاخر
 قد علمت فيه فوق وفرفع * شاخ دونه الصوم الزاهر
 شبهته في قاب كل حدود * وقصد جـ رزاره نظائر
 لو يكون الحق دونه متكفياني * مدحه شيئا كان ضائر

فتمدى ولم يقف عند حد الكف عن ذكر شيعتنا غابر
 واذا فصل منع الحق هذا * ذوهوى لا تقديسه الزاخر
 قل له هذه التواور مخفيا * ينشأ والتقوى فيها تهاوهر
 والاولى منهم تصدوا كرا * صم سطر لدا الاقوا الهابر
 نحن اتباع اجدادهم لنا * س دايلا رد كل مناظر
 ولنا المنهل الذي اسوانا * ليس يصفو موارد وصادر
 وجنا نجي بكل هزبر * مشـ بل في غاب الولاية كاسر
 ما تصدى لنا امر وبنوايا * سوء الادارت علمه الدوائر
 نهم ناهج سـ الدرس مله * ومع لم يكن هذا النهج سائر
 لا تقاويل سـ سنا بنشمار * وارجع الطرف بنقاب لاساير
 ان اشاخنا كوا كباهل الله منهم ثوابت ودوائر
 كالارض كرك فاهمهم * كوكب في طالع السعد هابر
 ولنا بالقطب السكراي الـ باس نخر ميز وبكل مفاسر
 فام للسـ ناصرا في زمان * كان فيه هم الائمة فاطر
 سل تكايا الطريق واسأل زوا * بالذكر واسأل سادسا ومانبر
 كره من موعاظ محبات * لمفحات اصاغر في اكابر
 سقط الله نطقه عن كلام * نال فيه عقل المؤقـ لـ حاضر
 عطر كف النبي من شفته * طابق في عبيد تلك العساير
 فوق طوق الامكان فمن تـ سـ من عـ وشـ و لو كان ماهر
 رضى الله عنك آل ذلك الـ * غوث طيبت محامدا وما تتر
 قد يدور في هدى امله * حق قر باكم بحرم مصاهر
 واتنسم القناع الحماها * دي فسدتم او انلا واوا

انتمى (رايت في النمل المدد للواصل الكامل) بـ لالة آل العاروق الااضل صاحب
 العمادة احمد بن بابا العمري ما به تعبد ذكره ويحسن شـه وذلك قوله مدح عليه من
 الاحسان الالهى وله ومن صفى ساحا البطم كنه وابع ومد الى النيرة ذراع وصبر
 الادب شعاره وادراعه وروح في سقوة متاعه فوق الاستطاعة السـ صـ في اقتدى
 صاحب العراعه والفنون والعراعه محمد حـ من مديحه بر العاوة وسيله الشفاعة وذلك
 حيث يقول مشرفا ذكرا لرفاعه

ضاق ذكرا صاحب آل رفاعه * فقصى آتنا من مآزعه
 لثامهمـ بـ بـ بـ قطب * هو عند المولى وجه الشفاعة

مدعووا ونا الحبل أبي السماس يحيى الدين الرامى باعاه
 لوح نقش الولاء من يابده الله تكون قد تم الله انطباعه
 نوراً في مظهر السرمالا ح رأى للأسباب اتفاعة
 كغرسه مظهر حانت الالة طالب فيه وما زاحق قناعه
 بحرفين بحكمة الله فارت منسبه للناس اعلم من نباعه
 ملكي في هكل بشري لم يقب من نوره مولد ساعه
 ضارب من توحيده في مجار لم يزل واقع بين شرع
 غائب حاضر عن الغير فيسمة مؤثر من سوي الحضور انقطاعه
 مقتدى السالكين في نهج شرع لرضا الله موصل اشباعه
 طارسته الدنيا ومالت اليه وهو باق غرورها ومناعه
 واليه انفت مقاليد الارض ضحا اختارها ليدب بضاعه
 ورأى الافتقار بالقرى فاختار ربه الزهد والتقى والقناعه
 فرقى مرتقى نالوه ليلوك الارض من قدسه قسلا وضراعه
 هذسته يد العناية طقلا وهو في المهدي ما لم الرضا عه
 قبلت للعبان منه شوقن اشقت له عليه انصراعه
 وباقناعه من العمر عشرا سبق العابدين تقوى ومناعه
 وبساقى الى الحيا لا زال في دار ضاهه ولا بد من الاستطاعه
 بالطريق الحمدي ثبتت منه للفقير منسبه اتباعه
 همه في باطن الفلك الاله لي تردت اضيقته اتباعه
 جذبه بهم بالحكمة المقام قد طود وادونه السنين بساعه
 ليس تقضى على مر يد الرامى حيا يبق قد النصر ضياعه
 ولما ناع عليه صدمه ما باع او معاد اذا اراد قرأه
 ان اتباع احبده باوون لهم منتهى زمام الشهاعه
 عجزوا واصبون من انهم وواه حول مرماه اوبدان الرضا عه
 بعدكم الكف الشرف فمقد مد الله بها النسي ذراع عه
 ومن للمقد الشرف يجمع الناه من الى السلام سماعه
 هل يحال الذكر غير كراما تلبدي منكر اطال نزاعه
 ومجهم ينكرون مظهره ان هذا ضلال اهل التسناعه
 ثم هذا الجلاقي بها وبن قيس وعدي الشاى وغير جماعه
 ورواها المولى الامام السبطى والحفاشى بها اطلال براعه

والمناوى ونزهه الصفوى قد اكدت بالاجاع عظم الاشباعه
 بلغت من حد النوا ترحكا سارما كل منكر اشباعه
 ان صفتا قد سبق الارض من شره ق لغرب بيني الحسود امتناعه
 واني الله غير اعلاء ذلك الا صبت رغب المن يريد الرضا عه
 ما رقي هذسته المقامات الا كابد الصبر ودونها وادراعته
 واطاع المولى ومن يطع الله فلا شك كل في اطاعته
 ونفاني فيسبه فاودعه ما لم يشأ في اهل الولاء يداعته
 أى قطب سواء قد ساقى في البر بسوط من الافاعي سباعه
 أى قطب وواعه بناح دما واعي قدس عفى اقتطاعه
 أى قطب سواء قد صرد النوا رفل يؤذرها با تماعه
 هذه مخفه من الله خصت احمد الاولياء زهدا واطاعه
 شرف الله من ابي العليز الا قد رفا تاذكره بالاشباعه
 واذ الله اوع السرفين شامن غلقه قما في التزاعه
 ثم قال الفاضل العمري وقد قلت على سبيل التبرك مذيلاً لهذه الايات الغائبان
 مظهر العجزى عن ايفاقى حتى اندمج ذلك الذات

ان هذى قصد فلا تسارى لو رآها العز يزأرون سماعه
 جعت من فضائل ودفنون دلوها في عمره ابن جماعه
 قد زوت في مديحه مولى جليل ذكره العليل برؤى اشباعه
 من يسارى مناقب ارفع لاح بدراق برج آل رفاعه
 فالرامى ربيع قدس وابد روى الله قدس وارتفاعه
 وفورد في ساقات القدس قدسها ضوا وهذاعه
 دره صاعه الله في رالتسدى براقه لماعه
 ذومزا تزين الدهر رقبا بعد ما قرط بها اشباعه
 حنرا أصبحت لكل معاد وموال منارة نقاعه
 كفا يصحى البلبح مدحه مولى لنزاع السماع مد ذراع عه
 وأنا اليوم قدس علت قننا ان شوى قد اوقى الهز باعه
 حث اناي بسن المصان سكر ثاوى ضا وها قبل البضاعه
 فهو يدري وجلة الناس تدرى كتابه من أن سوق البراعه
 لست اسطيع مدحه ولواى قف فيه حتى تقوم الساعة
 فاذما ابديت جهده مقل كنت في ذلك السفين شرعاه

(و) بنات المعامل قول المعامل العربي في كتابه المذكر كورما صه وفلت منصرفا عن هذه الحضرة المنزورة والندبة التي هي في روضات الآله مسورة رقع الله قدرها وأعلى في المعاقين

ذكروا

ذهب قريش بالقائم كما * فاعت على الفلك الاثني عشر وعا
وبهاشم قد زاد روق حتما * مثل الجواهر زانها ترصدها
ان وازوا نقلت موازن عزهم * او فخر واطعت بفضل صوعها
حتى اذا الايمان لاح صباحه * بل ملة الاسلام حان طلوعها
ابدى الاله بها جانب المصطفى * فاشتدت الايدي وطالت بوعها
وزعت مغانها واشرق نورها * وزعم بنوا الكلال ربيها
خضعت الى مولى الورى فاعزها * ذلاله بهجدها وورسكوها
وبداها القطب الرضى ناوبا * عز راتب است برام رفةها
من دقة ما من اجبر زخارة * فاضت عليه لانه ينوعها
رضيع الوراثة والى في مهدها * خللا الى ان شاب وهو روضها
للانزع المولى البطين وشبه * نزعته الاعراق فهو تزوعها
قد البسته لاباس من نعمها * وعنت منا كره العظام دروعها
فهمت معالسه وبان فخاره * وتشرقت فيه الرجال جمعها
فلتروا م عبيدة بضر يحبه * وتروق فيه واسط وروبها
فهو الذى اضى حاشاة ارضها * وهو الذى افضت عليه ضلوعها
ان كانت الاقطاب حسن بيائها * قد لاح الاكوان فهو يدعيها -

انتهى (وقال) اصوع من نقط من دراهم اهد في خدور النعتي ولاها من سلاف معانته
بماه واصفى من الحق فاسكر في كؤس راحاه المسامع وحلى بها الادواق وزين اجساد
السامعين روقها من جواهر الاطواق حتى يرى شداها في انوفهم العرائس فاخذت
راية مرابطا باليمن صاحب السعادة عبيد الله حبيب الله تسمى حقه العبيد المبدى وذلك
حيث يقول بمسأطرب به اهل العقول

سقى الله وادى الرقة من كاسق * معال ابراج الحى وروى النقا
سقاها النعام الجوف في دمع جهته * ويصعلى الارجام منها وطبقا
وصاغف من الجنوب بكسفه * وغرب فيها كمشاء وشرقها
فاينع منها كل ما كان بابا * وازهر منها كل ما كان مورقا
وعجمها جسر الصائب بارق * والدمع انوارها من المزن ازرقا
واهدى اليها كل طفاة مة * اذا انزع عنها فائق جرفلقا
فاز يدفعها سحره متلاخا * واودع مة قداس السحاب وابرقا

يخص بها ارض العراق واهله * ولا بعد ارجاء الصراة وحلقا
فابارا كاسرى على طول ليله * احب على بعد الزار واعنقا
بذودنيا فالانحصار خرفها * ولا اوقعت منها الا بلع اسوقا
فرت خطاها السدحى بوشها * بكاء اديم الارض ان ينع زقا
ولم يد رجاها وقد لقا السرى * يسوق جبالا ام ينجث ايقا
وامس ببالى بعد تعمر بهما * اصبح يد اذاهم الليل اغسقا
ولا تدرى من اى البلاد اتى بها * ولا تدرى لذات النعم من السقا
فقلت بحور الال ام اموا وجر * ترقى رقى اعطافها وقدقا
فما وردت بومان السماء صافا * ولا شاهدت بومان العيش ريقا
فلا اخصبت من بهما روضة الحى * ولا لاح ذلك العيش عيشا عفا
خليلى هل عالنى ارض واسط * اذا كان ركس منك ارجاء معرقا
يجى مقام احل قدر الله به * وزاد على نهر النجدة واروق
مقام حل الرافى احمد * به من تالافى المشال ومزق
مقام غناه الكوا كسغلا * وبه من الضى تنواه برجا مشرقا
فرعيل من رجهه كان ناوبا * وسقا لمن في حله قد تعلقا
فل منه ما ترجو بمخالصة * ترى الهمر وهو والغمام تدقا
وبت بالهانان كازع غشك سقا * وفز بالقي ان كان وفزك علقا
ولله بلاه تنق من كل كربة * وخوف اما كان ذلك موقعا
ومن راجى بي الرقة منه مولا * شاخاب سمعه واعاد محققا
فخل عدون الزاين من ربحه * وشاحا بحوزاه القوم غنققا
اذما القوم القريفة تفرقت * اعاد علم الى التمرغ روقا
خضر قدس قد حوت خردرة * وضعت بناديه مشه ووقا وشقا
فهل تطيع العين روية نوره * اذا ما يد فوق الجحيم واشرقا
سكان على مرأى صغرينه * لاسما رنا قد اودعوا قبة زبقا
فن لقمه الاقمار وروح لانها * على نورها منسجنا ومفرقا
ترقى الى اوج المعالى بطارها * فطار يخج الترسيتا وحلقا
فكر مات في قوب من العزوالقى * وكم سادى عيش من الزهد والتقى
اذا ذكر واسم الرافى غبت له * من التاربا قد صار للناس محرقا
وقد خضعت كل الهائم خشة له * فترى رأس الاراق مطرقا
برده ورواليت عن رتبته * وان كان نهر الال اشرقا

رقى ذروة الجبل التليد بطارف * فكاد الى الجوزاء ان يتسقا
ومنتله كصفالي محمد * ولو شاء اولاد ذوا عور فسقا
بقيدني أسراحة عنده * فأصعبت في قد الصاية موثقا
ومن لي بين يدي من الأسره يعني * وقد كنت من أسراحة مطلقا
على اني هماته بمت ردا * وصلى لمفناه لبيت الشوقا
ألا يا عباس يا خير مولد * وامن في حفظ اليهود واوقفا
دعوتك في جبل الامور فبها * علينا غدا من شدة الضيق معلقا
فلا نهم الا وجدناه أعوجا * ولا مكال الا وجدناه ضيقا
فكن أخذافا في ضيق كل مؤمل * تبدله كفاتر به انترقا
قليل سواد الشعر أصبح أبيض * وما التفتا في الرأس الا قسرا
وقد كان رأسي بين يدي بياض * ولكنه اصغاه من حيث ما اتقى
وقد كان غريب الواديز به * قام على حجر التوابل لثقا
فادمت لي حنا صمنا ونجا * فلبت تراقيا ثاقما به شقا
لعمرك قد اهدت ذاك جوهرا * ترفع منظوما وأعجز منطقا
اطوق حيد الناشدين به قده * فنشر ثناء فاح طيبا وعيسا
سوا ترسرى في البلاد لانا * نراها على أمثالها اليوم سقا
تكون لهم حليته في كل سامع * لتريدها في كل الجمال المطوقا

انتهى (والحق يقال ان هذه العجالة العريه) والسرلة الماركة الفاروقه كل واحد من
رحاله اخراة ادب وكثر كلات اذ انت بهارة القلب وكنت لا ترقى في بحروحة الغفار
الى العيوق من يكن حده الامام الجبل الفاروق ويؤيدك ما يؤيد قول العاضل أحمد
عزت باشا في الظل الممدود الذي أفرده لشيخ الامام الرفاعي عوف لوجود ما نصه ومما قلته
منشروا به يدعيه من شفا من شدة غم زنده وشبهه من غافوق عيون هاتيك الرضا
وتاهل من تلك الموارد والحياض

أها الركب بسرى مطمنا * يقطع اليبدا مسلام حنا
أنت قد أسرك الشوق على * رؤية الضال فما تطبق حنا
* تتقي ان ترى آثاره * بجبال طارق في الليل وهما
واذا شجسته ورواها لي * فبها نابع السجع فضا
سمرت أفنانها الوحد لها * فقلته نغمه جافى فضا
أنت من لب الشوق به * بعد ما جاهد الحب فانا
فوق قسلا الذراعين لها * خبطة النجم متى برجم حنا

تطو بالآل كلدی راد الحقی * فتراه في صور الال سقا
كنت كالسهم على ارفاقها * وهي كالقوس اذا فوق رنا
وطوت من شقة البدني * اطالقت اذره هاذي لا وردنا
* واذا ما القها قرب الدجى * جعلت من بدل العين اذنا
كسما غنى لها في رامة * وقصت وجدها كيف تقنى
وحين النيب شيعي بالقي * فهي ان حنت الى الاوطان حنا
تفلوب حشوها نارهوى * وعون من سلاف الشهدوسى
غل ما صافى الكاس ولا * رشف الراح ولا عاف رنا
عجم ساعو والمعالى والندى * تاتى في ساحتها فضلا ونا
واختها غنى باب واحد * زهر الامساك تغشاها ومنى
هو باب السعدى واسبع * ورجب طاب افضل الاومنى
والنفس من ماهه نيل السعي * تألت الخيرات من اعلی وأدنى
ساحة منذ حوت حضرته * قد برها الله للعالم امانا
هو فرع من نخار المصطفى * اطالعت دوحته للعز غنا
فانبرى القصن عجاها ورقا * ورطب الفرع قد اصبح لدا
أغرنت فيه غمار الدورى * بيد التوفيق تخلو حننى
وأوجه أورث القدر له * والاب الختار من ووث ابنا
فالسيد العيني التي قلها * هي عين وعيناها عني
هذه خصومة في ذاته * خصمه في الذي (أنقى وأقى)
صاحب الكنية قد نطبت به * والورى في مثالا لا تكتفى
يخص فيه العلم القردقى * صار قردا علم الفردتى
فانزاعى لفظة جامعة * لار تفاع الشأن قد جاءت بهنى
كم تقفنا عنه من مندوحة * وشرحنا بابها فمتنا فمتنا
مرجع الا وتابل قطب الهدى * لرحاها جمع الحماجات هنا
قد تبعناه على هدى * وارزينا بالذى قال وسنا
سفننا احبنا الى احباده * قبله مات وقد كن دقا
كل في ماعدا المحب له * ينفض في هذه الدار ويغنى
عمل النى الذي لم يدره * منذ قد خص هاهنا (من لدا)
فاذا وازنت فيه غديره * خفف التمدل ميزانا ووزنا
بب عسرة قد علمت ذروته * يوم في زهر الدار يرى راح ينى

سبحه الخ من صدوركم * بجماء قد أفرد الله عبدا
 صفة غطر أنواع الحيا * حين عام المحب لا يرسل مرثيا
 وإلى الله غداة تقبرا * وغدا في قعره يفتنى
 تصديق الامل في المآل * من علا وهو لا يتجاف لنا
 أقتنى أن أرى عتابه * مرة أخرى وأنى وأنى
 ككل من فاز برؤاياه * نال من مقصده ما يتجنى
 أنا مادت تشبث به * استمعونا ولا أفرعنا
 وأنا حر على طول المدى * حين أصبحت لهذا البيت فنا
 فإذا جردك الدهسرى * سيف غدركان في منه جفا
 يتلقاه بعزم مرة * بالتأني ضربا بالهمة ملعنا
 وإذا للسبي فضاقة * لأن دهرى مثل ما قيل (النا)
 لم تزل أشاعه ناهضة * بالذلي أولاه من هنا وهنا
 سبعة في كفهم ذوروق * تنسب القرن بقرنا قرنا

انتهى (وقال الفاضل الاصيل) ذواجب العالی والحمد للأنیل أجدت باشا العمري
 المولى اليملازالت افواه العناية تسع عليه الماقدوم عاقته نشر واجد بجمه لازالت الملائكة
 تدور حول ضريحه تهديه مزيد الشنا وجده من حضرته وبه وجده وتحييه بالروح
 والبرهان والحقبة والرضوان من أعلى الجنان

لدى سدة المولى الرافعي أحمد * حطط رحالي بل انفتحت جالي
 شكون له ضيق الزمان ودمره * وأوضع حالي عن لسان مقالتي
 فكان لنادي حاضه نمانتي دمت * اكف الوري قلتي أشبه نبال
 اذا ما ذكرناه وكنا على ظما * تعود لنا التكرري فيا زلاله
 بهمه المحمد والاهم من العنا * يصل لنا الاشكال حل عقال
 غدا اشرف الاعداد في كل رتبة * يكون لديها البدر نصف هلال
 متى راح حالي في أشد عوصة * تتماكي التي تعدى لابن كمال
 جلالة اكف شابهت كف جده * بين عسين أوتمسك شمس
 اذا ما رأينا في مرايا جلاله * تصاويرنا بجلوه نصقال
 تيمد لنا منه انكاس صفائه * تتماكي جيسل أو يلطف جلال
 به تمت الاوتاد طسر الانه * له قدس ما دنت به عال
 فأى ذو وادفهم محمد ذبله * سوى من تردى في رداء ضلال
 اذا بلغت منا البلاغة عدها * وحننا بصر في المديح حلال

أوانتظمت في نظامه اتقم الدجى * وزاد عالم البحر كل لؤلؤ
 لما بلغت من مدحه قدما نال * ولا جفت منه أقل خصال
 انتهى أوأنا قول ما رأيت ركبانا * لا دخل رحى على باب سدنا الغوث الا كبر والذى
 نرى بابه من الكبريت الأحمر وقد نطفه واعود الداررى عدا نطفهم نجابه العظم ومقامه
 الكريم فنهزنى في رحيمة السب وشيعة الاخلاص والمحب فقلت فيما زالت غطرا
 بالغاية آباديه

جبت لنزع الحسى الصبايت * تؤم واسطاحب الفضل والصمت
 وحيث مر قد غوث ضاه فرقدته * وخطه في صفاء القدس مشيت
 هو الرافعى سلطان الرجال ومن * بيتت عند المحط محب مشيت
 ذوهمة فقلت هام الكبر وبؤم * نجابه من عقاب الهم مكبوت
 متدوع المدد الهنيئ سيف جنى * براحة الهادئ الطاهر مصبوت
 ينقص أشهب جوصال معية * بها الصقور سواه والغواخت
 ويرعد الاقرب صاوت صولته * في الطارقات وصوت القوم مخفوت
 جات لسانه آيات الهدى حكا * نظم الدر فيهما والبواقيت
 لكل قطب قفى وقت ينوب به * وضعت نوبة عليه المواقيت
 قدماه الله لا يبق به بدلا * بانم ذلك وحيل القصر ميوت
 مظاهر النفس من حب السوى وعلى * طورا مسلما لك منه قام ناسوت
 كراهه محقق بار به قفيل قضى * نجما واحبها من مولاه ثابت
 وكما جبالايل والركبان هاجعة * له الى القصد اهداد وتويزت
 قد زاجت قيدا لافلاكهم منه * وأصغرتها وحارا لجدي والنحويت
 ودالجوع على الاقارب لاحنه * والنقع بالغ والفرغام معبوت
 وأجد النار جهر صاوت ناديه * فتناطق الاله المسكار سكبت
 وكدمنا والصال البيض عارية * فردمنا كليل الحمد اصابت
 يهزمت ندوب ذلك العزم من يده * بصائل فيه عقد الكرب مغفوت
 غوثه لله احبا الدين فهو بحسى الدين في القوم معروف ومنفوت
 وان مسد يد الطاهر الكريم له * ضمت به المدن على والا ما ريت
 مطعهم بعلوم القدس قام به * بيتت سدنا فوهو الغيب مقصوت
 من الزنايت يدلى للعوامم حتى * صاير شجخاله منه من تقيت
 بات الاوفى بيت الحمد منه وما * له سوى البيض من أظفار ديت
 هذى العالى فهب ان الزمان على * حرقه على ما رام ملفسوت

ما كل من صادم الهيا أوجس • أول من حذر الاقلام باقوت
 محبب هسه بالله أشبهه • اذا تشاغل لاهسه القوت
 ووردن هذه الدنيا شجته • لانه البسني الاغراض طاغوت
 ثاني بغير عسل الناطرين لها • يضط هاروت عن هذا واروت
 فكفها عنه توحيد الخالق لها • فازداد قتها وما للفسير لاهوت
 وما س باله من بعد التلقاه • أخوات قطع وقد ضاقت به هيت
 كم صدغرت نفس عن تهميه • وفي النفوس كاندري عفاريت
 وكما اذا تجميع الحال حال قتي • عراه من ثوب الايام تنسيت
 وكبه عزه صورا احوضه • مسه وجهه بالخزى منيكون
 وكما تفتحه في السالكين ثوى • بالقلب والطق عرفان وتسميت
 وكما يحدت به نال الغاية من • رب السيرة بعد القطع عقوت
 في الماين انجاب شعاع نافذ • فالحوت برفاهي الافق والحموت
 انا ورناءه جسر اطمنا وانا • به الكفاية ان ضمن الهرايت
 وحسن هسه العبا وافتنا • ان من نارات الدهر تفتت
 انا عا هه حقوق الانبي وله • كتاب عهد عليه العمر وموقوت
 باصاحي اسمه على اتني دنف • بحبه قبل ان كانت نوحيت
 وقد فنت به عني ورحمت على • طوري وانا في يوم وتكيت
 ماذا قول العذول الخجل في واهي • وبهر دم حلال هه قوت
 وان حيا في العباس معتقدي • علمه صايت في الدنيا وصوفيت
 والظن تفتني روي نعتي على • على اسمه الطيب الميزر ورفوت
 سقي سراه من الوسي أسطره • وعهه كروح القدس معوت
 وقد لحقني والمحمد باخلاص في هه المقام • وقيل على الباب الالهي به روضة حاله
 مع الخدام أخى وابن في وقرة عني حضره صاحب السعادة • والذى من تشبه جعل الحقوى
 زاده السيد محمد نور الدين أفندي كان الله لنا وله فيما بعد ويدي • فانه قال وأشار لفضه
 مد اليد الطاهرة العظيمة الروال

لث مقام المحس والاثبات • قدم في بخير وارق العادات
 باين الرفاعي الرفيع مقامه • باسدا لقطاب والسادات
 بأضعة الهادي الذي يقى به • عن كل ماض في الوجود وآت
 به انك التفت به أهل النبي • ونصوه صاين كالات

في كل ارض شأن عزك ظاهر • وبها المجدك اطول الرايات
 اوقات دهرك بالثاني قدما هفت • محفوفة الحركات والسكات
 شرفت قدام العسراق جمعها • ففتت بقرك مهبط البركات
 انسابك الاقاراد من أهل الخي • فقامهم لالزت في المحضرات
 ولقد سبت صدورهم نحو الهمى • يوم السيرة بهمة وثبات
 كهم نظره وجهه تها مضع • فجمعت منه الامر بهشتات
 ولكم رفقت القاب نحو عجز • فرقت رتبته الى الغايات
 مولاي باعلم بالرجل وشيخهم • واجامع عن نالدي الكبريات
 بالين المحسن المتقي من فاطم • والمرضى باصاحب العزمات
 يا من يؤمل يوم كل ملة • يا من يؤم جهه للفتحات
 لم يلو حيك مذنب الارعوى • وبدت عليه دلائل الخيرات
 واذا جددك شفت اسماعنا • نشر القبول لتسا عسرهيات
 نذرى الامون دوهها وكافنا • دارت علينا الراح بالكراسات
 بالامام عرابيس المصطفى • في محفل قد غص بالاقادات
 شرفها بمقبل الانوف حقيقة • ودعته واطرا الى الخانات
 باصاحب العالمين بالمرئدي • باعدي ابدوا حسن نخاني
 أدعوك غويانا بن محمد • باليدي باعلى الدرجات
 لا تقهرن رهي لذنب مني • وأقل بفضلك داجما عترافي
 شوم الدنوب نزل به حي اكهم • والسيات تروى بالحدسات
 وللكم غنة دلاله شفاعه • صحت روايتها بتقل ذنات
 تهدي الصلوة السلام بركم • العاف المساحي الى الزلات

انتهى (و انما الضم قاله ذا لراصة مالد) ومهنا بذلك المقام الامجد ورحمة الادباء
 وبقية آل الفاروق الفضلاء المحبين انساب ابوالفيل عبد المجيد أفندي الراعي
 العراقي دام محفوظا بالمد القديس وذلك

ادرس على اذر باطاهر القلم • سلاف كاس بافواه العقل حسي
 مدام رشديا الهدي كلها • على امراج الرضا في حانة القدس
 قم هارت تفهام البرهان صافية • وغل عدك ارتقا في المسم العسس
 كتاب هدي اقدمت فوائده • فرائدا عندها نظم مجال نسي
 نصائحنا في الاعجاز قد ظهرت • ككنا هي آيات لتقنين
 ما خلت من قبلها الهدي باق كلم • ولا سمحت بتقدم الدرف الطرس

وكيف لا وهي آثار يراها • ثم العلى عن زكي النفس والنفس
 قطب الوجود والراعي القوت من سمعت • أنوار ارشاده للناس كالنفس
 كهف المرید الذي أحب مواظبه • من القلوب حياة الفيت للنفس
 قلوب أهل الصفا في حبه ازدهرت • والروض يزدهد مع فيه منقرض
 شمس الطرب في هديه انفتحت • أسرارها وعشرت عن كل منفس
 مولى غدا برده القرب • مكره • بحر ذيل ثمار جسد عن دفس
 حدث عن الراح أفاضوا الشحوس سنا • عن خلقه ذي لها أوقلة الانس
 ثمر التواضع أخفى فيه مبتها • عن رقة أين عنها كل مرتفس
 ومن بها برسل الله عنصره • فلا يرى الكبر الا وصف منعكس
 فباله سددت فضايله • كما مرض من خلال السحب منعبس
 فكبره من كرامات عيس بها • عطف الكمال في العفن بالنفس
 ولم وكفه به الرجن • مكرمة • به زاد راكمها عن كل مائس
 مسدت عين أهل المرامين له • وفاز من أفعها بالشمس والانس
 فبذلهم يد بفضاء مارت • نروى سلالها أحشاء متفس
 الله أكبر ما هدى طريقه • وهي المحى لاجى التراس والقوس
 فقد غدا كفا فلا ياتها أيدى • وفي القيامة لا يمتحن حالوسى
 عن ذرى فضله في كل حادثة • فهو المرجى لكشف الحوادث الشرس
 وان عرفت ذلك من الأيام نائية • لها المنايا بسام والهموم قتي
 أوصار منك اليا إلى في قلبها • فأنشئت بالحق أطافه ففترس
 قل يا أبا العلم من القوت أنت لها • وقد طفرت بغزير منبتك
 فقه باهتسابه وأشهد له أياها • بالاشراح ودع من بات في عيس
 هبات تنفى القودى قبض نعمه • ما كل ذى بارق تنفى على انس
 يا كرمه جت الكمال ساحتها • والكل فاز يحفظ غير منفس
 طافت بأرجائها العليا خاشعة • قبا بهادنى من قسوس ائس
 عمتها فزادى المستعز بها • فقد لجأت لك عن غير مندرس
 أغثت بالنام الأولية فنى • له بحكم نعمة بالهدى في حوس
 طلق بقر أسير القلب • موقوفة في سلب الحب كالحبس
 عذب بحكم قد طاب لى أرقى • حتى سلوت هوى المدك ول بالنفس
 أرحمك وأتارة تحلو بأفدها • عن البصر في غن السوى الدفس
 ونفحة يستبى القلب من ظلم ال • أغيا ردها وتعدو الروح في عرس

وماك ورفاق أوصافكم صدمت • صوت المثنى لدمع السعد كالجرس
 شطت على خدك أنوار أعضائكم • منك المبدأ عذار البهاء كدى
 وأن في حصر أوصاف لكم شرفت • كلاً فتم غدا الإفصاح كالجرس
 هلك روضا زيب العرش ما طاعت • شرب الدجى فأزاحت حدس النفس
 (وحقيقة من الشعر المطرب) والأدب الغض الذى هو عن العراق فى هذا الفن يعرب
 قصيدة نقلها الممرى فى الظل المدود بمقدمة نهها ومن تلاها فكره الوفا فآجرى من
 يتابع للمداد وديان الأثاد ما هزم من سامه الاعطاف وأغناه عن تعاطى السلاف
 الشاب الأريب والمحبيب الغيب اسمعيل حتى أفندى الغار وفى ذلك حين جام مصلا
 لا تاليل بل مع القوت نالها

باصاحي والمجد خبر أساس • لا تنفس من دنياك صعب مراس
 كن عن همومك معرضا فربما • زال الذى قد كنت فيه تقاسم
 ان كنت من هياود هرك لم ينل • لك نالها فاذكر أنه الناس
 أو كنت من عباس حقل خائفا • فاندب على ثقة أبا العباس
 ذلك الذى غسرت من فضائه • أرى الراوى وهو طود راوى
 سميت به خيل الكمال بعلته • قدسية لا حيلة الا فراس
 فهو للمضى والمضى في العلى • وهو المقدس والندى والباس
 وعمله وهو ابن البصطفى • يسوع فخار السادة لا كيباس
 لا تلتصخ له القرن فانه • خمس الهوى يقينك عن نراس
 سبقت له بين الرجال خوارق • صحت فأغثت عن جلى قياس
 وكفاه فخرا أنه مسدت له • يد حده من غبرها الباس
 هبات إن تحصى من أفضله • بالحجر والاقلام والقرطاس
 هم أهل بيت طهر وأمين الورى • أبدا من الانفس والأرجاس
 غصن نزع من ذؤابة انهم • فقد الهوى طيب الاغراس
 هو بحر عسل لا يحيط بحكمه • وصف وأبن البحر من مقاس
 بهلوه تنفى الصدور هدى في • اكسبر حركته بلين القادى
 يا واحد الاقطاب حاكك واسع • فازل بجاهلك نارى من باس
 هذا جانيك نيك يا كهف الورى • فقد تنسدت في عظيم أساس
 لازلت من روضا زيب لك لاسا • في حنة الفردوس خير لاس

انتمى (ومن أوشق الذم بالديع المنبر لمسا له الامام الراوى بركة دال السد الذوبية
 من حلاله المقام الرفيع) قول العالم الافضل والفقير الزيد الكامل الحاج محمد نورى

أفندي آل المعلى الأرميني في كتاب كذبه لثامن عجولون بتعريض كرامة وقتية للإمام
الرفاعي الأعظم وقد كرمه بعد الإيصال صلى الله عليه وسلم لذلك السيد المبكرم و بالله
من كتاب يلحق كتابه من شاء الله تعالى أهل العجم ويدخله بعون الله في زمرة الصالحين
ونصفهم هذه الأيام كتبت أسير الفرائس ومن توارى في الجاهل في إحدى المرات بعد
ن بدام الله ورها من اللغات الخبائر وجانبه العوث الأكبر والقبر الأنور سيدنا
الإمام الرفاعي رضي الله تعالى عنه بكل الانكسار وقدمت بين يدي نحوى الافتقار
والاضطرار فظنني إسان الدليل كما كانت جاءت على صورة آيات فكانت بحمد الله ارقية
والثافية وأمنت بفضلته تعالى كأنها برزخا فتمت كثر الأدوية وأزقتها وغت قوم المافية
بعد أن فارقتها ثم استنقظت فطرقت ذلك تجاسرت بحرضه على استاذي بل على استناد
البكل وما القصد الانقل هذه الكرامة العجيبة والمقبلة الغربية وإن كانت لا تليق بالنسبة
لباهر كراماته وظاهر خوارقها وآياته وهذه صورة الآيات المذكورة مع التسطير
خدمة لخدمة سيدنا القوت الكبير

شهدنا لوالنا الرفاعي همة • على الفلك الدوار في الجوساميه
وأينما لها فتقار وتساوينا • للهمة عوث في المهام طالع
وجدنا لها يوم الخطوب عنايه • لك الاتقي من الضيم فانيه
تسامت فكانت كل وقت وعظمة • بدفع الناعمين بواقفه وافيه
لقد تمسه الولي بأعظم دولة • عليه عنوان عن التقيس عاريه
قد مات بعزل يضام ولم تزل • الى منتهى الا باقى الناس باقيه
وأولاده ولا صدقاه سريره • فكانت لثورا نحو الحق رافيه
وأعطاه الطافا وجودا وسيره • بديعته في البر بدين ساريه
كفاه عين المصطفى بالقباسه • لقد شئت الهلله على علانيه
أضاعت بها كل الأمان كحسما • تمت فصارت له واما يديه
فقتلها شوقا وفاز بالنها • وتال ارتقاءه لا تحيط معانيه
وقد طابت الأكرام من طب تشريها • وفاح ذلك ما فوق منك وغالبه
وسارت بها الركان في كل وجهه • فكانت الاسلاماين واو واويه
قمرت بشراها قلوبا كابر • وعمت بد كراهيها لا داويه
أساتذها ل الله تحت لوائه • وكل غدامته نبال أمانيه
تراهم خضوعا في مواكب عزه • وبين يديه فخرهم جل غاشيه
به احتجى ان سامي غدر فادر • ودوماليه في الصهاب النجاشيه
ومن كل كرب استقيت بياحه • فسدأمانى من كل عادو عاويه

ومالى سواء في الانام وسيله • ولا تمجد أيا من تسطوا عاويه
ومالى الا ان الرفاعي وسيله • الى حصدته يوم معاويه
ومالى الله اذا جئت خائفا • وقت أقوى في القام حسابيه
وافي لاجون من معاليه نظره • ببحر وشهر يوم كاليه
نعم ولى نعم الوسيله فقدم • نراه جانا من جسم وهويه
فن فضلته فندلت كل غنايه • وفي ظله فوزي بهو وعافيه
عليه صلاة الله ما ذشارق • وما بات مداح بهو معانيه
وما حل لاج في القوت أجد • وما حاز مشي من نداء أمانيه
انتهى (ومن لطائف النظم العزيز والشعر الجزل الوجيز) قول العالم الفاضل سليل العلماء
الفاضل النظام الناصر صاحب الفضله محمد طاهر أفندي آل الاطلسي المحمدي فانه قال
ما دحاضه القوت الأكبر مصدر فصدت ببقى الاستاذ العلى الانهر وقد نسج عدي
خطا غير يباسلونها وآلى على من لا أقدر على رده ان ذكرها برهنا وهي
الاجمدين للإسلام أركان • وفواله ودواشع انجي صافوا
اذا طغى الدهر وأجارت نوابيه • فالاجديون ركني أيضا كانوا
بهم أشد على الاخطاره قصفا • لا السم ولا النيران نيران
بهم تخاف اذا ذوقوا فان وزوا • لهم على أولياء الله رجحان
هم للشمه أسرار مطبسه • وهم على ما وراء العقل برهان
هم المصاليين نار الوغي اشتمت • وفي الدياجي بهاليل وريهان
شم اذا صددت قوم مغارهم • فقهر يدتهم وحى وقرآن
بهم تفرج عن ذى النون غنه • وفاز نوح ولم يسه طوفان
خاضوا الحوارق الانهم بشر • ما مثلهم لطرز الجسد انسان
لولا هم ما جرت ربح الساع ولا • تقارعت لانتشار الدين ترسان
ولا زكافر يش عرق مجتهدا • كلا ولا افتخرت في العرب عدنان
قوم اذا اتسدوا بالله وحتسوا • فالحق منتقمو البطل خذلان
لهم سوفوى اعناق أفلهاه • فكانها مال النجوم أجفان
نكي السباع على أحدا بهم أسفا • لوانها لجباه الشهب تيجان
لا تحضر السوء يوما في خواطرم • ولا علم لحظ النفس سلطان
لا ينزل العز الا حين غلظوا • كذا العلى انجاسا واغاطمان
عن طبيب الامن يمتحير بهم • فعا عليك لصراف الدهر عدوان
أقتبضهم ككفر ومدهم • أرحمهم قرض واعيان

عن الرافعي قاموا في طريق علا * سلكها الرضا والغنى عنون
 ذاك الكبير أبو العباس أحمدهم * له على ملكوت الله إيمان
 ذاك الحسيني في الدار بن جوهره * بنية حسنها في القرب منعان
 جلدس حشرة قدس دونها وقف الو * أقطاب في أدب والسلك حوران
 المحمدي الذي صاحت عنه * صوتان في بال طوعاً كوان
 مقبل راحة الهادي وثلاث بها * إلى الخليفة بالارشاد اعلان
 هذا أبو العمة السوداء من يدال * مضاهير يوحى الحضرة احسان
 هذا الذي ارتفعت بالله هيته * فهو لم يحيط به نعمت وثيان
 هذا أبو العليين الفرد جنتنا * في يوم لا يعرف الخـلان خـلان
 مبارك علواً القدر سرسيرة * صبر وحزم وقوة يضـورضون
 غوث الخلاق من يدوع منه * تقص في السكون أسرار وعرفان
 يحيى الضعاف اذا ما من شفرته * دهر وارضي الزايا هو غضبان
 روي قدس ساحة ضمت مجارهم * دوما علم من التسليم هتان
 يابن الرافعي قد امت مقرر هدى * لها ملأ نكهة الرجن ضيفان
 أبق ثرات غصبات لسدينا * أي الهدى وينوا ليعان أعيان
 فإلهات كذرة منه ما تقرأ * فلا تد في تصور الدهر عقبان
 الفاطمي الذي لم وقف ثبوت * أقدمه فيه قلت عنه أقران
 لم يسبح له على الا اذا أغشيت * أوعواها وحبب القوم نعمان
 لوان غيرة السجدة سابقية * بها اقم في التـنـزيل فرقان
 زاكى المحبوب لان نعمها الحامد من * أر بغيرها فلك قد مات حـمـلان
 لبنت المفضل من للاء منطقة * لومنه قتب باقر ومرجان
 قد اذام قمار السلاطنة في * عكازها فله أقدس وحسان
 أوجرت من خفايا العلم مشكاة * في الدين فهو لها في المحل إيمان
 أوثق القوم من مكنون حكمته * أنق لعلها بالافلا قدسان
 يامن يوم التخاصي ما أثر * همت سبيك بالمعروف خسران
 وكف تعلق كفا بالحسان وما * لذنب سبك باقر ورفران
 ان كنت تعلم ان الله فضله * فذلك بكفك فضلاً به نردان
 يفدوا ذمتك ربح السؤل به * كانه طر با بالمجود شوان
 ما طرفة راتساوما بثلثة * ولا غيبا فغنى وهو يقان
 يبين وجهه العطايا في اذا * ما سود لثمنات الحجر اوان

اجار حسنى الرافعي مناعها * تودلوا نأقـوم وجـيران
 وحلق رفعة عقبان سودده * تبني مكاناً فكان الدون كدوان
 ان قال فالسـيـلـاـنـ ذان حاسدة * وان بدنا قسده الابصار ذان
 بالها الانجب الكبرار غيرك لم * بفر به محفل أو برض ميدان
 ان الفضائل صرأت سادها * والين سرله محبك عندوان
 فأتين كل آمون تنسك نصيبا * ان سار في ذكرك المحبوب ركان
 ولطم الارض منك بجمبه * شان لك مال يوم الجزاشان
 بعض عما ذل كفة وبرى * أعماله مال فطوبى ميزان
 يا فوز من أعلو ادوا بدلوكم * فنهدهم مرهقات لدهر عدان
 فكشف مقل على كبر راح عفسا * متى جرى ذكر كرهته انشجان
 لما تعلقتم بهم بيت الايام بكم * فغابت ولا في الرمح نهجان
 لي هندك سب بصلك في نسب * منك لا في بصدق المحب سلمان
 (وعنا نديب هذا الباب) من مدائح المحناب الاجدى للهاب مائتله الفاضل القاروقى
 في الظل الممدود بمانعه وعن تفحص اكلام قريحته عن مدب الازهار فطرت الانظار
 وتارحت جونة فكرته بانفس ما تنفت به جونة العطار فضحت الامصار والاعصار
 الاوصي الاوصي والمحبب النديب السيد الحاج علاء الدين أفندي الحسيني الاوصي
 البغدادي أتمت الامام الذي تجلى به الكرب * ونجته بجمه الهيم والعرب
 أنت الرافعي الذي ما زال يرتقا * بين الورد كره تسوية المحطب
 وأنت قطب سديد الولاية به * دار السلوك ونع السيد القطب
 وأنت غوث الى أبواب الجنات * أهل الطرائق ادنا بتم النوب
 وأنت غيث اذا ما الغت اخفاها * جادت يدك بسبب دونه السحب
 وأنت كثر من الرمان ما ركت * به الاماني الا انجح الطلـب
 وأنت حوز من الرجن أودعه * في خلقه حسنة من سرمارهوا
 وأنت بدور بحر في ندى هدى * فلا تخاف ليلك التي والسحب
 وأنت دره هدى جل صانعها * تكاد لو لاسسنا الانوار تحجب
 وأنت مصباح مشكاة المحققين لا * تفك تصدوم لالائك الشهب
 وأنت طالع مدنى الوجود فلا * يدوقه صقران فانتا رجب
 وأنت نقطة سر حول مركزها * دار سر ازل القرب والتجربوا
 وأنت شيخ شيوخ القوم طلوا * بك العروق فاشقة ولا شربوا
 وأنت غاية أبواب السلوك الى * ملك الملوك اليك الكل تنسب

وَأَنْتَ دَاكُ الْخَضَمِ الْمُحْتَمِي حِكْمًا • وَالْأَوَّلَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ بَعْدِهِ قَلْبٌ
وَأَنْتَ أَجْهَدُهُمْ فَعَلًا وَكَرْهَهُمْ • أَصْلًا وَأَنْجَبَ مِنْ تَحْدِي لَهُ الْغَيْبُ
وَأَنْتَ أَوْجَدُهُمْ فَضْلًا • شَهِدْتَ لَكَ الرِّجَالُ أَنَّكَ الْغَوْثُ وَالْقَطْبُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الْهَامُ الْمُرْتَقِي رُبَّمَا • مِنْ حَضْرَةِ الْقَرَبِ مَا نَفَوْهُ قَرَبُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي هَزَبَ رِيبَ الْأَعْدَاءِ السُّنْبُ الْمَسْدُ لَهَا وَالْقَارِاسُ الدَّرَبُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَى الْبَلَدَ الْخَلِيلَ غَيْثَ • بِرَدَالِهِ النَّارُ تَقْبُ وَحَيْثُ تَلْتَقُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي فَذَّرَ حَضْرَتَهُ • بِيضُ الْأَسْنَةِ تَسْوَحُ مِنْ بَيْضِهِ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي مِنْ بِلَاسِهِ خَضَعَتْ لَهُ الْأَفَاقُ وَفِي أَنْبَاءِهَا الْعُطَابُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي دَامَتْ خَوَارِقُهُ • حَتَّى لَقْدَ ضَنَّ عَنْ أَحْصَائِهَا الْكُتُبُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي اخْتَارَ التَّذَلُّلَ فِي • طَرِيقِ مَوْلَاهُ اعْتَرَفَتْ بِهِ الْحَقُّ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي مِنْ صُلْبِ حُدْرَةٍ • مَازَالَ يَسْمُو بِهِ حَسْبُهُ وَأَبُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْلَمَهُ أَنْ تَنْشُرْتَ • حَتَّى غَدَتْ فَوْقَ هَامِ الْفَقْرِ تَحْصُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي لَدَى مِنْ بَحْرِ حِكْمَتِهِ • بِلَاؤُ الْوَلَدِ طَلَبَتْ جِدَاسُ الْحُطْبُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي فِي سِرِّهِ انْخَرَفَ بِقَرَامِنِ الْأَسْحَةِ الْكِبَرَى لَهُ الْحُبُّ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي لَلَّهِ يَحْتَسِبُ • وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي بَالَتْ بَرَقَتُ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي جَاءَتْ بِوَلَدِهِ • بَشَرِي النَّبِيُّ وَقَدْ بَاقَى بِهِ الذَّبُّ
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْيَيْتَ سِنَتَهُ • وَالْكُلُّ مِنْ نَهْلِ مَا عَالَمَتْهُ نَمْرُ
فَكَرَّ بِأَدَى الْهَدْيِ أَمَلَتْ مِنْ حَكْمٍ • عَلَى الْبِسْمَةِ الْإِنْتِهَابُ
وَكُفَّ بِرَاهِنِ آيَاتِهِ فَعَتَّبَهَا • أَهْلُ الضَّلَالِ يُثَابِرُوا فِي الَّذِي طَلَبُوا
بَلَّ الشَّرِّ بِعِدَّةٍ نَالَتْ مَأْثُومُهُ • مِنْ بَعْدَمَا كَانَ مَتَاهَا الشَّيْلُ يَنْشَعِبُ
أَفْلا تَعْقَتْ لِحْفَظِ الدِّينِ تَحْرُسُهُ • وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ إِذْ ذَلَّ قَدْ نَكَبُوا
وَقَبَّ بِالْأَسْنَةِ السَّجْمَاءِ مِنْهَا • لَنَهْرٍ هَاوٍ قُوَى بِالْبِسْمَةِ الْهَرَبُ
وَارْعَى وَاسْطَ أَذْشَرَفَتْ تَرْبَتُهَا • أَضْغَتْ عُرْسًا وَأَنْتَ الْعَقْدُ وَاللَّبُّ
جَزَاكَ ذَلِكَ خَيْرًا عَنِ خَلْقَتِهِ • فَهَذَا عَامُ الْأَنَامِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
الْبِسْكَ بِالْإِنِّ رَسُولَ اللَّهِ مَسْأَلَةٌ • مِنْ مَعْدَمِ غَالِهِ مِنْ دَهْرٍ الْحَرْبِ
أَنْتَ دَهْرُكَ وَالْحَسْبُ تَقْلَتْنِي • حَنْبُ الْجَنْبِ كَانِي عَنْدهَا سَابُ
فَاكْشَفَ بِيَاهُكَ عَنِّي مَا كَانِيَهُ • وَخَدَّيْ بِيضِي أَنْ الْقَلْبُ مَكْتُبُ
يَذِيلُ مِنْكَ الْعِلْمَاءُ قَدْ انْقَدَتْ • حَوَائِجِي وَقُوَى مِنْكَ اقْتَرَبُ

وَالْعَقْدُ قَدْ دَرَسَ لِقَاءُ اللَّهِ بِنُظْمَانِ • وَأَنْ تَفَاوَتْ فَعِيَابُنَا الرُّتَبُ
مَامَرَّةٌ كَرَّكَ بِأَمْلَايَ فِي خُلْدِي • الْأَوْكُتُ بِأَرَاوُحِ الدُّنْيَا
لَكَ الْوَلَاءُ بَقَايَ • ثَابِتٌ أَبَدًا • اعْتَدَهُ قَرَبَةً تَرْبُوبَهَا الْقَسْرُ
هَجَاتُ احْصُرُوا وَصَالًا بِالْاجْتِمَاعِ • حَقَالُهَا بِوَادِ الْعَيْنِ تَكْتَسِبُ
لَكِنْ مَدْحُكَ فَرَضَ لِأَضْمَعِهِ • فَكَيْفَ مِنْ حَقِّهِ بَعْضُ الَّذِي يَجِبُ
وَاحْشِنِ لِلْمَحْ مَا لَمْ يَحْضَعَا سَلَتْ • مِنْ الْغَلَوِ بِبَعْضِ الْمَحْ يَجْتَنِبُ
وَكُلُّ بَيْتٍ قَدْ سَدَّ فِي ذُلِّكَ • يَنْفِكُ مِنْ كُلِّ أَذْنٍ تَحْوِي طَنْبُ
وَمَا عَنِ أَنْ يَقُولَ الْوَاصِفُ • وَمَا غَوَّهَكَ لِعَمْرِي مِنْكَ مَقْتَبُ
عَلَيْكَ أَنْتَ سَلَامٌ كَمَا خَطَرْتُ • وَبِحِجَابِ الْبَايَا هَزَّتْ الْقُتُبُ
الْخُسَى (وَقَالَ الْفَارُوقُ لِقَائِهِ أَشْرَافَهُ عَلَيْهِ بِرُودِ عَائِدَةٍ قَدَسَتْ) مَا دَحَا الْغَوْثُ إِلَّا كَبُرُ
الْوَسِيْعِ السَّاحَةِ وَمَشَارِقُ صَيْدِهِ تَلَاكَ الْفَرَاغَةَ الَّتِي هِيَ بِالْأَوَّلِ صَاحَةٌ قَوْلُهُ
وَحِجَابُ الْخُرَافَةِ مَعَ نَيْمِ الصَّمَا • أَهْدَى لَنَا الْإِنْفَاسَ مِنْ زُرْقَا
مَا فَخَّرَ الْعَطَارِعَ مِنْ جَدْوَةٍ • أَلْطَفَ نَشْرَامُنَا وَأَوْطَسَا
فَدَاوَسَتْ تَهْدِي لِنَاسِهَا • مَعَ الصَّمَا بِأَطْبَافِ ذَلِكَ الصَّمَا
كَأَنَّهَا رَقَّةٌ شَدَّ هَرِي مَتْنِي • حَادِيَهُمْ غَنِي بِهِ أَطْرِبَا
يَذْكُرُنِي مِنْ طِبَابِ أَنْفَاسِهَا • نَفْعُ الْكِبَالِ أَهْلُ وَادِي قُبَا
قَضَاعَةُ الْجَدِّ عِيَانِيَّةٌ • تَذْكُرُنِي مَتَاهُ وَدَالِ الصَّمَا
لِمَا دَعَسْتَنِي بِكَ أَدَى سَبَا • لَمْ تَبْقَ قَرَبٌ لِي مِمَّا رَا
هَذَا سَدَّ أَقْدَادِي قَانَصُ • أَدْعَلْنِي بِالرَّغْمِ فَعِنِ سَسَا
مَا نَعَفْتُ فِي حِكْمَةِ طَائِفَةٍ • أَعْنَاهُ تَقْدِيرُ نَعْلِ الْفُتَا
نَوَاطِرُ أَنْ لَاحِظَتْ أَثَرْتُ • مِثْلُ شِبَا السِّفِّ وَامْفِي شِبَا
خَاصَّةً الْكَفِّ وَلَوْلَا دِي • وَمَدَى الْبَالِ أَنْ يَحْضَا
مَا ضَرَفِي مِنْ مَصْدَقَاتِهَا أَنْتَ • مَدَدَتْ مِنْ حَبْلِ لَهَا الْأَعْيَا
وَأَعْنِي الرِّبَّ بِمَسَاوَاتِ • مَا كَانَ قَلْبِي فِي الْهَوَى قَلْبَا
فَلَا سَقَتْ بَابِلَ مِنْ مَهْرَهَا • عَيْنَا وَلَا تَكُنْتَ الرِّبَّ بِرَا
اللَّهُ بِأُظْمَاءِ فَهَجَّةٌ • عَيْنُهَا الْوَجْدُ عَاغِيَا
قَدْ تَكُنْتَ قِيَامِي عَيْنِ الْمَوَى • وَقَدْ هَا الشُّوقُ لِحَكْمِ الْفُتَا
بِأَمْرٍ بِالْإِلَاحِ عَلَى غَرْبِ • ذِكْرِي بِأَرْقِهِ غَرْبَا
لَحْتُ لِمَتْنِي فِي الدُّجَى لَمَعَا • أَصَادِقَا بَرَقَتْ أَمْ خَلْبَا
قَدْ قَبَّ الْقَلْبُ بِعَمْرَاهُ • فَكَيْفَ دَانَا لَوَقَ مِنْ بِلَاسِهَا

ما لاحرق القوم وقفرا * قابلي له الاليد صبا
 كم حدام الرجفي هجتي * وانخذ القاب له ما عيا
 وورق الجف من بهاده * فاصح الربيع بهه شبا
 ارضي به ارض الحجي بهدا * للماض الهان قد اغصبا
 وما دري التمع اذا ما جرى * صعد فيه القطار م صوبا
 ما لاطايا لم ترد ادمي * اذ لم تتجدي في حاجر مشبا
 فانه لما جرى سائفا * وروض صفح الحجي فاعشوا
 كم خاني الدهر باعداته * وبعد مشرق في غربا
 ما لنت مع شدة الهوى * وكنت من حادثه اصلا
 جربنا ابي وابناها * وليس من طبع كن جربا
 فان اري من قد غداها لنا * وطالبا من نقب اجرا
 لكنني سدت بفتحي به * فضاقت مع وسعة مهر با
 وقت في ابناها سيدا * بالفضل عن دار وقه معربا
 ورست خيل الشعر حتى انت * تحمل لي من ظهرها مريكا
 واقادلي اصبه وانري * اسهل نهري يركب الاصبا
 يهدي الى حشرة من ذكره * قد طبق المنرق والمقربا
 ذاك الرفاعي الذي لن نرى * من الوري اشرف منه ابا
 صقر قرش على قركها * فطار عنما باز يا اسعيا
 وروضة الجدي به روضت * وانفتت منه كهر الرقي
 مرضي بما برهني له ربه * وما لي في كل فعل اني
 ناقت على هام العلي رجله * وسخر الغارب واليتكا
 قد اخصب النادى به والذي * يحصب فيه ان يرى مجدبا
 صدر قناة في انا يديها * لم يجعل الجد الهما كعبا
 وشيعة تهرب عن هاشم * وحيلة قد زينت يعربا
 بيت على زرع على غالب * كانه فيه ارتدي واجني
 قرابة لم ينصفه صل رجها * توصل بهدا الاقربا
 كافوا ربيعا لاوري فاغتدي * شعب العلي من جودهم مخصبا
 مما شترتها ربهما * بالانصاف في المختار والمختي
 من لسان العزم على طم * شب وفي ناي الندي قد شبا
 قد غنقه شباب العلي * وفي جور الجبل مسمها ربا

اليه مولد ثوب النقي * زر عليه من ابيه القبا
 فانه من عترة تو بهيم * حذرت به محبة اهل العبا
 اكرومة ما ناها غريم * عزت بان تركب ان تحدا
 لا بدع من بالصف في ابنت * اغصاته بالدوح ان يغصبا
 خلاصة الكوب بهم العلي * من قاب قوسين له ثوبا
 من احني فيسه وفي آله * اشب في اعداته مخطبا
 فكبح من الخال من جاهه الواسع * قد لاح لسانها مخطبا
 راحته تورده من قبضا * ثمر الصوادي ما ناها الاعدبا
 فحربا بان اب سبغه * في خير باز يرى مخرجبا
 بهطي لسان الدهر في همة * فلن تراه بعد مخصبا
 لله وياه وما قد حوى * من كرم الاصل وما قد حبا
 وحب قري الضيف وسبع الندي * وافي العطيات كثر الحجا
 قد تخرم الفقر في بابه * براحة الاقصاد قد طنبا
 ولا بدع دراوي في الندي * نعهه عند السرى كوكبا
 شارقة في الليل أضواؤه * فجعل به الظلمة والغصبا
 قد سهل الدهر لنا زوارة * سقنا الهما الخيل والمركبا
 خطت لها خطا الهدي واسط * في غر خف النوق لن يكتبا
 زربنا ما عا مر بالسننا * فوجدنا الا من والمطبا
 قد الهام ان اجده قد حوت * في جانبيها اسد الغلبا
 واتني من بعد شدة له * لم اومن بهدها مذتبا
 سباقتي البرق على فكري * لكما اشبه به قد كبا
 ونقد فكري كما رميت ان * بتقادلي بارقه ما خبا
 وسيف حزمي من جردته * لاهاء المنكر في ما نبا
 ينفي الفكر بهذا الشنا * يا حيد الفكر وهذا التبا
 بانق عرش من سلجانه * هدهده قد جاف من سبا
 اوسات طرفي راند ادهم * فماد بالصدق ولن يكتبا
 ربحنا طاب شدي مكمها * كاشها في العرف نثر الكبا
 يقصر الناعلم هو ما غدا * في باعه طولا وقواطبا
 قد شاقني الوجد لا عتاه * وودعه للقلب قد حبا
 بزان جبب بالانظم مكمها * يزين حسن السالف الغصبا

لقد حذر في التفرقة بينه * لله ما حلى وما عذبا
وكاسها ماذا ذائق * الاوعن أمثالها قطبا
قد نزلت منه بوادي القري * من قبل ان تهرأ وتخطبا
لا تها على نسبه لم يزل * فكري لها في الحفظ مستصفا
قد نعتهم بالثنا ذكرني * فذيلها للغير ان يصعبا
قد نزلت في المردف فاشعة * مفضونة تشبه عين الرعي
لا سمحت اذن امر بهدها * ان ذاقها معا وان يطربا
هذه هو الدربا صداقة * عزبان يساب او يثقا
فذهبي المح لا طرائه * اذ لم اجد عن حبه نهما
ان رباعي وهو في الغنى * اوضح قلب المحم لم اربعا
أجرى زلال النظم ما كان في * هأنوا أهل الذوق مستعذبا
أكيد المحم بالفاناسه * كانه كان له عسرا
والشعر يبدي في فوائده * ما نضر القلب بما عسرا
فالتعرض من اطرافه فدهقى * من ماضى التقرىض ما استوجبا
لا زال مسولا بامرؤاته * بولي ضري بما قد علمنا
يختصه من بني أسرانه * من الذي قد عزا ذقرا
انتهى وقد خدمت هذه السدة السنية الاجده بنصفه وجزءه * كرت فيم انصه مداليد
الزكة * فقصدي لشربها بالوب بحب فائق وعط حسن رائق العالم الفاضل سليل
السادة الا فضل السنية محمود شكري اعدى الا كرمي دام مظهر الاعمق القديسي فأنه
شرح شرحه من اولى الابواب الصدور وافرغ في عمار احباب الانواق منها الشعمور
ومع كتابه الاسرار الالهيه شرح القصيدة الرفاعيه والقصيدة الثالث وعنده هالك بعضها
فورقرب في حالة العدا اقبل * ففتى هو كبد الامام اكمل
شخصنا السيد الكبير الفاضل * اعظم الصالحين خالوا فضل
لاتم الراحه الشريفة في مشهد همدسيا بأشرف عرس
فرع ذلك الاصل الاصل سليل النسب الطاهر الشرف الملسل
ناصر السنية السنية شيخ السقوم اندامها بمنجا وأطول
صاحب الهمة التي قامتها * فوق مرش الكمال لفضل هيك
فلك الغفر بهجة الدهر معنى * دولة الاولياء في كل محفل
ذل في ساحسة الدلال كالا * وغيب مدلل يستذل
حمل من حضرة المنكر رجبا * عزان ينتهي اليه مكملا

قله سدا اصحى اعلم السرايا * وعليه في العارفين المول
جبل راسخ ايان سلسلوا * عن طريق الرسول لا يتحول
تصرف طعن مدها السواى * وفشار نصوصه البيض تنقل
لبت شعري وهل تساعدت * واراني برحبه اتمامل
ذلك ظاب فيه قوسد لبت * من على لبث الاله تنسل
علم الشرق قطب دائرة الصمد * في منيع الحى الامام المفضل
باب وصمد * بنفسه لايه * سيد الانبياء الاولى يتوصل
وبعالي عرفاته فيلمها * تالى الله ربنا يتوصل
وجسد مير بن براه ضراعا * بن اري النخعي الامور وقيل
رضي الله عنه لك ما تفرق السروض لطاف في حادثة رشها الطل

فخاتمة * قد يظهر لكل ذى فصر كرم وقاب ساي * يكمل عليه بمالمة هذا الكتاب
الاستطاب الطاهر بقول اولى الابواب التي قرب الاواب * ان كرامة مبدل التي صلى الله عليه
وسلم اسدنا الامام الراعي ردى الله عنه رتبة * باب ربي التور الفاضل والمعوى والبرهان
فيم او شريحة لا تدافع ولا يستر بيهما والله ابد الله تعالى الامن ماس المحمد على قلبه
فاعساه عن ربه وبه حياء لانبياء عليهم الصلاة والسلام ثابتة عند أهل السنة والاولى
حياته صلى الله عليه وسلم فهو كيانا في سيد الانبياء والمراسين وعلة خالق الخلق وحبيب
رب العالمين عليه صلوات الله الماثلة من في كل زمن ووقت وحسب واكلا لافائدة شككم
على التواتر * واكمه لعل الاسباب هذا الكرامة ثابتة بكل طرقة وافيها قال بعض
شراح الخبيرة من العلماء من عين عدد الواتر في الار بعد اعتبارا بان بعضه داه وقيل
في الجملة اعتبارا بعد الدالان وقيل في السبعة ذل قوله تعالى (سبعة وثلاثون بكاهم) وقيل في
الشعر ذل قوله تعالى (ثلاث عشرة كاهل) وقيل في الاثني عشر كاهل في قوله تعالى
(ويعلمهم ثم اثنى عشر قيا) وقيل في عشرين لانه تعلى في ان يكون منكم عشرون
صابرون يعاينوا ثمن) وقيل في الاربعين لانه تعلى قال (يا ايها النبي جسدك الله ومن
اتبعك من المؤمنين) وكانوا كاهل اهل التفرقة * بمر رجلا كلهم عر رضى الله عنه وقيل
في السبعة لان الله تعالى قال (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميكر) وقيل غير ذلك
قلت وتعين العدد لم يقل به الاكثر ومن من أعدا لامة في كتابات ابي القاسم انصه التواتر
القطعي هو خير جاع ينتع عاده فوافهم على الكتاب عن محسوس والمعوى هو قتل واة
المجر قضايه تعدد بنما اقر مشترك كقول بعضهم عن حاتم مثله انه اعطى ديناراً واجر
فراسا واجر جلا وهكذا هذه النصاب الختلفة ففقه على معنى كل مشترك بينها وهو الاعطاء
لدال على وجود حاتم فقول حاصله ان الحكم الغفر بلايين عدد المحمخ لشروط التواتر

احسن ماله بار واحد واهلنا مخلصه من غير ثياب ونحوه هو نورنا وظن ومعه موسى
وان اختلفوا في اداء العطايا ذكر كراماتهم مع اتحادنا لمعنى فهو قوامهم دعوى نقلا لفظي قال
في التوضيح المحرر لا يخلصون ان يكونون توفى كل عطفه قولا لا يتصى عددهم ولا يمكن
قواطهم على الكذب لثبوتهم وعد التوبة ثيابا اما كنهم وقالوا باقية وله في كل عهد
استرازن من المشهور وقوله لا يتصى عددهم اذ لا يدخل تحت الضبط وقد احتراز عن
قوم بحضور وشارنا الى انه لا يشرط في التواضع عددهم على ما ذهب الى ما ذهب اليه من قوله
ولا يمكن قواطهم على توافقه على الكذب فغير الكثرة يعني ان لا يعتري كثرة لغيره من
لوعهم جدا عن عددهم قواطهم على الكذب حتى لو اجمع جميعهم على الكذب لم يجرى
توافقه على الكذب فلهذا افترض من الاعراض لا يكون متواترا واما ذكر العدل والتواضع
الاما كن ذنا كيد اذ لم يوافقهم على الكذب وليس شرط في التواضع حتى لو اجمع جميعهم
مخصوصهم كفار باسمة قوتهم حكمهم حصل لنا اهل الخير واما مثل غير اليهود مثل عيسى عليه
السلام وتايد بن موسى عليه السلام فلا يشرط في التواضع الا ان يكون مستندا الى
جميعهم او غيرهم حتى لو اتفق اهل اقام على الكذب فلهذا لم يحصل لنا الرقي من قوم الرهاى
وقال في شرح الخفايا التواضع لا طريق كثيرة الا بصحة عدد من بل تكون العادة قد استأنت
توافقه على الكذب وكذا وقوعهم عن انما قام من غير قصد فلا يؤيد المحرر كذا في انساب
البيان بسندى ارفقه في الكثرة المذكورة من ابتداءه الى انتهاءه المراد لا استواءه
لا نقص الكثرة المذكورة في بعض المواضع لان لا يريد اذ لا يادها بعد ما مضى ومن باب
الاولى وان يكون مستندا الى الامران اذ لا يادها ولا يادها بعد ما مضى ومن باب
اقول ظاهر بهذا ان شرط التواضع لا يقع على الاصل او لها بعد ثبوت وانما الحاصل اعادة
توافقه على الكذب وتايد اهلها وانهم ذلك عن ثبوتهم في الكثرة من الابتداء الى الانتهاء
ورايها كون مستنداتها هم الحس وهذه النسخة السديدة والقيمة الوحيدة قد جمعت هذه
الشروط الاربع وانت بها زان قاطع لا يقطع ولا يدفع لاصرفها بآثار يدينها ولا الاعمال
ويرفع بالقلب اعظام شأن النبي الاقام بسند لا كون عليه وعلى آله وصحبه اكل ونحو
صلوات الرحمن وانما المقصود بالاسناد الامام الرافعي رضي الله عنه اذ قال الله عليه السلام
متابعه لجدده صلى الله عليه وسلم والكمال لله في مقام الفناء صلى الله عليه وسلم
وقد أبرز الله في يده المباركة هذه الحارقة الشريفة وأيده بهذه المثقة المشقة فاجتهد له
البيان بالبركة في الحرم المكي على رؤس الانبياء من الحاضر والباد في عصر قمر
به الوهم وكثرت به المذاهب الفاسدة وقام سوق البدعة حتى أظهر الله في ذلك العصر
طبق من اعدائهم واعطى المسلمين نصرة الشريعة وشروايات السنة وايدوا
مبادئ الطريقة وكان المظهر لا كبر هذه المقامات البدعة والاحوال المرضية لسيدها

الامام الرافعي رضي الله عنه فكم له من خارقة تفرقت سمعنا خوارها قلوب المنكرين
وفتقت رتب اشدته لمجوس وجعلت القلوب الى الله ودا على انما رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسعد خارقا له الجزالة بل وروح كرامته المجادلة حقة بمد يد العاخرة
النبوية تحضره المباركة الاحمدية وهي المتقدمة وفقنا الله تعالى وامن علينا بافراد
خيرها الشريف في هذه السيرة الطائفة وقد تدرستنا الامام الرافعي بين رجال عصره
بسخة الاخلاق الحميدة والمتابعة دائمة الخيرة العظيمة النبوية قال بسندنا وولانا
القطب الاعظم السيد زكي الدين اجد الصادق رضي الله عنه في كتابه الموسوم بالامام الرافعي
في الوظائف الاجدية ما نصه حدثني والدي وسيدني البرة النعمة الشريفة الفاطمية
ام الرجال السيد زكي بن عبد الامام اذ كان السيد اجد رافعي رضي الله عنه عن امه
قال لها وماي نقاه من حمم فذره والي صلى الله عليه وسلم فلا دليل له الى معرفة الله ولا
الى عبادة تعالى ومن ضل عن طريقه وسفته فكل طريقه ضلال بانهاة حدثني عن
ابنته يقول لو بان الرسول الله صلى الله عليه وسلم اربص الاعتناق لنفسها ما ازالا
لامر الشريف ونقل عنه جامع الرجال عليه الرحمة والفرقان انه قال اطلبوا الله عبادة
رسوله صلى الله عليه وسلم اياكم وسلكوا طريق الله ما نفسا وهوى فحس سلكا الطريق
بنفسه صلى في اول قدم اى سادة فلو اشد تفكيرا بالهزج لوسط الفارق بين الحانق
والحق عبد الله حبيب الله رسول الله اكل خلق الله افضل رسل الله الاله الى الله الداعي
الى الحق الخيرة عن الله الا خدم الله باب الكل الى الحق خيرة ارجانية وسيلة الكل الى
الحضرة الامير المؤمنين صلى الله عليه وسلم اتصل به متصل ومن انفصل عنه انفصل
وسلما عليه لا يؤمن احد حتى يكون واهد المعاشية اى سادة اهلوا انبوة نبينا
صلى الله عليه وسلم باقية بعد موته كذا في احوال حديثه في نثر الله الارض ومن علمها
ونصير الحقائق على طوبى بشر بسم الله التاخذ بجميع الشرائع وبهزته باقية وهي القرآن قال
تعالى (قل من اعطى الناس النور والحن الى ان توافوا له الامران لا يا نور عنه) اى سادة
من رواه خبره الصادقة كمن ردك الله تعالى ابا الله وبكل كتاب الله وبكل حياضه تناسخه
رسول صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه وبجميع كل الحكم فاني اني
صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى (وما ااكم رسول نذره وماها كمنه فانها) ان يرى
الايدي وقتا يتكلم به او ينفذ الى شئ او يستعمل شئ وحجة الشرع فاقه عليه وهو من
شهد الله على الامم والشهد عليه السيد الاعظم عليه صلوات الله وسلامه وتحية والمقام
خطير والحضرة متميزة وقبحة الناقصين وينشد
احب قباي والعبادة حبة * تقضي بالنا سدي وحبيبي
انت الرقيب على دين الهوى * ابن ابي الفاي والحبيب رقيبى

احب قباي والعبادة حبة * تقضي بالنا سدي وحبيبي
انت الرقيب على دين الهوى * ابن ابي الفاي والحبيب رقيبى

[illegible]

فهو بين كل من أمته فهو صاحب مرتبة الفرق والافضل لان الفرق ينشأ بالابصار الفاضلة
لتحجج البطل وهذا لا يفي بـ ايدان الفرق الذي قطع المناسبة بين البصر والتجسس لان
المسألة الثانية التي هي من هو (في يومه وفي شأن) فهذا اللجام يشكك في أهل الدعوى
الترفع والتعالى وأتزل لمبارتين بمقالة الأدب المجددة في حضرة الثاني والافراع فهم
أول حكمه فاشرك الحكم القدسية وساطة البلاغ عنه للعصاة لا تهمه وهو ولي الله
له وسيله الامن المأمون مستودع سر (ن والقلم وما يسطرون) وله اليد الزعفة على كل فرد
من أفراد بني آدم اجتمع فيه شاهد (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) والاداة العقلية سامعة
بأمره يتجاه حاجده ولا ينجح دخله في عرسل ولا يسمع خصمه لئلا يكرهه مقرب الاولاد
السيد العظيم فوق باوق ذل الخلق وسب تلك المحلة لتعرف واعظم من كرامة الاخلاق
في عملة الخلق ونصه الاجل له لاستعفى انزال تعصب ممتنه المحمدية تمسك على كرامتنا
وعولده وارفة الاجدية فصل الزك واليبا وجميع السبلين آمين اى سادته سارت ركن
الناس عيانا سبها وهام ووقف عقائدهم مع كل ما حاس طابعهم اياكم وهذه الزامة
فانها انار الموقدة قال ليتنا نعلمه الملاءة والاملا لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما
جئت به من لي يجعل الهوى عدا دالام مضر الذي سلطان الشريعة الهى على
ورسوله فان مؤمن الايمان انتهى (فائدة) قال الخافض الحق الدين الواسطي قدس
الله روحه في الترياق اجع الطائفة على ان من اشتغل بغيره لم يرفع له الوسائط باكون
مفسار لما روي في الفناء وقد عد بعض القوم منزلة الفناء في الله فوق المنزلة التي هي الفناء في
التي صلى الله عليه وسلم ولكن قال الماعزوفون كفة الفناء في الله اتباع النبي عليه الصلاة
والسلام وهذا لا يصلح له اعلمه اكل الصلوات والتسليمات قال تعالى (قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) والمؤمن تابع محبة (ان الهلن من مطيع) وقد
كان سؤلوا انساب من امة الصالحية محبة صلى الله عليه وسلم وقد كان الصديق الاكبر رضى
الله عنه يخلف بالله ان هرة رسول الله وقراسته حب اليه من قراسته ويقول لان ذلك حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع عرب الخياط الفاروق الاعظم رضى الله عنه غمرا
في الدليل نغش صوابا قول

علي محمد - ثلاثة الابرار * صلى عليه الطيبون والاحيار
قد كنت قواما بكافي الاسعاد * ياليت شعري والمنيا اطوار
هل تصدقني وحبيبي الدار *

فبكى حتى رق له روفقه. وكان عثمان ذو النورين رضى الله عنه إذا ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبق معه كلاما. وروى عن الرائي رضى الله عنه وكرم الله وجهه أنه جاء قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشد.

كتب الضياء الناطري * فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليت * فقلت كنت أحاذر

وبكى حتى كادت تزهق روحه أنشرفه وهكذا أحجاب رضوان الله عليه - م - أجمعين ووقف
معه من كدام أحد أعيان التابعين الإعلام فقامه رحمه الله والأعلام وقال يا حميد
هاتك القلوب وأعطيتك الأنصار وأختك لديك الرقاب وعشقتك الأرواح وأنت فوق
ن تقوى بآيات على شأنه الأسن ونحن دون أن نقدر على إضاحه فقامك الكريم بعد
مشور القرآن العظيم صلى الله عليك وسلم وبكى بكاء شديدا وغنى عليه وسط بعدها عدة أيام
مرضا يعادى رضى الله عنه وتغنايه وجح السرى السقطى رضى الله عنه فلما أشرف على
المدينة المنورة خرج ولأنشد

وأذا الملقى بنا بلقن مجدا * فظفروه ن على الرجال حوام

ومنى حافيا بقل طارقي الطريق وبكى حتى وصل الحرم الكريم على ما كنه أتم السلام
ورأى الشيخ منصور الطابعي الرافى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فجاء لشم الطاهر
وقال **يا من يبكيك تخضع الأشباح * وتبذل عزك تفرح الأرواح**
ثم ولك الأواء تهتد رؤسنا * والمحصب والهوى فصاح
سرا سراج المرسلين وناجهم * فقيض بجزلك رافة ومجاح

وخرج مشيا عليه يحمل إلى بيته وبنى على جله أسبوعا وجلسه السيد إبراهيم الأغرب
رضي الله عنه وزاد النبي عليه السلام وأنشداهما بحرين الطاهرة التبعية
بشرك يا عين هذا محضر الكريم * وهذه دولة الأيمان في القديم
قوى بها أنشأ روحا لمحققة * جسم النبوة ولا كوان في العديم
قامت على ساق وتوحده حقيقة * مزج حصة شؤون الفخ والحكم
لور دونتها في سمع باطنه * على المقابر أبعثت الحق الزم
ومنها **فاظفر بعين الرضا في نقاصه * وصل حبلى ورضى بالفاشع**
مضى أردت أرفاد الله خالقنا * كذا هي المحكم قبل اللوح والقلم

ووقف بردد قوله مني أردت أرفاد الله إلى أرفاد بيت فمع الفضائل من جاب الحيرة السعيد
يقول ياربك الله لكنا ثمننا من ظهور بعين الرضا فاقب عن نفسه فرحا وبكت بعد أربعين يوما
فأشبالا لا بكي ولا يشرب ولا يتام ثم حضر رضى الله عنه وهكذا صلحا هذه الأمة وأولياؤه
أئمة فأنهم هم برون مقام الغناء في النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن الغناء في الله ولا
يرقون بين المشركين من حيث المرائي لأن الغناء في الله هو دوام ذكره ولو قوف لا غفيرة
مع أوارمه والتنازع عن الدواهي وتكريم سلطان الأمر بالخلافة على كل نفس وكل ذلك قائم
بإبلاغ الشارع العظيم عليه أجل الصلوة والتسليم وهو الدليل فيه والآخر به والله تعالى

يقول (يا حميد الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) ومن اتبع من
المشهد النبوي وسلك طريق الوصول بشه فسد مثل سواء السبيل انتهى وهو كرسيا
الإمام الصادق أيضا في كتاب المعارف الحميدة ما نه كان سديا بالسيد أحمد رضى الله عنه
يقول حب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جميع المقاصد ولا يبال بالعافين لأدوه
والطريق إلى الفيض في الله عليه وسلم كثرة الصلوة والسلام عليه ومن صلى عليه ولم يحقق
أنه من أصح مصادره الشريف حالة الصلوة عليه فهو من وجدان أهل المعرفة منزل
وان ركعة بحسنة صلى الله عليه وسلم تفق العبد بياض الليل أربع أنى رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله منى الساعة قال نأه مدت لها قال ما عدت لها من كبير
صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله فقال أنت من أحبته وعن
صفوان بن قتامة قال هاجرت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأنته فقلت يا رسول الله
يا نبي يدك أمانك فأناولني يده فقلت يا رسول الله في أحبك فقال المرمع من أحب وقال
السيد المدايراهم الأعرابي رضى الله عنه سما ما أحذرك طر يقاله أتابع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فإن من محبت محبته مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اتبع آداب وأخلاقه وشربته وسنته ومن سقط من هذه الوجود قد سلك سبيل الهالكين
وكان رضى الله تعالى عنه يقول أنت محمد صلى الله عليه وسلم هو دليل والباب هو صاحب
الحظ الأوفر والسرا الأعظم في فناء ما روى أحد عن جناب الحق سبحانه مثل ما روى هذا
السيد الكريم صلى الله عليه وسلم وكان رضى الله تعالى عنه في غيبته في المراج فقال رضى النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الخلو في الرض فقال الرض عن ربه فقال الرض على وعلم فيه سواء
يا محمد خير السيد أحمد رضى الله عنه فمنا عابوا عن ربه بل أنما أوق وقال أظن
أعرض عن عالم ربه مثل محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم هات هات حل عليه الفياض
عن أن تحط به الأوهام وقال لو أضاف السالك أضافا للناس على قدم التجريد والحق عن
الاشفاق في طلب الحق وهو على غير سنته صلى الله عليه وسلم لما زاد من الله الأبعد انتهى
قلت وهذا السلك المحض بسنة المعصية صلى الله عليه وسلم وصديق الحب لحبه العظيم
حقق السيدنا الإمام الرافعي منقبة المحبة ومرتبة المحبة ومن بينهما خدات الدالوبة
طاهرة لهذا السيد الكبير والقيت المحض والقيت الفياض المضاعف مؤنشا وشهنا
ووصلتنا إلى ربنا السيد أحمد رضى الله عنه وعماه وجعلنا من خاصة أتباعه وأحبابه
المتكبرين طر بفته وأخلاقه وآدابهم وحسن ما معقت لواحد من وجوده وسبب خلق
السكانت عليه من به أفضل الصلوات وأجل التسليمات تحققت رضى الله عنه بالها
من منقبة ومرتبة عظم رفده بالهام مرتبة أقصرت لا مال عن شأو حسابه الرقيم
وأعطت الأسن بادل مقامه المنيع ولذلك عفت أحوالنا لمرئته هذا السلك الكريم

انما هي من منهج الصواب الصراط المستقيم ليقتنم به كل محب للرسول العظيم عليه اكل
 الصلاة والسلام وقتا من اوقات الحضور ويحاضر بمطالعة تلك الحضرة الفياضة النور
 ويزداد تعظيما واجلالا لبيده سيد الانبياء وسيد الاصفياء فيشغل قلبه واولا انه بالصلاة
 والسلام عليه ويستغرق ارقاته برفع عرائض القاب بجملة الحضور اليه ولا يحرف الحق للمولى
 الاشهر والغوث الا كبرايي العلمين امام الايام في المشرقين والمغربين قرة عين جده
 الامام الحسين محبوب حبيب الله - لم أولياء الله - سيدنا الامام الرفاعي الحقن الله
 بجنابه وسقانا في الحضرة من لذيذ شرابه وليرد اقوال الطائفة الزائفة التي
 تحرف الحكم عن مواضعه وتصرف بالنجم الثابت الى غير مواقعه واكثر
 بالله تعالى ايقانه ويزداد بره تعالى قدرته وبنيته شرفته منزله
 ايمانه وما كان هذا والمحمد لله الالنية صالحة لا دخل فيها للهوى
 وقد جاء في الخبر الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما
 لكل امرئ ما نوى رضينا بالله تعالى ربا وبالا
 سلام ديننا وبنينا وسيدنا محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم نبيا ورولا
 وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب
 العالمين

وهذه تقاريط منظومة بالجواهر المنظم والنثر الذي هو سبائك العبد عبد بل أوسم مذكور
 في الكتاب المسمى بالكثير المطالم في مديد النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اعيان
 الافاضل والامثال من العلماء المدرسين الذين يشار الى مراتب مجدهم بالانامل ادام الله
 الكريم المنان لهم الرفعة والفضل والشان فجزاهم الله احسن الجزاء واذاع لهم في
 الخافقين محاسن الثناء آمين

وما قاله وحيد عصره وعلامة زمانه في دهره من جمع بين الثمينة والحقيقة كريم
 الحسب والنسب في الحقيقة ومن يشار اليه بالبنان حضرة العالم العامل رئيس مدرسي
 علماء بغداد من راق به كل صدر وزان السيد الشيخ محمد سعيد أفندي النقشبندی
 ادامه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 سبحانه من أسرى بأسرار الاجدية الى حرم المعاني فاطهرت جواهر المعارف على اصداق
 المباني لتري حقائق الالهوت من مشكاة عالم الجبروت من آياتها عجبا فتجلى نورها
 وانكشفت ستورها وبلغت من سير آفاقها أربا والصلاة والسلام على مظهر التجليات
 من عالم الحضرات وعلى آله القائمين باظهار السبحات وأصحابه أصحاب الافاضات هو أما
 بعد فلما سمعت في بحوره هذه الاشارات وخضت في دقائق هذه الافاضات وجدتها
 نصوص تدقيق ونقائس تحقيق أبرزت من عماء الاسرار رموزا وأظهرت من أسرار
 حقيقة النبوة كنوزا أسفر فيها مصباح الصباح ونادى منادى الحق حي على الفلاح
 أنبت بسنوح نصوصها المتواترة ورشحات فصوصها المتسكثرة كرامة مد اليد للنفوس
 الرفاعي (سيدى أحمد) وهى لعمري على التحقيق معجزة لجده سيدنا محمد تصدق فيها
 العقول السليمة الصافية والارواح القدسية الضافية وتويدها المقول الحمدي والآثار
 الاجدية فان حياة سيد الكائنات حياة حقيقية وروح الشريعة متصلة بجسده بلا
 مفارقة آتية كيف لا وقد برزت من سبأ يقين العرفان ومعدن السر والايقان من
 اشهر في عوالم الامكان وعم جوده أهل الايمان العالم العلامة والبحر الفهامة عمدة
 العلماء الراشدين ونخبة العرفاء السالكين ذى الخلق الحمدي صاحب السماحة
 الشيخ (السيد محمد أبو الهدى الرفاعي) لازال بحرا يستفي منه دلاء الاستفادة ومهبط
 الاسرار اللدنية وز ياده ولا برح نور ارشاده لا يطفى ونص تحريره عليه العمل وبه يقنى
 كتبه بقلمه الفقير الى مولاه العلى
 محمد سعيد النقشبندی

وما قاله أيضا حضرة العلامة والبحر الفهامة نعمان زمانه سليل الاكارم من أزهرت
 رياض الازهر بغرس تحقيقاته وتدقيقاته وتبيناته الاستاذ الشيخ عبد الرحمن أفندي
 البحر اوى الخفى حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد)
 فقد تفتت الكتاب المرسوم بالكنز الطامع في ميدان التي صلى الله عليه وسلم فوجدته
 كنزاً عظيماً رقى في العاني قوى المباني مشدداً على أعظم كرامته حصصاً لصادقة
 الألباء لاقطاب الأبعاد وقد شاهدها محاضر وعلماء سائر الأشهاد وقد افتخرت
 بها الأوائل والأواخر وتسلط كرمها وقتها هذا من الصم الزاهر الأفعى
 مد يد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لسيدهنا وولاه القوت الكبير الرقاعي الشهير
 رضي الله عنه وأرضاه وقد بذل الجهد بانوار هذا الكنز المبارك حضرة العالم العامل
 وحيد العصر والذهر العاثر الرصيف في سائر البلدان التي التي المشاور له بالبيان
 من ذاب الهداية إلى الصراط المستقيم صاحب السامحة والدولة السيد الشيخ محمد
 أبو الهادي أفندي الصادي الرواعي لازل مشغولاً بعناية الرحمن الرحيم أدام الله حياته
 ونفع المسلمين ببركاته أنه على ما يشاء قد ير وبالاجابة جدير والمحمدية رب العالمين
 كتبته عبد الرحمن البصري
 خادماً للعالم بالأزهر

وما قاله أيضاً المولى الجليل العالم العامل المحمدي الهام الفاضل صاحب الرعاية
 والنا لرف الشهرة من شاع صيته في الاقطار وتفتت في المعارف في أزهار أزهرياته
 كضوء النهار السيد الشيخ عبد الرحمن أفندي عيش السالكي أدامه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح العليم النور الهادي الوهاب الذي تفضل وأنعم والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد الامام الاعظم الذي جاء بالحق المبين والمجرب الوافي الاعم وعلى آله وأصحابه وأئصاره
 وأحبابه الذين بهر فضله وعم (وبعد) فبأسم من فاق الاقران وشابه في الفضائل والوالد
 والمحال والاعم ان رمت ان تكون حقيقة طافوا بما شئت من أنواع الهدى فخرج على الكنز
 المطامير وتضرع الى مالك الملك القدوس بدم رقاه وقاه الهمام العكامل المرشد
 العلامة الاعلم السيد (محمد أبو الهادي) جال سالة القوت الكبير مقبل بديس العرب
 والهم الواسطة العظمى في النعم الدائم الكامل لاثم الانتم صلى الله عليه وعلى آله
 وأصحابه وشرف وكرم وسلام على المرسلين والمحمدية رب العالمين هو السيد رف الأكرم
 كتبته عبد الرحمن عيش
 السالكي بالأزهر

وما قاله أيضاً الشهم الهمام نخبه الامام العظام من علا على أريكة الفضائل
 والفاضل وتفتت عنون العوام بأزهر نبات أفسكاره العالم العامل رب الوفا والوفاء
 من ترمع فيما تشبهه النفس الزكية من كل كمال وفاء السيد الشيخ عبد الرحمن
 أفندي عيش المحمدي الأزهرى الرقاعي حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا ننسئ لولائه داناته والصلوة والسلام على نبيه
 الوجود سيدنا محمد الهادي الاول عند الاشياء وعلى آله وأصحابه ووارثيه وأحبابه
 (وبعد) فان النوع الانساني لما كان مخلوقاً على الجمل بفرطه (والله أخرجهم من بون
 أمهاتكم لا تعلمون شيئاً) وكان يحتاج من أجل ذلك إلى معلم يعلم ومرشد يهديه إلى ما فيه
 سعاده في الآخرة والا إلى أرسل الله تعالى له النبيين والمرسلين فضلاً منه ورحمة
 واحساناً لينقذوا هذا النوع المكرم من الشقاء إلى السعادة بأرشاده إلى ما فيه صلاحه
 وتحاحه وجعل العجايز وثة الانبياء في هذا المقام الاسمى والمكان الاعلى فقاموا بما وكل
 المهم أحسن قيام وبذلوا في الارشاد النفس والتفيس خصوصاً علماء الملة المحمدية فانه
 لم يتفق لامة من الامم مثله فانهم قد حفظوا الدين على وجهه وأحاطوا بفرعه وأصله
 ولم يتركوا صفاته من أصنافه الاوقد أنواعه فغنم المفسر من العالمون بكاتب الله تعالى
 المحلون له وهم خير الناس شهادة قوله أنه صلى الله وآز في سلام (خيركم من تعلم القرآن
 وعلمه) ومنهم المفسرون المحفظون له بيت الشر يف التافون له كما هو وأجراس عليه
 من الدخيل والتبديل وفضاهم أشهر من ان يذكر ومنهم الفقهاء بالحكم الدين
 ومنهم المحدثون بالحراس في عقائد العوام المحفظون لها من التسبه القائلون بدفعها
 عن شره عليه ومنهم الصنف الجامع لذلك كله كالحاصلة الانصاف السابقة الاوهم السادة
 الصوفية اللازبون للعالم الصالح المتعرفون في اخلاقهم عن النفاض المتحققون
 بالملائكة الكرام القائمون بوظيفة الارشاد والهداية إلى ما هو حسن عند الله تعالى وهم
 على اختلاف طبقاتهم كأنهم روح العالم وجودهم درجة بالاس خصوصاً العلامة الاكبر
 الانعم الاشهر الفنى عن البيان والانصاح المرشد لطريق الفلاح والنجاح (السيد محمد
 أبو الهادي أفندي الصادي) وان آثاره من اشرف الآثار ومنافيه من أرفق الآثار
 وهو لكونه ملازم الهداية الخلقى إلى الحق كني بأبوالهادي لشدته فكيفه فكان الهادي
 ولده وفقره وتبعه كاقول العرب ابوفلان تنكية لشخص بولده الهادي ونسبته من أبيه
 قال الهادي نفعهم من حضرة الشيخ بل هو الهادي

فهو الهادي وأبو الهادي وأبو الهادي • وبجر الندى عنب وارده فضلاً
 ومن آثاره الشريفة التي لسان حالها يقول

تلك آثارنا تدل علينا * فأنظر وأبعدنا إلى آثارنا

هذا الكتاب المبني الموسوم بالكتاب المطالع في مبدئ الدين صلى الله عليه وسلم لولده الغوث
لرواي الاعظم فانه لم يراعى والصدق كثر مطامير ولكن فيه مفتاحه وبرهان قاطع
بلغ القاية ايضا حاتم فيه النصوص الفاضله والادلة الباهرة والنجح الباقية القاهرة
وانتبت فيه تلك الكرامه المشار اليها لاسكان الزيادة عليه والوصول اليه فجزاه الله
احسن جزاء وجهه دائما المقصد الاعلى ورفاهه الى المقام الامنى وادام عزه وعلاءه وانا له
ما يشرفه وأمدنا به دانات سيدنا وسندنا الغوث الاكبر السيد الرافعي الاشهر رضى
الله عنه وعنايه والمخلصين وصلى الله على خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين
كتبه عبدالرحمن عيش الحنفى الرافعي
بلازهر عفى عنه

ومعاقاله ايضا الفصل المحمدي الاحد سلاله الكالات العالم العامل من شاع
لطف جانبها بهز الازاهر حضرة الشيخ محمد أفندي عيش المسالك حفظه الله تعالى
(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدى المرسلين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
(أما بعد) فقد مرحت الطرف بالكتاب المسمى بالكتاب المطالع في مبدئ الدين صلى الله عليه
وسلم تأليف مولانا الهام وذو وه الجدي كل آن صاحب التاليف الشهرة المنفع
فيها في سائر البلدان من غيرة على دين الله ورسوله من أعظم الهمم سماعي وألياء الله
فاطمة حافظ ناموس المتعين مطبل بدع المطابع صاحب الدولة والسماحة السيد
(الشيخ محمد ابوالهدي أفندي الرافعي الحامدي) أدامه الله تعالى فوجدت هذا الكتاب من
أعظم ما ألف في هذا الباب فجزاه الله عن الامه خير الجزاء والسلام وادام الله تعالى
بصالح خيراته وميراته ولانا امير المؤمنين سلطانا السلطان الغازي (عبدالمجيد خان) ادام
الله شكره على الدوام آمين
كتبه محمد عيش المسالك
بلازهر

ومعاقاله ايضا الفصل السابع الورع صاحب المدارك من كل فن ادركه
صاحب الفخر السامي من جواهره بابج ازهر اثر العالم الفاضل السيد الشيخ عيسى
الحنفى الازهرى الشافى رفا الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله الذى لا مانع لما اعطاه وتفضل به على عباده والصلاة والسلام على حبيبه سيدنا
محمد خيرا ولىاته وعبيده وعلى آله وصحبه وجميع اتباعه (أما بعد) بانى قد اطاعت على
هذا الكتاب المسمى بالكتاب المطالع في مبدئ الدين صلى الله عليه وسلم فوجدته رفيع المبنى

شريف المعاني يتجلى عن القاب الصدى وبهت على اتباع الهدى وكيف لا يكون
كذلك وهو من عن بعض فضائل القاب الى راي والغوث الصمدانى سيدى ابى
العين اجد الرافعي فجزى الله مؤلفه فخرا واعظم له اجرا ونفعه ما به بالسادة الراعية
وبغيرهم من ذوى الطرب بنى المرضيه وأغزينا وقصرت عن عتبات الحمد فيه ووقفنا على
بهاجته خير البريه عليه افضل الصلوات واكثر التحية الفقير اليه تعالى عيسى الحنفى
الشافى بلازهر
عفى عنه

ومعاقاله ايضا والاربع والاربع من جربان قله فوق الطروس شاع وداع العالم
الفاضل من أزرى قلبه بكل كاتب الاساد الهام الكامل حضرة العلامة محمد
أفندي فى مترجم مجلس النظار سابقا الرافعي الازهرى أدامه الله

(الله نامر كل صابر)
(بسم الله الرحمن الرحيم)

أحمد من هجر اجد الاسم الاعظم وفخه باب الكبر المطالع وأصله واسلم على سيدنا محمد
سندنا هم العرب القائل صلى الله عليه وسلم (أدبني فى فاسن تاديبى) وأخذنا ادب
الرب وعلى آله أولى الشرف الشايع وأصحابه ذوى الجسد الباذخ ما انتظم بالجمع تأليف
والتمام الطبع تصنيف (أما بعد) فأقول وبالله العتبات السبابة أو العتبات محمد فى مترجم
مجلس النظار سابقا ووقفنا على الخبرات مسوقة لاهل الكان أو اساقنا نحل المرحوم ابراهيم بك
مفتش العموم غفر الله تعالى ذنوبه وما ولا يزال الرضوان ذو بهما آمين بحرمه خيرا من
قد كلفنى من همة وتوسل فخرج الكبر العلامة الشيخ سيف الدين ابراهيم حرب اوالفتوح
الصباى الازهرى أدام الله على المحين فضله وافقنى عن عيت مرة ففضل له أن كتبته
بعض كلمات على الكتاب المسمى بالكتاب المطالع بهان أحسن السقا لعدد الجكم والمجم فقلت
له قد استسعت ذاورم ونفقت في غير ضرب سبوات نرى انى است من فرسان هذا
الميدان خصوصا والقر بجمعة رستر بجمعة كادهم من الآلام في هذه الايام

وصفى محلى بحال ان أسطره * فكيف يمكن وضع التارقى الورق
فأخ في ذلك على * وردت له الى فاستأنت امره أتم قبل من فى عذره وكنت له
هذه الكلمات على الكتاب المشار اليه تأليف الاساتذة الكامل والملاذ الفاضل
العالم العامل العلامة المير الخرافه من أرت فصاحته بقس بن ساعدة الايادى
سمحتا لحضرة سيدى الشيخ (عبدالله الهدي الصباى) نفع الله بعلمه جميع العباد من
كل حاضر وباء ان هزاقه لهما معالها * ألفت كل كنى هزاقه
وان أقر على رقا أمسه * أقر بالرق كتاب الانام له

وهو كتاب يبيع المنال بعد المنال كيف لا هو في مناقب من تشرف به برأى سلطان
 الاولياء العارفين سيدي أحمد الشهير بابن الرافعي صاحب الكرامات المشهورة
 والامدادات المشكورة والنفحات المنشورة والبركات المنشورة امد الله بقلوبه بالمدد في
 جميع المدد جاء المدد مع الامام ابي الهادي في ايام الرافعي الجليل احمد
 ماذا يكون ثناء في بعدها قد اجاز الفاضل مع السيد
 هذا الذي بهر الوري بكرامة عظمته ومنها كان تقبل اليد
 فهي اليد البيضاء قد تحبته من هجرة الهادي النقيع محمد
 هذا وقد سمع الحاضر من في الخاطر بتطهير بني سلطان الاولياء رضي الله عنه فقلت
 وان لم اكن لتلك تاهلت

في حالة البعد وحي كنت ارساها * معركب بعد ادم وهو بها فتنى
 ومع نسب الصدا ارساها معرا * تقبل الارض عني فهي ثابتي
 وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * لندك في القبة الخضر النكتي
 ان وموت يا سيدي تضرع بها كراما * فامد عينك في تحنني به شفتي
 وبناية خاقان البرن والبرن وامام القلعة وخادم الحرمين الشريفين جلالة مولانا
 السلطان (القاضي عبد المجيد خان) خلد الله تعالى ملكه وجعل الدنيا بأسرها ملكه
 قد زادت به مقام صاحب الحققة ورب الطريقة المشار اليها اطراف البنان والمجا الذي
 بعد اليه في كل وقت وان الهم ان تتوسل اليك بجاه نيك الاكرم صلى الله عليه وسلم
 وما له البور والوافر وبجانبه النجوم الزواهر واثمة الدين المجتهدين وبالأقطاب
 المنصرفين باذن رب العالمين خصوصا صاحب السند السند القطب الشهر العارف بالله سيدي
 احمد الرافعي الكبير ان تنصر جلالة مولانا السلطان وتسد عالت عثمان وغرس
 حكام الاسلام بعينك التي لا تنام وان تصلي فدا القلوب منا وان تخرج الكبر وبعضا
 وان غن علينا من فضلك الميم بحسن الختام بجماعة مدولة وجبه يدو والتمام
 كاتبه محمد قمر ترجم مجلس الخفا
 سابقا الرافعي الزهري

ومعاقلة ايضا اللهم العظيم بمدة الزمن والزمان العالم بالسلامة فخر الاقران بديع
 القول والقال من افخرت به فضاء الكلاات واظهرت بازمهر مولاته ومنه مولاته وباض
 افرار الازهر سلالته الطاهرة الصابية حضرة الفاضل السيد الشيخ سيف الدين
 ابراهيم آل حرب بالتوقيع الصادي الرافعي الازهرى تداركه الله بلطفه
 بسم الله الرحمن الرحيم
 ان جد الله واجب الشكر في كل آن منبأ من نعم الله زب زب رحيم الرحمن وما هادته تبارك

وتعالى الافتضالا واحسان شرح صدورهم من اختاروا اختاره واراده وبرز منها ما استكن
 بهامن الكنوز الطالسة حسب الارادة تبارك شأنه وقدست حكمه الملك العظيم الدين
 شاه ماشاه ازل اذ عاق به الو حوق في ايمان شان ما على عن منع فصبان للمسم المنان
 اقتضت حكمته ارادته ولا راد لفضله تحبلي بعلمه على من شاء ففعله اضافة تكميم
 وبورائة الانداز كرمه ان هذا بان اعطاه ان الحسان هدى من اهدى فبه اهداهم اهتدى اليه
 قرب من تقرب اليه حتى نادى في ذلك باب ووسن او ادنى قربا ودون ليس المشاهد
 يا احسان نظر اليهم فنظروا بعين البصرة ما يكون وما كان كشفت الحجب فلا حجاب نامو
 يعبر للملكوت من عظيم هسة قرب الارباب فنوا فضلا وجود اللاموجود فتعالى المنم الوهاب
 ومن هظم الامور حكمته ان جعل لكل قول لان اظهر شعوائق العادات في يد من اراد من
 خلقه ان هذا المن عطارد بك الدرهم المنان حفظهم بهامن شر حاسدا اذا حسد الا ان اولياء
 الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاعظم هذا الامتنان ثم لما كان القطب الاكبر والكبريت
 الاحمر سيدنا مولانا (السيد احمد الرافعي) رضي الله عنه وارضاء ثبت تمام محمد مدي النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم له واقامت على ذلك المحبة والبرهان وذلك حينما اقبل بجاه الحجرة
 الشريفة واتدقوله

في حالة البعد وحي كنت ارساها * تقبل الارض عني وهي ثابتي
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت * قد عينك في تحنني بها شفتي
 فاعظم شيله الهام زينة العلماء الاعلام كعبة القاصدين العاثر الصيت في سائر البلدان
 مري المريدين ورشد الواصلين من جمع بين الشريعة والحقيقة ومن هو موكلهم الاخلاق
 فرقدان قطب غوث دائرة الوجود صاحب الوصف العمود الحب للدين والدولة على طول
 الزمان مولانا السيد الشيخ (محمد ابي الهادي أفندي) الصادي الرافعي الخالدي نقب
 اشرف حلسه الكهاما لاجع ما ثبت بالادلة كما برع كابر وما حوته طون التوار يخمن الخبر
 القتين من الابداع والا طناب: بل هذا الامر العظيم الذي يفخر به في مرالدوران هقا الله جاء
 سقر في باب به رضى وامنى وقد سمعنا بالكثر اطالمه ولا يفتاك ما حوى فان لكل اسم
 من مسماه نصيب فجزاه الله عن الامة الاسلامة كل خير ورضى الله عنه وارضاء
 ونصر مجاه حده صاحب عرش الخلافة العاضى مولانا ناصر المؤمنين حيا على حومة الدين
 السلطان بن السلطان السلطان القاضي (عبد المجيد خان) اللهم انصره وانصر عاكره
 واحفظه اللهم واجعله الفقام وو زاده اعظام واحسبه فاطر العن الشر بمدة حافظا
 صورها من الاموال كما امرته ورويه صلى الله تعالى عليه وسلم في اعقب هذا بقصيدة
 نعتها به بنات افكار تعلقت بحبة سيد هافا قوول

تملك في ذبول ذرى المسالك * ومع المحي العظيم خير سالك

تري كنترا الحقيقة نفسه زاه * عليه الكل كل في الممالك
 يدبر على السقاء كؤوس راح * لديم السك في حضرات مالك
 يقضي على الدعي سمادردا * صبا حاك انوار الليل حالك
 غسوارقه أنت حساو معني * وكفاف مناسهم هناك
 جدا لكل الوري درامتنا * فقل شاشت عندها كذاك
 دما حاكل الاثام لان ضامنا * فنادى السك لسانه رجالك
 فجاء القباب غوث الناس طرا * بجهنمه فنادى مرض حالك
 لهذا قدراى حبرا ضامنا * هاما جاء في حكم المسالك
 برى علامة الدنيا ولكن * بفضل علاقه قدمه الممالك
 فذاك ابو الهدى حقاقتنا * نعي في مرمره كل هالك
 دسيسك بالان طه قد اتينا * لباب حاك نكنسا بياك
 عيننا بارافعي حقيقا * نياهي ان نملك غسوارك
 فسامع الانام يمثل هذا * ولارات العسودن كاك
 قل لعدو دواو يحكم تعالوا * وضاهوه اذا كنتم هناك
 ففض الطرف لاسم من ضاهي * ولو خط عينك مع شمالك
 فسيحان الذي وهب العلي * فمت يا غمر دوما يا نحاك
 ففهي لست تسعه قدما * الى ان حاسر يباعض فالك
 عجبيا يمسدون فني اذلم * يتالوا صنعت عند الممالك
 بنو السباد شادوا قصر مجيد * دناهم من التقوى وذلك
 اذا ماجاه في الا كوان خطب * فنادهم وختي ذبايك
 ترى فرقاظر يا بعهدهم * وفي جعل نودالي وصالك
 فما من عالم في الدنيا الا * غدا يا ابن الرافعي من رجالك
 لهذا حاكلهم طوعا اليكم * وكلهم وهو طوعا فعاك
 عجبيا تنفد الامام خصا * وتبذل لفتاة جمع مالك
 فشيعة جدمكم انتم ملها * حياكم والوري بعض عمالك
 وعقلك بالان طه ما سمنا * ولارات العسودن كاك
 فدع عنك الامادي بالان طه * ومن ضلوا فذا بعض نبالك
 ضلوا ملها بها جاذك طوما * ولكن حكمه الموتى كذاك
 الاياب فاحفظه طبه * فانت الا ولى بارفيا لك
 وما ابراهيم حرب قال دوما * تمك في ذول ذري المسالك

سيف الدين ابراهيم آل حرب والفقيه بن محمد بن الحاج ابراهيم
 حرب السبادي الرافعي خدام العلم الشريف بالازهر

ووما قاله ايضا العالم الفاضل والاديب الارب البارع السكامل من نظم قريظه
 قدامه واغرب وطرب فله در روضع ندى المعارف فكان امها واباها حضرة العلامة
 السيد الشيخ محمد زكي الدين نجل العلامة محمد سعيد الازهرى حفظه الله تعالى
 سرالى من تحب فالليل حالك * وتلط يا صبي في عرض حالك
 واترح الشوق والهوى والجوى لاه * تخف شدا عما يكون بياك
 ودع الدمع نظهر السر واحد * من عيون تطش منهم بياك
 واذا ما ضلالت في ليل شعر * تجدوا لوجه هاديا اضياك
 وقل لو جدت شفى يا حبيبيا * خاب من شبه النقي يا عتداك
 لك فقر يزري بنظم عقود * من لا مل معوذتيهم لك
 مثل كثر عظم لامام * جهنم شاع ذكره في الممالك
 هو سفر في بابه جمل معني * وجلى نور رسود الحواك
 نجته سرها يد طه * حين مدت والقوم جاعها ناك
 لك القلب رقة قهق * لرقق في الحقيقة مالك
 ليس اولي به سواد واولا * كيف يقى في الحقيقة مالك
 وصفي انه مؤلف حبر * هو هادى الى العلى كل سالك
 ذوالعالي ابو الهدى بجلاله * تطرب العيس في شباب المسالك
 فقله قال لست تبلغ مدحى * فاقمر القول قلت وهو كذلك

محمد زكي الدين ابن الشيخ
 محمد سعيد الازهرى الرافعي

ووما قاله ايضا القطان الورع السهم الهمام العالم السلامه من نظم جان عقد كالانه
 أزرى بكل جان حطبه المفضل بسط الشيخ داود افندي النقشبندى الخالدي محمد
 رشيد افندي امين بن السيد محمد صالح افندي الرافعي السبادي حفظه الله

ما الذي فاح شذا ابراه * برغ القمر وطير الصبح غرد
 وبعيد اراج الذون عدا * عطر اهل في ذري ارجائه الرند
 امرت ان تقاس لياء فمعد * عبت في طه عطران الوهد
 ذكرني الخفيف من وادي حنى * المرم الوسى فازد في الوحد
 ولذا انسان عسني نازرا * بدل الدمع دما جبرى على الحمد
 ياله من مربع مسنوده * وجنت الحمد الاخقان والقند
 صاحبا جنت لها نيل الرى * عقر الحمد من ذلك النسد
 واتهم الترب عبر او الحصى * منه في الصبح من ذلك الوهد

واحدوا الطعن اذا ما حتمته * من فناء لمياء او جفن اغسدت
واسألهم ما الذي فاح اذا * فقهر قدس من الليل المهند
أنسب ما في الى بهام * تلك أنفاس المهي أم من شذا الورد
أم شذا الكثر الذي قد طمعت * فيه بالتأييد أنبأه قصة اليد
لأرى ذلك الا طمسه * حيث وثى برده ملوى بمعد
والذي كان الهدى فخلاله * فأنه بين كل الحلق مقعد
الامام ابن الامام ابن الاما * م الذي لا زال التشريرات مرصد
والجسد الشهم وبه المكرما * ت الذي لا فضل الا فضل السيد
كف أهل الحق والعصمة لا خلق والصفى لمن ليس له يد
قد اجات طرف الفكر واخرجت * فيه هذب الطرف للسعد
فرأيت طمسه ما صبح ممسا * رواصاح أهل الحل والعقد
طرب الازواج مهملات * منها تطرب في اوصاف اجد
ذاك مولاي الرافعي الذي * فضله قد عم أهل الجهد والجد
صكف والختار قد مله * يد اليه في لى جمع مؤيد
منهم الجليل وشي البهي * هو ابن قدس وكذلك الخ اجد
رضي الله جميعا عنهم * وجزى أسباطه الخير المؤيد
مابدي منهم رشيد الورى * وملا يحنى فيه من الطرد

قاله بينهم وورقه بقلمه احقر الورى سيده الشيخ داود افندي
النقشبندى الخالدي محمد بن سيد السید محمد صالح افندي
الرافعي البغدادي عفي عنه آمين

ووعافاه ايضا العالم الفاضل سلامة الكرام الاديب الكامل جليل المآثر كرم الشيم
الشهم الورع حضره الشيخ عبدالقادر الكيلاني الخ في الزهري الذي حفظه الله تعالى
(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي نفرد في الوجود واختار الهدى لامة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم ما لم يرق العرفان في خواص الموجود سبحانه صلى الله عليه وسلم الذين هم
فرع شجرة اصلها ثابت وفروعها في السماء مدو منة * م عليها الامة واولياؤها وخلصتها
واغاثها و بهم لسلالة الفضائل والقواضل والصال * ولجل العارف والعوارف شهور
واواصل وكما تظاهروا الشامة افتتحت كنوز معلما * وكما يفاكرهم الدقيقة عتر على فوايد
مقطعه ومنها ما سرحت نظري ورياضه وارتعت فكري من فباض خياضه (كتاب
القطب الكبير والعلم الشهير من طارقه في الافاق وتماثلت على حسن سيره وسيرته

سائر الفضلاء بلا شقاق السيد الفندي مولانا ابوالهدي افندي الصيادي الرافعي
فوجدته كتابا قدما في اسمه معناه ووافق لفظه معناه فله دره كشاهد بان فيه جمعة من
ما شتر وحق لنا ان نقول ونفاخر كثر ترك الاول للاخر نصر الله ببركته وبركت حده امير
المؤمنين (السلطان عبدالحميد خان) نصر الله وابده آمين كاتبه عبدالقادر الكيلاني
الحنفى الرافعي الازهرى
اللاذى

ووعافاه ايضا حضره الفاضل الفضل العالم العلامة مصطفى السمر والسيرة كمال بهاء
الوفار العظيم القدام الاستاذ الشيخ محمد افندي عراف الزهري حفظه الله تعالى
(بسم الله الرحمن الرحيم)

جد لك على ما عطت وامنت والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وسلك الاكرم (أما بعد) فقد اشرفت علينا بنسوس المعارف والعرفان وأضاء الكون
بكواكب انوار الى العالم الانساني نبيجان كيف لا وقد فتحت كنوز كانت مكنوزة من
أعظم ما يكون وما كان ولا سيما الكثرة العظيم الذي أغنى الجاهل بعد ان كان فقير وكل
حال الاغناء بعد ان كانوا في غيبة عن التسلط فله دره ولغفه من عالم فاضل مدبايع التعرير
فجر عروق الجمان وأحياهم رقة سلاسل تأمل لكل عشان همام باس محب للدين والدولة
الطائر الصب في سائر البلدان صاحب السخاوة والدولة السيد (الشيخ) محمد ابوالهدي
افندي الصيادي الرافعي الخالدي ادام الله لسله من بقاء حياته آمين ونصر بجهاد جده وسر
جناحه مولانا امير المؤمنين حامى حى الدين السلطان الغازي (عبدالحميد خان) نصره
والله وابده آمين كاتبه محمد عذر
الازهرى

ووعافاه ايضا حضره العالم الباسل سابل اساتذة الاوائل الطائرين الصيت
في سائر البلدان فرة عن الزمان الاستاذ الشيخ مصطفى افندي
الباحوري الازهرى ادام الله بقاءه
(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله العظيم المنان الوهاب الهادي الى طريق الهدى وعن الصواب والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (أما بعد) فقد تصفحت الكتابين المسمى
بالكنز المطالع في مديد النبي صلى الله عليه وسلم السيدنا مولانا الفوت الرافعي الكبير
رضي الله عنه وأرضاه تأليف الشهم الهمام والاسيد الضرعام صاحب الفضائل
والقواضل من جمع بين الشريعة والحقيقة الطائر الصب في سائر البلدان العالم العامل

ذوالاسرار الظاهرة القطب القوت الا كبرون له العظمة على الدين والدولة صاحب
السجاسة السيد الشيخ (محمد أبو الهدي افندي الصادي الرفاعي) ادام الله عظم حياته
وتقم المسكين بركاته لعمرى قدافى بكتاب انوار العباد الاعلام واخذ منه خطه القاسمى
والدان فسمان المنع الزهاب والله على ما يشاء قدير ونصر الله ببركة جده امير المؤمنين
سلطاننا الاعظم (السلطان عبد الحميد خان) نصره الله وايده وادانته آمين كتبه مصطفي

الباجورى بالازهر

وعما قاله ايضا مرقنا حضرة العالم العلامة والخير الاستاذ الفاهمه الصالح النقي
والملاذلق ذى الفضائل الشهيرة الشيخ محمد الصدي لزال خصائله المحميدة تجدد
وتبدي الشافى بالجامع الازهر لازال بالاعانور دام محفوظا وبين الرضاية من الله لموظف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمك يا من انزلت السبل لاحبابك واضاءت الحوامك بما نزلت من ام ربنا نيك
وتشكر لكى تدليل سبل معرفتك وتهدى الدلائل على قيوامك وحدانيتك ونسلك
دوام الصلاة على سيدنا محمد الذى كل الله به الوجود واجبا بما نزه كل سوددن بسود
وعلى آله المنيعين هديه القويم وجمعه الناهمين منه المستقيم (واما بعد) فقد تمت
انقارى وروح نفسي وحلبت افكارى بالمشيرة التى شاع صيتها واذع واجعت الامة
بالاتفاق علم بالاشك ولا نزاع المؤيد بكتاب الكبريا العظيم في مديدي النى صلى الله عليه
وسلم لولده العارف بالله الودود والحق الكاشف لمر الجود شيخ الوقت والطريق ومعدن
السلك والمحققه القوت الكبير (مولانا القطب السجاد الرفاعي الشهير) رضى الله
وارضاه وحصل فى عين مقليه ومثواه فوجده كنز اقدس حوى من الا نارا اجملا ومن
الاخبار الصالحة اجمعا فباها من مآثره تسكب الانسان حب الله ومرتقه وتحلبه عكارم
الاخلاق وتصحح حريته المؤيد بالنقول المتمدة الاسناد التى يولع عليها فى ارقام الخفاص
باقوى دليل واعتماد كفضا لومؤلفه الذى هو بالقدرة تسمى وبحر النكال الذى على درره
العقول تتراعى الراوى فى هذه المشارة كل غليل والمداوى بطب يسانه كل غليل الذى زهت
تجود فضائله فى سماء التحقيق واشرفت شمس كرامته فى ممالك التدقيق (المحترم السيد

محمد ابو الهدي افندي ابن السيد حسن الصادي الرفاعي) وسألت الله ان يشكر له هذا
المسعى الجليل فانه لم يبق له فى هذا الموضوع مثل لازالت واوراف المعارف بانوار تديانه
مضيئه ولا ربح مراتب العباد تزدان كلالته وتتمنى شكره اللههم انما توسل الى الله
صانه وتعالى با كتب الشراعة والابتهال وبجاء حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم وآله
وأصحابه الكرام الموصوفين بكل كمال ان تؤيدون نصره ولانا وقرير اعيننا السلطان

ابن السلطان الغازى في سيد الله (عبد الحميد خان) خدام الله ما كمدى الامام والازمان
اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم حافظه وناصره آمين كاتبه محمد الصدي
الشافى بالازهر

وعما قاله ايضا مرقنا حضرة العلامة القاضى والخير بر القاهمه الفاضل بين الحق
والباطل الاستاذ الاكرم الشيخ محمد احمد حسن البوقلى لازال محفوظا بعناية
المولى الباقي وتقر الله بسلامه للمسلمين وجعله الله مقمورا فى الخير آمين الشافى
الازهرى حقه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمك يا من تضرع دون سجات جلاله القلوب والحواسر وتنهدش فى مبادى اشراق
انوار الاحسان والنواظر وتشكر لك لانك انت الحائق البارى الذى ليس لك شريك
ولا منازع الجبار الذى اخفى له جميع العالم دليل خاضع ونسلك دوام الصلاة والتسليم
على سيدنا محمد الذى دعاه استطلاع حقائق الحق مقصودا على اتباع سبيله وايده
بكتابات المحفوظات من شوائب الماوضعة والمأمون من تبديله وعلى آله الامهار ومجانبته
الاحياء والاخبار (امامه) فقد سرحت نظرى فى كتاب كنز الطامس في مديدي النى صلى
الله عليه وسلم لولده القوت صاحب الطريقة الرفاعة الكبير (مولانا القطب السيد احمد
الرفاعي الشهير) الذى انقذ لاجماع على فضله واوقى هذه المنقبة التى لم يقفها احد من
قبله بالها من منقبة خالفت له انرا وتقر بها العين كيف لا وقد ابدت بالبراهين القاطعة
لقد بانه ليس هناك شك ولا من فقه الدرد والرهام صاحب الفضل والاحترام مرشد
النكين وربي المريدن العالم الاكل والفاضل الجليل المحترم (السيد محمد ابو الهدي
افندي ابن السيد حسن وادى الصادي الرفاعي) الذى تأيده هذه المنقبة كتر احسن معزاه
وفاج فى رياض التحقيق شذاه مؤشها بالقدرة بليس فيما كلامه عامل فقه والمحررى
بان يقتدى بكلامه ويتفانى ويقتل جاء الحق وزهق الباطل فيزاد الله على هذا الصنيع
واجله من التحسين كل مكان رفيع ومغنه الله زيادة القبول واناله من فضله فوق المأمول
وان يختم لي واباه المحسنى ويحلنا داز كرامته الاسنى وتعال الله وتوسل به بجاء حبيبه
محمد صلى الله عليه وسلم ان تؤيدون نصره ولانا السلطان الغازى (عبد الحميد خان) اللهم

كاتبه

محمد احمد حسن البوقلى

الشافى بالازهر

هو وما قاله ايضا في ختام ذلك حاضرة العالم الفاضل من شرب من كأس زلال المعارف
والا تاذ القطن المحمد اسم الكامل من اردت من عين كلالته السعول الجمع في
نظمه ونثره جميع النقول الأستاذ الشيخ يوسف الجزماوي الرفاعي حماد الله تعالى
قال افرحني الله الى انشاق نعتا رحمة واحوجهم الى انقطاع زهرات مرضاته
واجي غفران المساوي (يوسف صالح محمد الجفني الرفاعي الجزماوي) لطف الله به
وبخاؤه ومناخه في قدوره الجباري على جمرة الامام ساري

محمدك اللهم جعلت كثر مقام عرفك لقلوب اصفيائك واثرت بآدمته الارواح
وجعلت مسقط اوارق قلوب اوليائك فلا المحذلات السبل لم يعرفك بما افضته من عهد
البلات على قوميتك وحدانتك ولما الشكر انزلت المحكمة وجعلت مقرها اهل
الصفاه من القربين وازحت الشوك واكدت الحجة بما الهوت به افشاه اهل معاملك
الخاصين واغلت ابواب الغرض على من لم يتبع سبيلهم ولود ابقي الطلب من السنين مئين
وسا لك دوام الصلوة والسلام على سيدنا محمد المختار وشرح المحققين الكامل لمكارم
الاخلاق الثلاثي المختص فضائل الكرامات والمصطفى بخاسن الرسالات وعلى آله
وأحبابه الذين هم احباب الله واوليائه وخبرته واصفياءه واما بعد في فان نعم الله
الجزيلة القراء ومنته الجلية الزهراء الذي يوحى في آراء جاء الاقطار ارج نفعه ويلوح
في آفاق الاكوان عظم وقعه (طبع كتاب كنز الطالب في مبدئي النبي صلى الله عليه وسلم
لوله القوت الشهير السيد احمد الرفاعي الكبير) الذي لفته الحبر الهيام واليد الرحام
هو غاية مطلب الصالحين بلا نزاع ومرجع الواصلين بلا دوافع امام الطريقة الرفاعية سري
المردين ومرشد الهداية والعرفان للطالعين الذي تكمل ظاهره بالاكاتب وياخته
بالباب القباب ذي الجلال العالي والمحجب الذي عتد جواهره متلائي المشار اليه بالبيان
الفاخر المصنف في الاقطار والبلدان (الموصوف بمجاهدة الاحوال والمساوي محمد ابو
الهدى بن السيد حسن الصديدي الرفاعي) دام محفوظا وبعين الرعاية من الله محفوظا
وهو لعمري كثر يستضاء به من مشكاته ويجلوهن القلوب وسوس الشوك واضع
بناته في تنوير بصيرته وكلمات المحققين هدايته وسرح انظاره في سطوره صفحاته
انطوى ضميره على فهم رموز اشارته لا بدوا يفرق بين سبيل الاخلاص واليقين ويدخل
في عداد من آمن وصديق عبيد النبي لا قرب الناس اليه من السالكين (هو الامام الكبير
والقريب المحظور اعني مولانا شيخنا ووسيلتنا الى ربنا السيد احمد الرفاعي عمدة النبي
والواصلين واعترف رفعة شأن اهل هذا الطريق ولم يدخله في ذلك شك ولا ميم فانه
كتاب جامعهم باعظم منة لهذه الامام مؤيد بتروايه صحيحة معتمدة الاستناد القوي ول
عليه في ازعام الختام باقوى دليل واعتماد فمده الله ثم جد حيث اجتمعت فيه هذه الحسن

المفرقة وابان على المألوف من سعة الانعلاج وكمال الصيرة وصفاء السيرة والتهوم
المسابقة وبه يستوفى الناظر حيا ويندش الواقع عليه سرور او ملها وبه تكشف
به عن سر لادنيه ويستخ السجدة من مفسد عارف بقلبه مع بيان شاف ولفظ مفيد
واختصار كاف ومعني مديد فوجب السما والارض انه لكتاب كريم وبما انباء البلاغة
لوتعلمون عظيم ويقيم به منافع الهدى وقطر لا كانت سبانه الينبات القضاة لا اذقان
صدا باضاحه هذه المنة تفرقه العيون وهكذا في مثل ذلك لتعلم الامامون ويجب
على كل مسلم حسن الاعتقاد وترك التعصب والانتقاد ونحو ذلك من حصول حسن تدان
الانصاف وعميم من الاعتراف بحمل هذه المسائل والواصف فان به وحزى الله مؤلفه
على اشهاره هذه المنة في هذا المؤلف كل خير ووقاه من جميع الحوادث خصوصاً الهيم
والضير وانه الله عليه اجزل ثواب وادام به النفع الى يوم المآب فاسأل الله الكريم
ان ين على العباد طول حياته والمسؤل من فضله واحسانه ان لا يخلي العبد من نظره
دعوته وان يغنا طول بقائه وتالفاته وتوصل الى الله سبحانه وتعالى الرحمن بجماء
صفه حسينا وسيدنا محمد النبي الكريم ان يوفق يدو بنصر سلطنتنا (السلطان عبد المجيد
خان) ويرفع شأنه ويؤيد حخته الساطعة بالبرهان
(آمين آمين لا ارضى واحدة * حتى اضيف اليها الف امينا)

ومنا نرق الوامع جمعه واوردت فروع طبعه وان اولان محرم نفعه ليسهل اقتناؤه لاهل
عصره فقلت باذنه وقرنا

ازاهر كسند تحت يا كوان * اضاعت لى كى عودى بها كل حيران
باخبار اخبار حوتها صحافه * بها تقدي كل من الانس والجان
ونوال قبل يحيا من خلال صوره * جواهره اخضت لى بنا احسان
والكنز يبدى في الطامع كوكبا * وصار له مدح سر وعلان
وما هو الاجنة ذات بهجة * بغاصها تدفى النشام الى الجاني
هو الكثر في الاعطاء بحانه روى * مواهب شى من معلوم وعرفان
والبسه التعجب حلة رفعة * فكان له نفع لدى القاص والذات
تامت عنه الهام الى الهدى * محمد من امت فضاله الشان
فقد صاغه درامه صونا نظاما * فقاء صفاه على القدر والشان
ونادى لسان الحال فيه وقرنا * ازاهر كثر قد تدلت يا كوان

سنة ١٣١٣ ٢١٤ ٧٧ ١٠٤ ٨٠

قد اهتم من ارتدى بالفضل والعمل واغتنى من لبان الجود والملم بدوراته السعادة
والنراة في تلك السيادة سلاة الاماجد الكرام وبهجة الاماثل الختام العالم الفاضل
والبارع الكامل حاضرة يوسف الدين ابراهيم ابو القوتوح كرس الصيادى الرفاعي

الاهري) بن محمد بن الحاج ابراهيم آل حرب الطرابلسي الشامي يصر الله لاوله الامور
وحفظه الله تعالى مدى السنين والدهور التزم حفظه الله بطبعه على ثقته لعموم نشره
واقعه وقادني بامعان النظر اليه والتفصيح فالتزمت بحسب الطاقة بذلت الهمة
واحتطت معه في المقابل مع القرى له والتفتيح والاخبار الجندر الانسان بالفتور
والسنان اذ لم يعصمه وحفظه اللامات الديان (وما ابرئ نفسي اني بشر واسهو
واخلق ما لم يحسن قدر) وكان هذا الطبع الزاهي الرائق بهذا الوضع
الباهي الفايق بالمطبعة العلمية بمصر وسعة مصر القاهرة
المزينة بجوار الازهر المنير ادارة المعترف بالبحر
والتقصير (عراهم الكتي) جل الله معه
وبلغة مطلوبة ومنه وذلك في شهر رجب
الحرام سنة ١٣١٣ هجرية على
صاحبها افضل الصلوة
وازي التقية
آمين

تجاوز هذا النص حدودا تر • وما بالفت فيه الر وانحصرا
 فنهيم في جيلان والنهي مع • ابوهتنا على المكتوما
 وجه غفر من كرام قدما كنت • من الفخر ثوبا لولا بهما
 روى عنهم هذا الامام مداملا • قضية مداد الوالحهم سبما
 وقد ضاه في انحاء مصر كاله • فابر زعطوع الكتاب مسمما
 ومذلت ترهوس وق حروقه • وفي طرسه ثغر القبول تسمما
 بدى حنه بالطبع شدو مؤرخا • كتاب اتي في اليمن (كنزها على سما)
 سنة ١٣١٣ هـ
 قاله الفقير عثمان بن الحاج عبد الله
 الموصلي المولوى الرفاعي

وعما قاله ايضا العالم الفاضل والهامم الاجل الكامل من جمع بين الحقيقة والشرع
 صفى الحسن والميرير العالم العلامة والخبير الجليل الفقيه الشيخ خطاب عمر الدروى
 لازال للعلم بعد ويروى الشافى بالمجامع الازهر حفظه الله تعالى امين ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

حمد المني فقم باب خير الكثرين بحاء • ورفع خبر من غمك بهداء • وصلاة وسلاما على سيدنا
 محمد الفاتح الخاتم • وعلى آله واصحابه هداة العالم • امانه • فقد اطلعت على هذا الكتاب
 الغريب المأثور من التحسين اوفر نصيب محضرة قدوة العلماء العالمين مرقى المريدين
 خادم سنة سيد المراسين • الهمام الفاضل والعلامة الكامل (مما احتلوا الموصوفى باحسن
 الرضا والمساوى • حضرة السيد محمد ابو الهدى الصمادى الرفاعى) فوجدته كتابا عالى
 المقدار يتنافس فيه المتنافسون اولى الابصار • نظم مسائل الكثر المظلم في مذنب النبي
 صلى الله عليه وسلم • لولده الفتوى الرفاعى الاعظم • فهو روى عطا العتمة وعارسة احكامه
 التي على آتم احكام • نفع الله به الانام • ورزقنا مؤلفه حسن الختام • فيزاه الله على ذلك
 زيادة القبول • وانا لله الله من فضله فوق الاموال

(حسن في الوجود زاد ضاها • فتبت حتى عكلى الحيا) •
 لا حوسنا امداد خير مررب • جاء بالحق والهدى والرشاد
 كله من نعمة حين تسدو • مامعنا عتلا في السداد
 لطريق الهدى يقود البرايا • فاز والله من له في انقياد
 والبعيد الشقى من ضل عنه • باقرب الى طمر يق العباد
 ابا الناس فاسعوا واطيعوا • واتقوا الله واعملوا لالاماد
 واتبعوا شرع الله لا هواكم • واذا ذكر الله مثل ما قال هادى
 قاله الفقير خطاب عمر الدروى الشافى خادم العلم بالازهر



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

OSMAN ERGİN
KİTAPLARI
No